الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

● الأحد 17 ربيع الأول 1448 هـ الموافق لـ 30 أوت 2026 م ● العدد 9116 ● الثمن 10 دج

رئيس الجمهورية يتفقد حالة المصابين جراء حرائق الغابات بمستشفى الحروق الكبرى ويصرح:

من غير المستبعد وجود أيادٍ إجرامية وراء الفاجعة والتحقيقات ستكشف كل شيء

● رئيس الجمهورية يترأس اليوم اجتماعا خاصا للبحث في سبل الحد من الكوارث

● رئيس الجمهورية يؤكد أن كل الحالات وحتى المستعصية منها سيتم التكفل بها

● الطواقم الطبية تبذل كل ما في وسعها للتكفل الأمثل بالمصابين

ص 2

الجيش والأجهزة الأمنية والحماية المدنية والمواطنون يتصدون لألسنة النيران

الجزائريون قوة في المحن

● تسخير مفارز دعم إضافية برية وجوية لإخماد النيران

● هبّة الجزائريين التضامنية تصنع مشاهد استثنائية بمختلف ربوع الوطن

ص 3-4

رئيس الجمهورية يتفقد حالة المصابين جراء حرائق الغابات بمستشفى الحروق الكبرى ويصرح:

من غير المستبعد وجود أياد إجرامية وراء الفاجعة والتحقيقات ستكشف كل شيء

● رئيس الجمهورية يترأس اليوم اجتماعا خاصا للحد من هذه الكوارث

● رئيس الجمهورية يؤكد أن كل الحالات وحتى المستعصية منها سيتم التكفل بها جميعا

● الطواقم الطبية تبذل كل ما في وسعها للتكفل الأمثل بالمصابين

أبرز رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أمس السبت بالجزائر العاصمة, بأنه من غير المستبعد وجود أياد إجرامية وراء اندلاع الحرائق التي شهدتها عدة ولايات من البلاد, مؤكدا أنه سيتم إجراء التحقيقات والتحريات الضرورية بهذا الخصوص.

ولدى تفقده, بمستشفى الحروق الكبرى "الدكتور سعيد شيبان" بزرالدة, حالة المصابين الذين تم إجلاؤهم من الولايات المتضررة من الحرائق الأخيرة, لم يستبعد رئيس الجمهورية وجود أياد إجرامية تسببت في اندلاعها, "خاصة بالنظر إلى القوة التي انطلقت بها هذه الحرائق", مشيرا إلى أنه "سيتم إجراء التحقيقات الضرورية", في هذا الصدد. والتحقيقات ستكشف كل شيء

وقدّم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون شكره وامتنانه للطاقم الطبي بمستشفى الحروق الكبرى وأفراد الحماية والجيش والدرك وكل من ساهم في تقليص حجم الكارثة. بالإضافة إلى الأطقم المتواجدة في مستشفيات جيجل وغيرها. وفي تصريح للصحافة قال الرئيس تبون "وقفت على أطباء في المستوى، وكنا من قبل نرسل حالات مثل هذه الى الخارج اليوم الحمد لله العلاج موجود والاطباء في المستوى".

وقال رئيس الجمهورية أن سرعة الرياح فاقت الـ 100 كلم في الساعة خلال يوم الحرائق وهو ما أعاق عمليات الإطفاء بالطائرات.

وأشاد الرئيس تبون بالهبة التضامنية وقال أنها تجعلنا نشعر بالفخر للانتماء للوطن.. ومن كان يظن عكس ذلك في هذا الشعب فهو مخطئ.

وبالمناسبة أكد رئيس الجمهورية أن أفراد الجيش والحماية المدنية واقفون في كل المحن. مشيرا أنه سيتم اتخاذ قرارات لدعم سلك الحماية الذي بات يُضرب به المثل.

وفي الاخير قال الرئيس تبون: "قررنا أن نعقد اجتماعا اليوم لاتخاذ اجراءات تمكننا من الحد من هذه المصائب".

يذكـر أن رئـيس الجمهـوريـة كـان مرفوقا بالوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني, رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي, الفريق أول السعيد شنقريحة ووزير الصحة, محمد الصديق آيت مسعودان.

التضـامـن .. شيمـة الجـزائـريين

الجيلالي سرايري

الفاجعة عظيمة والخسائر كبيرة .. النار في العديد من الولايات الوسطى والشرقية تلتهم الغابات وكل ما تجده أمامها وتجتاح مساحات واسعة من تلك الولايات الجميلة وفي مقدمتها ولاية جيجل ، فقد كان عدد الحرائق المتزامنة كبيرا 174حريقا في مناطق غابية بعضها آهلة بالسكان الآمنين الذين وجدوا أنفسهم محاصرين بألسنة اللهب ورغم التدخل السريع والقوي لأعوان الحماية المدنية ,وأعوان الغابات وأعوان الجيش الوطني الشعبي والمواطنين الذين هبوا للمساعدة في إطفاء تلك الحرائق المهولة واستعمال كل وسائل الإطفاء من شاحنات وطائرات إطفاء وطائرات للجيش الوطني الشعبي ومكافحة الحرائق بشكل متواصل في الليل والنهار ، فإن حجم النيران كان أكبر تعجز عنه الدول الكبرى بإمكاناتها المتطورة ولم يكن حريقا واحدا بل عدة حرائق، 174 حريقا في مناطق غابية وتضاريس وغيرها وسط درجات حرارة مرتفعة ورياح قوية مما رفع حجم الخسائر المادية والبشرية وقد تحولت مساحات كبيرة إلى أراض جرداء يغطيها السواد من خراب ...

فقد ضاعت ثروة غابية ضخمة في أيام معدودة يتطلب استرجاعها عقودا من الزمن ولهذا كان الحزن والألم وإعلان الحداد الوطني بشكل رسمي لمدة ثلاثة أيام ,لابد من الصبر حتى تلتئم الجروح، أما التضامن فقد عودنا الشعب الجزائري على الكرم والسخاء والوقوف كرجل واحد في المواقف الصعبة , قد هب منذ الساعات الأولى للمساعدة في إخماد الحرائق وفي تقديم المساعدة للمتضررين من مياه معدنية وغذاء وأغطية وأدوية وقد تسابق الخيرون للتبرع بما جادت به أيديهم وبدأت قوافل المساعدات الإنسانية من مختلف ولايات الوطن تصل تباعا إلى الولايات المتضررة وخاصة ولاية جيجل.. وهناك ازدحام في عدد الشاحنات التضامنية المتجهة إلى هناك حسب الصور التي تصلنا تشارك فيها وزارة التضامن الوطني و الأسرة والهلال الأحمر الجزائري ومديريات النشاط الاجتماعي والجمعيات الوطنية مثل جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي بثت نداء للمواطنين من أجل التبرع وتقديم المساعدات , وقد أرسل بعض المواطنين النداء من أجل تكثيف المساعدات فهناك قرى كاملة فقد أهلها كل شيء ,حتى المواشي تحتاج إلى العلف والكلأ كما قال أحدهم لأنها لا تجد ما تأكل ونشر أحد الأطباء بولاية جيجل قائمة بالمستلزمات الطبية التي يحتاجونها من ضمادات وأمصال وحقن ومراهم ضد الحروق ,كما يجب تقديم التبرعات للجمعيات والمنظمات المعروفة التي تحظى بالثقة لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها ومواصلة التضامن الذي هو من شيم الشعب الجزائري ومن قيم ديننا الإسلامي الحنيف الذي أوصانا بالتكافل والتضامن ، ففي الحديث النبوي الشريف " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا " والأجر عند الله عظيم «وما تفعلوا من خير يعلمه الله».

التــآزر ينتصـر

ليندة بلجيلالي

أبانت الحرائق التي اجتاحت خلال الأيام الأخيرة مساحات واسعة من الثروة الغابية ببعض ولايات الجهة الشرقية عن عمق التلاحم بين الجزائريين وقدرتهم على تحويل المحنة إلى فعل تضامني واسع. فما إن اندلعت الحرائق وامتدت ألسنة النيران إلى عدد من المناطق، حتى بدأت مشاهد المتطوعين والجمعيات وفعاليات المجتمع المدني وهم يسابقون الزمن لجمع المساعدات وإيصالها إلى العائلات المتضررة.

ومن مختلف ولايات الوطن، انطلقت المبادرات الشعبية، وتتابعت القوافل التضامنية محملة بالمياه والمواد الغذائية والأدوية والملابس ومختلف المستلزمات الضرورية، في استجابة عفوية وسريعة عكست حجم الوعي الشعبي بأهمية الوقوف إلى جانب المتضررين. ولم تكن هذه المبادرات حكرا على جهة أو فئة بعينها، بل شارك فيها رجال ونساء وشباب وكبار سن، إلى جانب جمعيات ومحسنين ومتطوعين، اجتمعوا جميعا حول هدف واحد هو مؤازرة أبناء الوطن الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة آثار كارثة مفاجئة. فور انتشار أخبار الحرائق والخسائر التي خلفتها، تحولت العديد من الأحياء والمدن إلى فضاءات لجمع التبرعات والمساعدات. مواطنون يساهمون بما يستطيعون، ومتطوعون يتكفلون بفرز المواد وترتيبها، وجمعيات تنظم عمليات الجمع والنقل، وقوافل تنطلق تباعا نحو المناطق المتضررة. مشهد بسيط في تفاصيله، لكنه عميق في دلالاته، لأنه يكشف أن روح التضامن في المجتمع الجزائري لا تحتاج في كثير من الأحيان إلى دعوة طويلة أو ترتيبات معقدة حتى تتحرك.

ففي مثل هذه الظروف، يظهر المواطن الجزائري في صورته الأقرب إلى الناس، حاملا إحساسا جماعيا بأن مصاب منطقة من الوطن هو مصاب الجميع، وأن المسافة الجغرافية بين الولايات لا يمكن أن تكون حاجزا أمام واجب التضامن. من الغرب إلى الشرق، ومن الشمال إلى الجنوب، توحدت المبادرات واختلفت أشكالها، لكنها التقت في غاية واحدة هي تخفيف معاناة العائلات التي تضررت من الحرائق، ومساعدتها على تجاوز الأيام الصعبة.

ولعل ما يلفت الانتباه في هذه الهبة هو سرعة الاستجابة الشعبية. فبعد ساعات قليلة من اندلاع الحرائق، بدأت المبادرات في الظهور، وتكاثفت جهود جمع المساعدات، قبل أن تنطلق القوافل نحو الولايات والمناطق المتضررة، على غرار جيجل وغيرها من المناطق التي مستها الحرائق. ولم ينتظر كثير من المواطنين توجيهات أو دعوات رسمية حتى يساهموا، بل تحركوا بدافع إنساني ووطني، كل بحسب قدرته وإمكاناته. وفي هذه المبادرات، لا تقتصر المساعدة على قيمتها المادية فقط، بل تحمل معها رسالة معنوية لا تقل أهمية. فالعائلات التي فقدت جزءا من ممتلكاتها أو عاشت ساعات صعبة بسبب الحرائق، تجد في وصول قوافل الدعم دليلا على أنها ليست وحدها، وأن وراءها شعبا كاملا يتابع ما يحدث ويشعر بمعاناتها.

وهذه القيمة المعنوية هي أحد أهم أبعاد التضامن، لأن الإنسان في لحظات الشدة يحتاج إلى من يمد له اليد، لكنه يحتاج أيضا إلى أن يشعر بأن محنته تحظى بالاهتمام وأن هناك من يقف إلى جانبه.

مع الحدث

لحمة قوية ..

م. بن علال

هبّة تضامنية كبرى تشهدها الجزائر بكل مناطقها وولاياتها وأريافها وصحرائها باتجاه المتضررين وعائلات ضحايا حرائق الغابات التي اندلعت هذه الأيام بعدد من ولايات شرق ووسط الوطن ، حيث برهنت هذه الهبةّ عن حس وطني سام في التآزر والتكافل وشدّ عضد بعضنا لبعض في مثل هذه المحن العصيبة ، التي لن تزيد الشعب الجزائري سوى قوة وصلابة وصبر على الشدائد التي يأتي من بعدها الانفراج لاشك في ذلك ..

ومنذ أن انتشر خبر اندلاع الحرائق الغابية هرعت مختلف فئات المجتمع وجمعياته في حشد الجهود وتجنيد كافة الإمكانات المادية والغذائية من ماء وأغطية وأفرشة للعائلات المتضررة ، حتى لا يبيتون في العراء ولا يحسون بأي أسقام ولا نقص في التموين بالمواد الأساسية لاسيما في مثل هذه اللحظات الحرجة ، فسارعت كل المصالح العمومية المحلية منها والمركزية على اختلاف مهامها إلى الوقوف في الميدان لمتابعة الأخبار وتقصي الحقائق حول هذه الكارثة الطبيعية والتعبير عن التعاطف والمواساة ..

فكان الوزير الأول سيفي غريب في عين المكان مرفوقا بوفد وزاري هام يتابع الوضع لحظة بلحظة ، وفي كل شبر من المناطق المتضررة وهو يحلق فوق الطائرة المروحية ويزور المصابين في مستشفى منتوري ، ثم تنقله إلى العاصمة للوقوف على الجرحى الذين تم إجلاؤهم على متن طائرة متخصصة إلى مستشفى الحروق الكبرى بزرالدة .. ، كما أن الحماية المدنية إن على المستوى المركزي أم المحلي أم الجهوي كانت على أتم الاستعداد والولوج إلى الغابات والأحراش لإطفاء النيران ساعدتهم في ذلك الطائرات المحملة بالمياه والمختصة في الإطفاء ، كما أن الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني كان في مقدمة المسعفين والمنقذين للأنفس وحماية الممتلكات عبر إمكاناته المادية والبشرية المسخرة لمثل هذه الظروف العصبية التي تمر بها بلادنا ، والتي تمكنت من إطفاء ما يقارب الثمانين في المئة من الحرائق حسب ما أدلى به المسؤولون في المديرية العامة للحماية المدنية ..

ومن هنا نستشف مرة أخرى أن معدن الجزائري أصيل وطيب وحبه لوطنه وشعبه لا يضاهيه أي شيء ، وهو دائما في مقدمة الركب سواء في السراء أو الضراء يبرهن بالدليل القاطع أن الوطن واحد وموحد وأن الشعب جسد واحد ، يقاوم المكاره ويتحدى الصعاب بالإيمان والاحتساب وقوة الجلد ، وكم من محن مرت علينا إلا ونحن متضامنون متشبثون بالأرض وقيمنا النبيلة في مد يد المساعدة والعون ونكران الذات ..

فالوطن دوما في حاجة إلى أبنائه وبناته كل حسب موقعه ومقدوره في البذل والعطاء ، فلقد بيّنا للعالم خلال الثورة المسلحة المجيدة مدى تعلقنا بالجزائر ودفاعنا المستميت عنها ، وبعد استرجاع السيادة الوطنية أعطينا أيضا دروسا للشعوب في التضامن للدفع بالوطن إلى البناء والتشييد وإصلاح ما خلفه الاستدمار من دمار ، فكانت محطات تاريخية للشعب الجزائري في إثبات شخصيته القوية التي لا تنكسر بل تصمد بعون البارئ تعالى ، فكل هذه الوقفات التضامنية المعنوية والمادية ، تأكيد للتطلع نحو الأمام ومواصلة المسيرة ، فمن بعد التعثر وقوف للاستمرارية في العيش الكريم في الوطن وفي خضم ثوابته المتجذرة ..

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46
رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73
الإدارة:
الفاكس: (041)36.13.72

الإشهار:
الفاكس: (041) 36.13.76 الهاتف: (0561)80.00.58
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O
التوزيع:
SARL KDPO
ش.ذ.م.م الخبر لتوزيع الصحف بالغرب
السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم الفرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الجيش والأجهزة الأمنية والحماية المدنية والمواطنون يتصدون لألسنة النيران

الجزائريون قوة في المحن

• هبّة الجزائريين التضامنية تصنع مشاهد استثنائية بمختلف ربوع الوطن

تشهد الجزائر هبة وطنية تضامنية واسعة لمؤازرة المتضررين من الحرائق التي مست عددا من ولايات شرق ووسط البلاد. موازاة مع تواصل جهود إخماد ما تبقى من بؤر الحرائق, من خلال تسخير كافة الوسائل المادية والبشرية, والإجراءات الاستعجالية التي باشرتها الدولة للتكفل التام والسريع بسكان المناطق المتضررة.

فمن كل حدب وصوب من ربوع الوطن, تتوجه القوافل التضامنية, تباعا, نحو المناطق التي شهدت اندلاع الحرائق, محملة بمختلف اللوازم والاحتياجات الأساسية, حيث يعكف المواطنون والجمعيات الوطنية والمحلية بكافة الولايات على جمع المساعدات, لإرسالها إلى العائلات المتضررة. وفي هذا الإطار, تم, عبر مختلف الولايات, وضع نقاط لتجميع هذه المساعدات, تشهد على مدار الساعة توافدا كبيرا للمواطنين, الذين أبوا إلا أن يشاركوا في هذه المبادرات الشعبية, من خلال اقتناء المواد الغذائية والمياه المعدنية والأغطية والأدوية, للتبرع بها إلى ساكنة المناطق المتضررة من الحرائق, في مشهد يعكس قيم المجتمع الجزائري الذي يقف صفا واحدا أمام المحن.

ومنذ الساعات الأولى من اندلاع هذه الحرائق, شرعت العديد من القطاعات, على غرار وزارة التضامن الوطني في تعبئة فرقها الميدانية للمساهمة في عمليات التكفل بالمتضررين, ورصد الاحتياجات المستجدة وتوجيهها, بالتنسيق مع السلطات المحلية.

وقد تم, في هذا الصدد, توجيه تعليمات بتفعيل آليات التدخل التابعة لقطاع التضامن الوطني على مستوى الولايات المعنية, لاسيما مصالح الخلايا الجوارية للتضامن, قصد الانتقال إلى المناطق المتضررة, والوقوف عن كثب على الوضعيات الاجتماعية للأسر, وتقييم الأضرار والاحتياجات, مع تسخير المساعدات والإعانات الاستعجالية المتاحة, وتوفير الإمكانيات اللازمة لضمان إيصالها في أقرب الآجال, وفق الأولويات الميدانية المسجلة. كما تم تعزيز المرافقة النفسية والاجتماعية للأسر المتضررة, لاسيما الأطفال والنساء وكبار السن, من خلال الفرق المختصة التابعة لهذه الخلايا الجوارية, مع رصد الحالات التي تستدعي تكفلا خاصا أو متابعة متخصصة, وإحالتها إلى الجهات المختصة عند الاقتضاء. من جهتها, سخرت وزارة الشباب مؤسساتها الشبانية لإيواء المتضررين من الحرائق, كما تجندت مديرياتها عبر مختلف الولايات لتقديم الدعم والإغاثة, تجسيدا لقيم التضامن والتكافل الاجتماعي في أوقات الأزمات. بدوره, شرع الهلال الأحمر الجزائري في تفعيل "منظومة الاستجابة الميدانية", مسخرا إمكاناته البشرية واللوجستية لدعم جهود الدولة في إغاثة العائلات المتضررة ومرافقتها, حيث تم تسخير 12 سيارة إسعاف, مدعمة بفرق تدخل تم إرسالها من اللجان الولائية للهلال الأحمر الجزائري بولايات برج بوعريريج, قسنطينة, سطيف وتيزي وزو إلى ولايتي جيجل وبجاية. وانسجاما مع النداءات التي وجهها الأئمة خلال خطبة الجمعة ليوم الجمعة, ودعوات التآزر مع المتضررين من الحرائق التي تعرفها عدة ولايات بوسط وشرق البلاد, تم تنظيم حملات تضامنية واسعة النطاق, انطلاقا من مساجد الجمهورية, تمثلت في إرسال قوافل محملة بمساعدات نحو المناطق المتضررة, من أجل المساهمة في تلبية الاحتياجات الأولية لسكانها.

جيجل

دعم الخلايا الجوارية للتضامن بفرق إضافية

تم دعم فرق الخلايا الجوارية للتضامن بولاية جيجل بفرق إضافية من الولايات المجاورة, بما يسمح بتوسيع نطاق انتشارها والتنقل إلى مختلف المناطق المتضررة من الحرائق, حسب ما أورده, السبت, بيان لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

وأوضح المصدر ذاته أن وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة, صورية مولوجي, أسدت تعليمات إلى وكالة التنمية الاجتماعية, تقضي بدعم فرق الخلايا الجوارية للتضامن بولاية جيجل بفرق إضافية من الولايات المجاورة, بما يسمح بتوسيع نطاق انتشارها والتنقل إلى مختلف المناطق المتضررة, لاسيما المناطق النائية والتجمعات السكانية المتواجدة بالمناطق الجبلية, وذلك عقب استقرار الأوضاع وإخماد الحرائق.

وبهذا الخصوص, شدت الوزيرة على "ضرورة اعتماد خطة انتشار ميدانية مدروسة, بما يمكن الفرق المتدخلة من الوصول إلى الأسر المتضررة في أماكن إقامتها, والوقوف عن قرب على احتياجاتها وظروفها الاجتماعية والإنسانية", حيث تجري العملية بالتنسيق مع المصالح المحلية والسلطات المعنية, "ضمانا لنجاعة التدخلات وتكاملها, إلى غاية استكمال التكفل بالأسر المتضررة".

وفي ذات الصدد, أكد البيان أن الخلايا الجوارية للتضامن, عبر مختلف ولايات الوطن, تظل "في حالة جاهزية تامة, لمواصلة تدخلاتها الميدانية ومتابعة تطورات الوضع وتحيين المعطيات بصفة مستمرة, بما يضمن استجابة فعالة للاحتياجات المسجلة, واستمرارية المرافقة النفسية والاجتماعية والصحية, إلى غاية استقرار أوضاع الأسر المتضررة".

لإيواء المنكوبين :

تسخير المؤسسات الشبانية للعمليات التضامنية

سخرت وزارة الشباب عدة مؤسسات شبانية للمساهمة في العمليات التضامنية وإيواء المتضررين من الحرائق التي مست عددا من ولايات الوطن، وفقا لما أفاد به بيان للوزارة..

وأوضحت الوزارة أن هذه الخطوة تندرج "في إطار الهبة الوطنية المشرفة وتعبئة الجهود الشاملة لمواجهة آثار الحرائق التي مست عددا من مناطق الوطن"، حيث "تجند قطاع الشباب عبر مختلف الولايات لتقديم الدعم والإغاثة، تجسيدا لقيم التضامن والتكافل الاجتماعي في أوقات الأزمات".

ففي ولاية قالمة، "تم تسخير المؤسسات الشبانية، لا سيما بيوت الشباب والمخيمات، لإيواء العائلات المتضررة التي حاصرت النيران مساكنها ببلدية بوعاتي محمود، حيث جرى نقلها إلى دار الشباب +بوشمال رابح+، مع توفير كافة سبل الراحة والرعاية اللازمة، والإبقاء على هذه الهياكل مفتوحة بصفة مستمرة لاستقبال المتضررين"، وفقا للمصدر نفسه.

وأضاف البيان أن "ولاية جيجل شهدت استنفارا وتعبئة واسعين، من خلال تسخير مختلف المركبات الرياضية والمؤسسات الشبانية عبر البلديات، لفتح أبوابها أمام العمليات التضامنية وإيواء المتضررين، إلى جانب تقديم الإغاثة العاجلة بالتنسيق مع المصالح الولائية المختصة".

وبولاية أم البواقي، تم تحويل دار الشباب "مولود قاسم نايت بلقاسم" ببلدية عين مليلة إلى "مركز رئيسي لتجميع وتنظيم المساعدات والتبرعات العينية، الموجهة لدعم وإغاثة العائلات المتضررة في مختلف الولايات التي مستها الحرائق"، يضيف البيان.

الهلال الأحمر الجزائري:

استقبال الهبات والمساعدات

أعلن الهلال الأحمر الجزائري, السبت في بيان له, عن فتح باب استقبال المساعدات والهبات الموجهة لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق التي شهدتها بعض ولايات البلاد.

ومواصلة للاستجابة الميدانية في إطار التكفل بالمتضررين من الحرائق التي عرفتها بعض ولايات شرق ووسط البلاد, "يفتح الهلال الأحمر الجزائري باب استقبال المتدخلين الميدانيين والتبرعات والمساعدات, قصد توجيهها إلى العائلات التي مستها هذه الحرائق", في مبادرة تجري تحت شعار "معا.. للتضامن والإغاثة". وترمي هذه الخطوة إلى "تنظيم هذه المساعدات وفرزها وتوجيهها, حسب الأولويات والاحتياجات الفعلية المسجلة في المناطق المتضررة", حيث "تم تخصيص نقاط لاستقبال وتجميع المساعدات على مستوى المخزن المركزي للهلال الأحمر الجزائري بولاية البليدة, كنقطة مركزية, بما يسهل ويسرع عملية توجيهها نحو الولايات المتضررة, وكذا المقر الوطني للهلال الأحمر الجزائري بالجزائر العاصمة", يضيف البيان.

كما تشمل نقاط الاستقبال الوحدة الرئيسة للحماية المدنية بولاية جيجل ومكتب اللجنة الولائية لذات الهيئة بنفس الولاية, وكذا جميع المكاتب الولائية التابعة لها الهيئة عبر مختلف ربوع الوطن".

وللاتصال والاستفسار عن هذه العملية التضامنية, تم وضع الأرقام الهاتفية التالية في خدمة المواطنين : 99) 33 10 58 05 / 28 70 43 79 07 / 24 24 02 97 06 / 94 16 12 71 (06.

الدكتورة مريوة حفيظة مختصة في علم الاجتماع:

الحرائق أظهرت قوة المؤسسات و ترابط المجتمع

سليمة بوعشرية

ترى الدكتورة مريوة حفيظة مختصة في علم الإجتماع بكلية العلوم الإجتماعية جامعة وهران 2 أن الأزمات و المخاطر و الكوارث تأتي في مقدمة الأحداث التي تختبر قدرة المجتمعات على حماية أفرادها و الحفاظ على تماسكها، فالحرائق بما تخلفه من خسائر بشرية و مادية و ما تتركه من آثار نفسية و إجتماعية، لا تضع فقط حياة المواطنين و ممتلكاتهم أمام الخطر، و إنما تضع المجتمع أيضا أمام إختبار حقيقي يتعلق بمدى جاهزيته، و قدرته على الإستجابة و قوة مؤسساته و صلابة الروابط التي تجمع أفراده، ففي لحظات الخطر تتراجع كثير من الإهتمامات اليومية، و تتقدم إلى الواجهة قيم الحماية والتكافل و النجدة و التعاون و المسؤولية المشتركة، كما تبرز الوطنية في صورتها العملية من خلال الاستعداد لحماية الإنسان والأرض والممتلكات والثروات التي تشكل جزءا من الوطن.

و أوضحت مريوة أن الأزمات تكشف من منظور سوسيولوجي عن حقيقة العلاقات التي تربط الدولة بالمجتمع، كما تكشف عن قدرة الأفراد على الإنتقال من ردود الفعل الفردية إلى أشكال من الفعل، فكلما كان المجتمع يمتلك روابط إجتماعية قوية، و شبكات من الثقة و التعاون، وقيمًا مشتركة راسخة، كان أكثر قدرة على تعبئة موارده و مواجهة الأخطار والتخفيف من آثارها، و تشكل الحرائق التي تشهدها الجزائر نموذجا واضحا لهذه الديناميكية الاجتماعية، بما تثيره من تعبئة مؤسساتية وشعبية واسعة، وبما تكشفه من تضامن مع الضحايا والمتضررين، ومن إستعداد لمساندة الأسر التي تواجه الخوف والفقدان. فالحرائق لا تمثل فقط خطرا يهدد الغابات والممتلكات، وإنما تصبح لحظة يتجسد فيها التضامن الوطني بكل أبعاده، من مؤسسات الدولة وتعبئة إمكانياتها ، ومن خلال الهبة الشعبية التي تتشكل لمساندة المتضررين و المساهمة في حماية الأرواح و الممتلكات، من هنا تبرز صورة الجزائر في مواجهة الحرائق من خلال مستويين متكاملين، تضامن مؤسساتي تعبّئ من خلاله الدولة إمكانياتها البشرية والمادية لحماية المواطنين ومواجهة الخطر، وتضامن شعبي تتجول فيه مشاعر التعاطف مع الضحايا والمتضررين إلى هبة جماعية لمساندتهم والوقوف إلى جانبهم تضيف مريوة التي أبرزت أن أهمية هذا المشهد لا تقف عند حدود الإستجابة العاجلة للحرائق، و إنما تكشف هذه الديناميكية عن عمق العلاقات التي تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض، وعن قدرة الروابط الإجتماعية على التحول إلى قوة فعلية في لحظات الخطر، كما تبرز الحرائق كيف يمكن للقيم المشتركة، و الثقة، و التكافل، و الشعور بالإنتماء، و الروح الجماعية، أن تتحول من قيم إجتماعية إلى ممارسات ملموسة تساهم في حماية الإنسان و الممتلكات و المجال الوطني، و أشارت محدثتنا أن الحرائق لم تعد مجرد حدث يستدعي إخماد النيران والسيطرة على الخطر، وإنما لحظة إجتماعية كاشفة، تظهر فيها قوة المؤسسات من جهة، وقوة المجتمع وروابطه من جهة أخرى، ويتجسد فيها معنى المسؤولية المشتركة تجاه الإنسان والوطن وممتلكاته، و تبدأ مواجهة الخطر من الدولة، بإعتبارها المسؤولة عن حماية المواطنين وضمان سلامتهم، ففي مواجهة الحرائق تسخّر الإمكانيات البشرية و المادية، و تُعبّأ الوسائل اللازمة للإخماد و الإنقاذ و الإجلاء و الإسعاف و حماية الأشخاص و الممتلكات، إلى جانب التكفل بالسكان المتضررين و مرافقتهم، وتتحرك مختلف المؤسسات والأجهزة المعنية ضمن منظومة من التدخل والتنسيق، لأن حجم الحرائق يتطلب استجابة جماعية ومنظمة تتجاوز قدرات الأفراد، و يكشف هذا الحضور المؤسساتي عن أن حماية المواطنين و ممتلكاتهم في لحظات الخطر تتحول إلى أولوية جماعية تتطلب تنسيقا و تكاملا في الأدوار، و يبرز في هذا السياق دور رئيس الجمهورية من خلال متابعة الأوضاع و توجيه مؤسسات الدولة وتسخير الإمكانيات اللازمة لمواجهة الحرائق وحماية المواطنين والتكفل بالمتضررين.

ويكتسب هذا الحضور أهمية اجتماعية ونفسية، لأنه يعزز لدى المواطن الشعور بأن الدولة حاضرة في لحظة الخطر، وأن حماية الإنسان والممتلكات الوطنية تمثل مسؤولية أساسية لا تتراجع أمام الظروف الاستثنائية.

و تضيف الدكتورة مريوة حفيظة أن التضامن المؤسساتي أثناء الحرائق لا يمثل مجرد إستجابة إدارية أو تقنية، وإنما يحمل أيضا وظيفة اجتماعية تتمثل في حماية الشعور بالأمان وتعزيز الثقة في قدرة الدولة على إدارة الخطر ومرافقة المواطنين وحماية المجال الوطني وممتلكاته، غير أن التضامن لا يتوقف عند حدود المؤسسات، إذ سرعان ما تظهر إستجابة المجتمع بكل مكوناته. فتتحرك العائلات والجيران والمتطوعون والجمعيات والمواطنون، وتبدأ المبادرات الفردية في التحول إلى هبة شعبية واسعة لمساندة المتضررين، قد يقدم مواطن مساعدة مادية، وقد يوفر آخر وسيلة نقل، وقد تفتح أسرة بيتها أمام متضررين، بينما يقدم آخرون وقتهم وجهدهم في عمليات الإغاثة والتنظيم والمساندة.

وحدة وتماسك

وقد تبدو هذه الأفعال بسيطة إذا نظر إليها كل فعل على حدة، لكنها عندما تتجمع تتحول إلى قوة اجتماعية قادرة على تخفيف آثار الحرائق ومساندة الفئات الأكثر تضررا، و تكتسب هذه الهبة الشعبية أهميتها من كونها لا تقوم فقط على التعاطف، وإنما على تحويل التعاطف إلى ممارسة، فالمشاعر الناتجة عن رؤية معاناة الآخرين تتحول إلى أفعال ملموسة، و المبادرة الفردية تتحول إلى فعل جماعي، والموارد الخاصة تتحول إلى موارد يمكن أن تخدم المصلحة العامة، و تؤكد الدكتورة مريوة أن الهبة الشعبية في مواجهة الحرائق تكشف عن إنتقال الوطنية من مستوى الشعور والانتماء إلى مستوى الممارسة والفعل، حين يتحول حب الوطن إلى استعداد لحماية مواطنيه وممتلكاته وثرواته، وحين يصبح الدفاع عن المجال الذي ينتمي إليه المجتمع مسؤولية جماعية تتقاسمها مختلف فئاته، و هنا تظهر قوة الروابط الاجتماعية في المجتمع الجزائري. فالعائلة والجيرة والصداقة والعلاقات المحلية والعمل الجمعوي والتطوعي تمثل شبكات اجتماعية قادرة على التعبئة في أوقات الخطر.

فالجيران يعرفون احتياجات محيطهم، والعائلات تستطيع تعبئة أفرادها، وأبناء المناطق المتضررة يمتلكون معرفة دقيقة بخصوصيات المكان، والمتطوعون يستطيعون تنظيم الجهود، والجمعيات تساهم في جمع المساعدات وتوجيهها، وبذلك تصبح العلاقات الإجتماعية نفسها موردا من موارد مواجهة الحرائق، وتتحول الروابط اليومية إلى آلية للفعل الجماعي، ويصبح التعاون بين الأفراد تعبيرا عن روح جماعية تتجاوز المصالح الخاصة نحو حماية المصلحة المشتركة، إن المجتمع لا يمتلك فقط الموارد المادية، و إنما يمتلك أيضا رصيدا من العلاقات والثقة وشبكات التعاون، وهو ما يمكن فهمه من خلال مفهوم الرأسمال الاجتماعي. فهذا الرصيد قد لا يكون ظاهرا بصورة مباشرة في الحياة اليومية، لكنه يصبح ذا قيمة كبيرة عندما تتعرض منطقة للحرائق، فالثقة بين الأفراد تسهل التعاون، والعلاقات تسرّع تبادل المعلومات والمساعدات، والشبكات الاجتماعية تسمح بتنظيم المبادرات، والانتماء إلى الجماعة يشجع على المشاركة وتحمل المسؤولية. وكلما كانت هذه الروابط أكثر قوة، ازدادت قدرة المجتمع على التعبئة والصمود وحماية أفراده وممتلكاته-حسب مريوة- مشيرة إلى أن الرأسمال الإجتماعي يظهر أثناء الحرائق بإعتباره رصيدا غير مادي يتحول إلى قوة فعلية؛ فالثقة و العلاقات و شبكات التعاون تصبح وسائل لجمع المساعدات و تنظيم المتطوعين والوصول إلى الأسر المتضررة، كما تصبح وسيلة لتعزيز روح المسؤولية الجماعية تجاه الوطن و ممتلكاته، و في العمق، يكشف التضامن أثناء الحرائق عن حضور الضمير الجمعي، بما يحمله من قيم و مشاعر و معايير مشتركة تجعل أفراد المجتمع يشعرون بأن بينهم مسؤولية تجاه بعضهم البعض، فالجزائري الذي يتضامن مع أسرة متضررة قد لا يعرف أفرادها، وقد لا تربطه بهم أية علاقة مباشرة، لكنه يشعر بأن ما أصابهم يتجاوز حدودهم الخاصة، و أنهم جزء من جماعة وطنية واحدة، وهنا يتحول المتضرر من شخص بعيد إلى إنسان تجمعه بالآخرين رابطة الإنتماء و المصير المشترك، ولا يتوقف هذا الشعور عند حماية الإنسان فقط، بل يمتد إلى حماية المكان الذي يعيش فيه المجتمع، بما يحمله من غابات وممتلكات ومجالات عمرانية وثروات تمثل جزءا من الوطن. ومن هنا تصبح حماية الممتلكات والثروات من آثار الحرائق تعبيرا عن روح جماعية تتجاوز الحسابات الفردية، لأن ما يتعرض للتلف في منطقة ما يمكن أن يُنظر إليه باعتباره خسارة تمس المجتمع بأكمله.

في حصيلة للحماية المدنية خلال الـ 24 ساعة الأخيرة

إخماد 30 حريقا من أصل 43 عبر عدة ولايات

تمكنت وحدات الحماية المدنية خلال الـ 24 ساعة الأخيرة وإلى غاية الساعة الواحدة زوالا من أمس السبت, من إخماد 30 حريقا من أصل 43 تم تسجيلها عبر عدة ولايات من الوطن, حسب ما أفادت به حصيلة جديدة للمديرية العامة للحماية المدنية.

فبخصوص الحالة العامة لحرائق الغطاء النباتي والمحاصيل الزراعية, وإلى غاية الساعة الواحدة زوالا, "سجلت مصالح الحماية المدنية 43 حريقا, تم إخماد 30 منها", مثلما أوضحه ذات المصدر.

كما "تتواصل عمليات إخماد 13 حريقا آخر, بكل من ولايات جيجل (9), سكيكدة (1), ميلة (1), المغير (1), سطيف (1)", تضيف الحصيلة.

وبشأن الحرائق التي تتواصل عملية إخمادها بولاية جيجل, أشار نفس المصدر إلى أنها تتوزع عبر بلديات الجمعة بني حبيبي, سلمى بن زيادة, تاكسنة, أولاد يحيى خدروش وسيدي عبد العزيز, حيث تم في هذا الصدد إقحام طائرتي إطفاء (AT-802) مروحية إطفاء (Mi-26) وطائرة إطفاء (BE-200).

جيجل:

دعم وحدات الإطفاء بمفارز إضافية

تدعم جهاز مكافحة الحرائق بولاية جيجل بمفارز إضافية, تم إيفادها من ولاية البويرة والوحدة الوطنية للتدريب والتدخل, قصد تعزيز الجاهزية العملياتية وضمان فعالية أكبر في عمليات الإخماد, حسب ما أفاد به, السبت, بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر أن هذه الخطوة تندرج في إطار "التعزيز المتواصل للجهاز العملياتي لمكافحة حرائق الغابات, لاسيما بولاية جيجل" حيث "تم تدعيم الفرق المجندة والمتواجدة ميدانيا بوسائل وفرق إضافية, من خلال إيفاد مفرزتين جهويتين لمكافحة حرائق الغابات من ولاية البويرة, ومفرزة الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل, نحو ولاية جيجل". وستساهم هذه المفارز في "دعم الفرق العاملة في الميدان والرفع من قدرات التدخل والاستجابة السريعة وتعزيز الجاهزية العملياتية للتعامل مع أي تطور محتمل في الوضعية, بما يضمن فعالية أكبر في عمليات إخماد الحرائق والسيطرة عليها", مثلما لفت إليه البيان.

ويأتي هذا الإجراء ضمن "التدابير الاستباقية المعتمدة لتعزيز التغطية العملياتية بولايات شرق الوطن, تحسبا لأي انتشار أو تجدد لبؤر الحرائق وضمان جاهزية فرق التدخل وقدرتها على التحرك الفوري, كلما دعت الحاجة", وفقا لنفس المصدر.

عنابة

الشروع في إعادة تأهيل الشبكات الكهربائية المتضررة

تم الشروع بعنابة في عملية إعادة تأهيل وتعويض الشبكات الكهربائية المتضررة جراء الحرائق التي مست عددا من المناطق بالولاية على طول شبكة إجمالي يقدر بحوالي 12 كلم, حسب ما أفادت به السبت خلية الاتصال بذات المصالح. وأوضحت وداد بوحوش مسؤولة الاتصال بمديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بعنابة أن العملية تشمل مختلف المناطق المتضررة التي سجلت بها أضرار متفاوتة شملت الشبكات الكهربائية نتيجة الحرائق التي اجتاحت الولاية مؤخرا. وأضاف المصدر ذاته أن الأضرار مست عدة مناطق تابعة لبلديات شطايبي والعلمة والبوني وسرايدي, حيث تم تسجيل سقوط وتلف عدد من الشبكات الكهربائية, خاصة شبكات التوتر المتوسط والتوتر المنخفض.

وقد أحصت مصالح ذات المديرية حوالي 3 كلم من شبكات التوتر المتوسط المتضررة والمتساقطة أرضا جراء تلك الحرائق, حيث باشرت الفرق التقنية رفع التجهيزات التالفة وتعويضها وإعادة تأهيل المقاطع المتضررة.

وبلغت نسبة تقدم الأشغال حوالي 90 بالمائة في المقاطع التي تم التدخل بها, حسب ذات المصدر, الذي أشار إلى أن العملية تتواصل لاستكمال تعويض الشبكات المتضررة وإعادة التيار الكهربائي تدريجيا للمواطنين بالمناطق المعنية.

وتتواصل الأشغال ميدانيا عبر مختلف النقاط المتضررة بالتنسيق مع المصالح المعنية لاستكمال إعادة تأهيل الشبكات وضمان استعادة الخدمة الكهربائية تدريجيا, مع إعطاء الأولوية للمناطق والمنشآت ذات الطابع الحيوي, حسب ما تمت الإشارة إليه.

وتتم عملية إعادة التزويد بالكهرباء وفق سلم للأولويات, حيث تم التركيز على المنشآت الحيوية, لاسيما محطات ضخ المياه لضمان استمرار تموين السكان بالمياه, وكذا تمكين مصالح الحماية المدنية من أداء مهامها والتدخل في عمليات إخماد الحرائق, حسب ما خلصت إليه السيدة بوحوش.

وزارة البريد:

محطات متنقلة لاستمرارية الهاتف والإنترنت

أفاد بيان لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية, السبت, بأنه تم الشروع في وضع محطات متنقلة للاتصالات بالمناطق التي مستها الحرائق, بشرق ووسط البلاد, لضمان استمرارية خدمات الهاتف والإنترنت.

وأوضح ذات المصدر أنه "عقب التحكم في الحرائق بالمناطق المتضررة, والسماح بالولوج إليها, باشرت مصالح قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية, بالتنسيق مع متعاملي الهاتف النقال, عملية تدعيم شبكات الاتصالات".

وفي هذا الإطار, "تم الشروع في وضع محطات متنقلة للاتصالات لتعويض المحطات المتضررة أو الخارجة عن الخدمة, وضمان استمرارية خدمات الهاتف والإنترنت, مع الاستعانة, عند الحاجة, بإعادة تنصيب بعض المحطات المتنقلة المستغلة مؤقتا على مستوى الشواطئ".

ويهدف هذا الإجراء على وجه الخصوص, إلى "تمكين مصالح الأمن والحماية المدنية وفرق الإغاثة والمتدخلين في الميدان من وسائل اتصال سريعة ومستقرة, بما يضمن التنسيق الفوري واستمرار عمليات التدخل والمساعدة".

وفي هذا السياق, "أسدى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تعليماته إلى المتعاملين بتوفير مجانية مؤقتة لخدمات الاتصالات والإنترنت لفائدة المواطنين بالمناطق المتضررة, للمساهمة في تسهيل التواصل خلال هذه الظروف", وفقا لذات البيان.

وزير الصناعة الصيدلانية وسيم قويدري :

تدابير استعجالية لتوفير المستلزمات الطبية للمنكوبين

أعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية, السبت في بيان لها, عن تدابير استعجالية, في إطار خلية الأزمة المنصبة على مستواها, للتكفل بالاحتياجات الصحية للسكان بالمناطق المتضررة من الحرائق التي مست عددا من المناطق الغابية بعدة ولايات.

وفي هذا الإطار, كشفت الوزارة, خلال اجتماع لهذه الخلية ترأسه وزير الصناعة الصيدلانية, وسيم قويدري, عن قيامها بدعوة جميع المؤسسات الصيدلانية المتخصصة في إنتاج وتسويق و استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية للمشاركة في هبة تضامنية للتكفل باحتياجات المتضررين.

ودعت الوزارة هذه المؤسسات لتنسيق العمل مع وزارة الصحة, والصيدلية المركزية للمستشفيات (PCH) , قصد تحديد طبيعة وحجم الاحتياجات ذات الطابع الاستعجالي على مستوى المؤسسات الاستشفائية التابعة للمناطق المتضررة, بما يسمح بضمان "الاستجابة السريعة والفعالة لها".

وفي إطار هذه التدابير, تم فتح مراكز التخزين التابعة للمؤسستين الصيدلانيتين "بيورام" و "مودارن سونتي" الكائنتين ببلدية الطاهير بولاية جيجل, لاستقبال وتجميع وتخزين مختلف الإعانات والمنتجات الصيدلانية والمستلزمات الطبية الموجهة لفائدة المناطق المتضررة, قبل توزيعها وفق الاحتياجات المحددة والمبلغ عنها من طرف الجهات المعنية.

كما تم في نفس السياق, حسب البيان, تنسيق العمل مع النقابة الوطنية للصيادلة الخواص (سنابو) لتنظيم عملية جمع التبرعات, وضمان تأطيرها وتوجيهها لمراكز جميع التبرعات, بما يضمن وصولها إلى المؤسسات الصحية والمواطنين والمرضى بالمناطق المتضررة, في إطار منظم وفعال.

وأكدت الوزارة انخراط العديد من المؤسسات الصيدلانية المتخصصة في الإنتاج و التسويق والاستيراد في هذه العملية التضامنية, من بينها المجمع العمومي "صيدال", "من خلال مساهمتها في توفير كميات معتبرة من الأدوية والمستلزمات الطبية, لاسيما المحاليل الملحية والفيزيولوجية, والضمادات بمختلف أنواعها, والأدوية الأساسية, فضلا عن مختلف أنواع المراهم والمستحضرات المخصصة لعلاج الحروق".

الحصن المنيع..

أ.بن نعوم

كلما حلت مأساة بأحد ربوع الجزائر إلا و كانت الهبّة التضامنية للمواطنين ولمنتسبي مختلف الجمعيات الخيرية في مقدمة المبادرين بمد يد العون للضحايا و مواساة المنكوبين بما جاد به المحسنون. وهو التضامن التلقائي الذي عرفته الولايات المنكوبة بحرائق الغابات خلال الأسبوع الأخير ببعض ولايات وسط و شرق البلاد.

و أمام هذه الكارثة المأساوية أعلن السيد رئيس الجمهورية حدادا وطنيا لمدة 3 أيام معزيا عائلات الضحايا و مسديا توجيهاته بالتكفل بالمتضررين ,حيث انتقل الوزير الأول السيد سيفي غريب بتكليف من السيد رئيس الجمهورية إلى ولاية جيجل لمشاركة العائلات المنكوبة رفقة عدد من أعضاء الحكومة في مراسم تشييع جثامين ضحايا الحرائق التي تشهدتها الولاية المنكوبة قبل أن يلتقي, بالمركز الثقافي ببلدية الجمعة بني حبيبي, بعدد من عائلات الضحايا, ناقلا لهم تعازي السيد رئيس الجمهورية, و مؤكدا دعمه ومساندته؛ واعدا إياهم بأن السلطات ستولي انشغالاتهم "كل العناية والاهتمام, و ستعمل على التكفل بها في أقرب الآجال".

من جهة أخرى تطوع مواطنون وأفراد جمعيات خيرية لمساعدة عناصر الحماية المدنية وأعوان الغابات في إطفاء الحرائق التي أتت على مساحات شاسعة من الغطاء الغابي بالمناطق المنكوبة والتي التحق بها جموع من المواطنين الذين هبوا للمشاركة في إخماد النيران والمساعدة على إجلاء المواطنين القاطنين بالمحيط الغابي بالإضافة إلى تقديم المساعدة للأعوان الساهرين على إخماد الحرائق و حماية ما يمكن حمايته من الغابات المهددة بعواصف النيران.

إذا كانت الدولة و مؤسساتها تسارع إلى تكثيف جهودها في معركة التصدي لحرائق الغابات , فإن الشعب من جهته يبدي استعدادا للتجند بما لديه من إمكانات ذاتية لدعم جهود الدولة في التصدي للكوارث و تبعاتها. و قد كشف تاريخ الجزائر القديم والحديث , أنه ما من مناسبة صعبة مرت بها البلاد إلا و كان فيها للشعب بكل شرائحه المثل الأعلى في المواجهة بما توفر له من إمكانيات , قد تكون بسيطة لكنها بليغة بما تحمله من أسمى معاني التضامن بين أفراد المجتمع , لتجاوز الأزمات العابرة .

إن الهبة التضامنية التي صنعتها مختلف الشرائح الاجتماعية , تجاه سكان الولايات المنكوبة , بتسيير عشرات القوافل التموينية بمختلف المواد الغذائية و الصيدلانية , لسد احتياجات السكان الأساسية للمنكوبين , لهي عربون لمتانة أواصر الأخوة بين الجزائريين في أوقات الشدة كما في فترات السراء و تكريسا لمبادرات الترابط و التلاحم بين أفراد المجتمع.

فما من أزمة تعاني منها البلاد , إلا و للشعب الدور الهام في مواجهتها و التصدي لآثارها ..

فالهبة التضامنية للشعب هي من جهة تحفيزية لكل الطاقات الشعبية لتسخير إمكاناتها في المعركة ضد الكوارث ,كما أنها تشكل في الوقت ذاته ردا على من اعتقد أن الجزائر, أوهنها الوضع الاقتصادي الصعب و تبعات المتربصين بها شرا, ممن يحاول ابتزازها لتغيير مواقفها المبدئية بخصوص علاقاتها الاقتصادية و الدبلوماسية..

فجزائر اليوم كما جزائر الأمس ;يحصنها تضامن شعبها في الشدائد ضد كل أنواع و أشكال الابتزاز "داخليا ; و خارجيا من القوى المتربصة ".

الجزائريون على قلب رجل واحد

فاطمة عاشوري

تتواصل المساعدات والهبة الشعبية التضامنية مع إخواننا المتضررين من الحرائق الأخيرة بجيجل و بجاية ليعيد من خلالها الجزائريون إحياء ثقافة التآزر في مواجهة الكوارث وتكون اختبارا لقدرة المجتمع الجزائري على التعبئة والتكافل عندما يحس بالخطر أو تصيبه فاجعة ..

وتخطت المساعدات المرسلة الحدود الجغرافية، وكانت الولايات الشرقية في المقدمة بحكم قربها من عين المكان لإيصال تلك المساعدات إلى العائلات المنكوبة التي فقد ممتلكاتها بفعل الحريق ، من أم البواقي إلى جيجل شبكية تضامنية لمواجهة الحرائق

بينما كانت فرق الحماية المدنية ومختلف أجهزة الدولة تخوض معركة إخماد النيران وتأمين السكان، انطلقت معركة أخرى للتضامن في وقت المحن ، فتعالت معها أصوات البحث عن العائلات المنكوبة ، وانتشرت معها الفيديوهات و الصور بسرعة البرق ، حيث أدت شبكات التواصل الاجتماعي دورا هاما في إيصال المعلومة خاصة الصفحات المحلية للولايات المنكوبة و المجاورة ، ولتتحول خلال ساعات إلى مركز تنسيق غير رسمي للمساعدات ، وسرعان ما لبى المواطنون النداء بإرسال المساعدات العينية ، وحتى النسوة أدلين بدلوهن وساهمن في الكارثة بعجن الخبز وإرسالها للعائلات، لتصنع الصور أجمل مظاهر التآزر و التلاحم .

وبالتالي أصبح المواطن حلقة و جزءا من دورة إنتاج المعلومة وتوزيعها والاستجابة لها في آن واحد حتى ولو كان من خلال رسائل مواساة، دعوات، وتعبير عن الحزن كأضعف تدخل.

في 27 أوت انطلقت من ولاية أم البواقي قافلة تضامنية باتجاه العائلات المتضررة من حرائق جيجل، مكونة من 6 سيارات محملة بالمواد الغذائية الأساسية، الأفرشة والأغطية ومستلزمات منزلية تنفيذا لتعليمات وزيرة التضامن لضمان التكفل الأمثل بالأسر المتضررة من الحرائق. أين تنقلت مصالح الخلايا الجوارية للتضامن ميدانيا من أجل إيصال المساعدات إلى الأسر المستهدفة .

من جهة أخرى تقديم الدعم والمرافقة النفسية والاجتماعية، للحالات التي تستدعي متابعة خاصة.

و تواصل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية جيجل استقبال المساعدات العينية القادمة من مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن بمختلف ولايات الوطن خاصة ولايات الشرق.

بدوره الهلال الأحمر بعث قافلة الإغاثة وفرق الدعم إلى ولاية جيجل، محمّلة بالأدوية والمستلزمات الطبية والاحتياجات الأساسية، فضلا عن دفعة من الأدوية إلى مستشفى الطاهير، مع توجيه قوافل تضامنية نحو ولايات سكيكدة، وعنابة، محملة بالأفرشة، الأغطية، الأدوية، الحفاظات ومختلف الاحتياجات الأساسية، علاوة على فتح الأبواب لاستقبال الهبات والتبرعات التضامنية، قصد تنظيمها وفرزها وتوجيهها حسب الأولويات والاحتياجات الفعلية المسجلة في المناطق المتضررة.. من خلال تخصيص نقاط استقبال وتجميع المساعدات على مستوى المخزن المركزي للهلال الأحمر الجزائري بالبليدة كنقطة مركزية لاستقبال وفرز وتجميع المساعدات.

بعد الأحداث التي وقعت في نيامي

الجزائر تعرب عن تضامنها الكامل مع النيجر

أعربت الجزائر, السبت, عن "تضامنها الكامل" مع النيجر بعد الأحداث التي وقعت في نيامي, عاصمة هذا البلد الشقيق, وفق ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وجاء في البيان: "تابعت الجزائر, باهتمام بالغ, الأحداث المؤسفة والمستنكرة بشدة, التي وقعت أمس بالعاصمة النيجرية نيامي".

وأضاف: "وفور اطلاعها على هذه الأحداث, أكدت الجزائر للسلطات العليا في جمهورية النيجر تضامنها الكامل ودعمها الثابت, من أجل تجاوز هذه المحنة والعمل على عودة الاستقرار سريعا إلى هذا البلد الشقيق".

و"تجدد الجزائر إدانتها الشديدة لمثل هذه الأعمال التي من شأنها المساس بالتطلعات المشروعة للشعب النيجري الشقيق نحو السكينة والتنمية", كما أكد ذات البيان.

الاتحاد الإفريقي

ناصري يشارك بلواندا في أشغال الدورة الاستثنائية الـ21

ممثلا لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, يشارك رئيس مجلس الأمة, السيد عزوز ناصري, اليوم الأحد بالعاصمة الأنغولية لواندا, في أشغال الدورة الاستثنائية الـ21 لجمعية الاتحاد الإفريقي بشأن منع النزاعات وحلها في إفريقيا, حسب ما أفاد به, أمس السبت, بيان للمجلس.

استعداد الإعلام الفرنسي للدفاع عن المدعو أيوب عيسيو:

عملية دعائية مبتذلة وعقيمة

تستعد آلة الدعاية الفرنسية لشن حملة دعائية عدائية جديدة ضد الجزائر, من خلال تسخير إمكانياتها لخدمة قضية أيوب عيسيو, الفار الذي أدانته العدالة الجزائرية بتهم السرقة, وتبديد المال العام, وتبييض الأموال, وتمويل جهات ذات اتجاه تخريبي, فضلا عن الاستيلاء على ممتلكات المواطنين. وبحسب معطيات متطابقة, تستعد قناتا "تي أف 1" (TF1) و "فرانس تليفزيون" (France Télévisions) الفرنسيتان لشن هجوم إعلامي دفاعا عن هذا المدان من قبل القضاء والموقوف حاليا من قبل العدالة الإسبانية, تنفيذا لمذكرة توقيف دولية أصدرتها العدالة الجزائرية.

ومن خلال هذه العملية التخريبية الجديدة, الهادفة إلى التأثير على القضاء الإسباني, تؤكد فرنسا مجددا مكانتها كمدافع وحام لكل من يعمل ضد الجزائر, بمن فيهم المتورطون في قضايا الفساد واختلاس أموال الخزينة العمومية, في خرق سافر للقانون الدولي.

وبفتح وسائل إعلامها أمام هؤلاء المجرمين, تعيد فرنسا إحياء أسلوبها البالي في مهاجمة الجزائر وتبني عملاء جدد لها.

ومثل مآل كل المحاولات السابقة, فإن هذه العملية التخريبية الجديدة ستلقى المصير ذاته, كونها محاولة عقيمة لا تأثير لها.

محروقات

عرقاب يبحث مع المدير العام للشركة النيجرية للبترول تعزيز الشراكة

استقبل وزير الدولة, وزير المحروقات, محمد عرقاب, السبت بالجزائر العاصمة, المدير العام للشركة النيجرية للبترول "سونيداب", علي سيبو حساني, حيث تم التطرق لسبل تعزيز الشراكة الإستراتيجية و الاستثمار, لا سيما تطوير الرقعة النفطية "بيلما", وفق ما أورده بيان للوزارة.

وجرى اللقاء, الذي يهدف إلى بحث واقع وآفاق التعاون والشراكة الجزائرية-النيجرية في مجال المحروقات, مع إيلاء اهتمام خاص للمشاريع الهيكلية وفرص تطوير التعاون بين سوناطراك والشركة النيجرية, بحضور وفد رفيع المستوى من "سونيداب", وكذا إطارات من الوزارة وممثلين عن سوناطراك.

ويأتي هذا اللقاء في سياق ديناميكية تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين الجزائر والنيجر في مجال المحروقات, القائمة على التعاون وتبادل الخبرات ونقل المعرفة, وإنجاز المشاريع الكبرى, بما يعود بالنفع على البلدين الشقيقين ويمكن من رفع القيمة المضافة للقطاع, حسب المصدر ذاته.

وخلال اللقاء, استعرض الطرفان آفاق التعاون في عدة ملفات استثمارية وتقنية, وعلى رأسها تطوير الرقعة النفطية "بيلما" الواقعة في منطقة ديفا والممتدة إلى غاية منطقة أغاديز, وكذا آفاق استغلال المكامن المحددة بها.

وفي هذا الصدد, ستخضع دراسة الجدوى المتعلقة بتطوير كتلة "بيلما" للفحص والمراجعة التقنية من قبل سوناطراك, تحضيرا لإعداد مخطط تطوير الحقل النفطي.

ووفقا لنتائج دراسة الجدوى, من المتوقع أن يبلغ إنتاج الحقل أكثر من 20 ألف برميل يوميا, على مدى فترة استغلال تقدر بـ 20سنة, يضيف البيان.

بالمناسبة, أكد السيد عرقاب أن سوناطراك سترافق "سونيداب" في إعداد وتنفيذ مخطط تطوير الحقل, واضعة خبرتها وتجربتها الطويلة في مختلف مراحل تطوير واستغلال مكامن المحروقات لتجسيد المشروع بنجاح.

كما تناول الجانبان مدى تقدم الأشغال بالكتلة النفطية "كافرا" التي تعد سوناطراك شريكا فيها, مع التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والدفع بالأنشطة المرتبطة بها قدما.

وشكل اللقاء أيضا فرصة لبحث مدى تقدم المشاريع الخاصة بمصافي التكرير بزيندر, لما تكتسيه من أهمية في تعزيز قدرات التكرير وضمان تموين النيجر بالمنتجات النفطية.

وفي هذا السياق, تم الاتفاق على تنظيم دورة تكوينية بالجزائر في القريب العاجل لفائدة وفد نيجري, تتركز حول صيانة منشآت المصفاة لتعزيز القدرات التقنية والعملياتية للفرق النيجرية, وفق ذات البيان.

علاوة على ذلك, تناولت المحادثات التعاون بين شركة "نفطال" و"سونيداب", لا سيما مشروع إنشاء مركز لتموين مادة "البيتومين" بمنطقة زيندر, فضلا عن دراسة إمكانيات تموين النيجر بوقود الطائرات, والوقود بمختلف أنواعه.

واتفق الجانبان -حسب ذات المصدر- على مواصلة وتكثيف التبادلات التقنية عبر تنظيم اجتماعات عمل متواصلة بين وفد "سونيداب" ومختلف هياكل وفروع مجمع سوناطراك لدراسة الملفات بشكل معمق وتحديد الخطوات التنفيذية المقبلة, متوجين المحادثات بتجديد الإرادة المشتركة لتعزيز وتوسيع الشراكة الجزائرية-النيجرية وتجسيد المشاريع ذات الاهتمام المشترك.

إفريقيا تعيد النظر في حل نزاعاتها

مرافعة جديدة لتوطين الأمن والاستقرار

فاطمة شنتل

لا تزال قضية تسوية الصراعات في إفريقيا منذ تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية و بعدها الاتحاد الإفريقي أبرز القضايا ذات التأثير المركزي على واقع الدولة الوطنية والتنمية الاقتصادية، وذلك من منظور تأثيرها المباشر على منظومة السلم والأمن في أفريقيا، إذ إن الصراعات سواءً الداخلية الأهلية أو الخارجية (البينية) تشكل أحد التهديدات الرئيسية المباشرة لهذه المنظومة، و رغم تفاوت كل من طبيعة العوامل المُحفزة لاندلاع هذه الصراعات والسياقات المكانية و الزمنية المرتبطة بها، إلا أنها تشترك في كونها تنطوي بالأساس على حالة من التناقض في منظومة الأهداف والمصالح المرتبطة بأطراف الصراعات، وذلك على نحو قد يؤدي إلى إطالة أمدها أو ربما تجددها في مراحل تالية على توقفها عبر تبني اتفاقيات لوقف إطلاق النار.

و عليه يفرد الاتحاد الإفريقي لقضية السلم والأمن أهمية خاصة لهذه القضايا وذلك من خلال العمل على حل النزاعات والصراعات بين بعض أو داخل الدول الإفريقية من أجل النضال ضد الأنظمة العنصرية والاستعمارية المنتهكة لحقوق الإنسان والشعوب الإفريقية، وقد تعددت أسبابها بين نزاعات عرقية ونزاعات دينية إضافة إلى الحروب الأهلية حيث حصدت هذه الحروب الآلاف من الضحايا دون حساب ضحايا الاستعمار الأوروبي ..

حيث حاولت المنظمة حل مشاكل القارة بعد تحرير بلدانها نهائياً من الاستعمار الأوروبي والقضاء على التخلف الاقتصادي وتوطيد دعائم التضامن الإفريقي.

حاولت منظمة الوحدة الأفريقية منذ نشأتها حل مشاكل القارة الإقليمية والعالمية ،السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، غير أن رياح التغيير التي عصفت بالعالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين ، لم تساعدها في تحقيق أهدافها ، خاصة أمام تغيّر شكل النظام العالمي من ثنائي القطبية إلى أحادى القطبية ، مما أدى إلى سيطرة القطب الواحد (الولايات المتحدة الأمريكية) على العالم ، أيضاً التقدم التكنولوجي الرهيب الذي تجسّد في تطور وسائل الاتصالات والمعلومات ، والمفاهيم المترتبة على ما سمي " ظاهرة العولمة " ، التي ألغت الحدود ، وقضت على مقومات القرون الماضية ، وجسدت ثقافة الغرب القائمة على عنصري القوة والمصلحة ، كل ذلك جعل دول العالم الثالث نهباً لتلك القوى ، التي لم يعرف العالم مثيلاً لحدتها وتأثيرها ، وأصبحت إفريقيا القارة ذات الإمكانيات الهائلة ، مسرحاً للقوى الغربية للسيطرة على شعوبها وثرواتها ، و اليوم يسعى الاتحاد الإفريقي جاهدا من أجل فك هذه النزاعات و وضع القارة على جادة الطريق ، أملا في تفكيك مشاكلها و التوجّه نحو المستقبل.

انعقاد الدورة الاستثنائية الواحدة و العشرين لجمعية الاتحاد الإفريقي في لواندا و التي تشارك فيها الجزائر اليوم الأحد ، حول منع النزاعات وحلها في إفريقيا و جهود تحقيق السلام والأمن و تسوية الأزمات إنّما تأتي لدعم الاستقرار في الدول المتأثرة بالصراعات و الوقوف على ملف إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات.

و قد أنشئ الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها بموجب بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ 31 يناير 2002 ، الذي سلّم فيه مجلس الأمن لدى الأمم المتحدة بالحاجة إلى تدابير ملائمة لمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها، وأعرب عن عزمه النظر في إنشاء فريق عامل مخصص لرصد التوصيات حيث جرى الاتفاق على اختصاصات الفريق العامل المخصص وتنشط هذه الهيئة منذ ذلك الحين.

لتعزيز التعاون في قطاع النفط

سوناطراك ومجموعة أنتون الصينية توقعان بروتوكول تفاهم

وقعت سوناطراك ومجموعة أنتون لتكنولوجيا حقول النفط الصينية, السبت ببكين (الصين), بروتوكول تفاهم يهدف إلى بحث فرص التعاون في قطاع النفط والغاز والخدمات المرتبطة به, حسب ما أفاد به بيان لسوناطراك.

وجرى توقيع البروتوكول خلال مراسم نظمت على هامش الزيارة التي يقوم بها الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك, نور الدين داودي, إلى الصين, رفقة وفد رفيع المستوى.

ويرمي بروتوكول التفاهم إلى تقييم فرص تطوير الموارد غير التقليدية والمكامن الهامشية, إلى جانب بحث حلول الاسترجاع المعزز للنفط, فضلا عن التصنيع المحلي لأدوات إكمال الآبار والمعدات الخاصة بالغاز الطبيعي.

كما يشمل التعاون المرتقب تبادل الخبرات التقنية ونقل التكنولوجيا وإطلاق مبادرات ترمي إلى تعزيز القدرات في قطاع النفط والغاز, لا سيما في مجال الموارد غير التقليدية. وتعد مجموعة أنتون لتكنولوجيا حقول النفط شركة متخصصة في الخدمات التكنولوجية الموجهة لحقول النفط, وهي مدرجة في بورصة هونغ كونغ, كما تتميز بتكنولوجياتها وقدرتها التنافسية وديناميكيتها وتطورها السريع والمستدام, وفقا لذات المصدر.

المجتمع المدني في خط الإغاثة لدعم المتضررين من الحرائق

جسور التضامن تمتد من وهران إلى جيجل و بجاية

- **أولى القوافل التضامنية انطلقت ليلة الجمعة ، وضمت عشرات الشاحنات المحمّلة بالمساعدات الغذائية والأدوية**
- **تواصل الهبّة التضامنية عبر مختلف البلديات بمشاركة مواطنين وجمعيات فاعلة**

آمال عباسي

تتواصل بولاية وهران الهبة التضامنية الواسعة لفائدة المتضررين بجيجل وبجاية، في مشهد يعكس من جديد روح التضامن والتآزر التي يتميز بها الشعب الجزائري، حيث تتضافر جهود اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري واللجان المحلية التابعة لها، إلى جانب الجمعيات والمواطنين ومختلف الفعاليات، من أجل جمع المساعدات والتبرعات وتوجيهها إلى العائلات المتضررة، تجسيدا لقيم التكافل والتآخي التي تبرز بقوة كلما استدعت الظروف الوقوف إلى جانب أبناء الوطن.

وكانت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لولاية وهران قد نظمت أول أمس الجمعة حملة تضامنية واسعة بنهج الأسود، أسفرت عن انطلاق قافلة تضم عددا هاما جدا من الشاحنات المحملة بمختلف المساعدات نحو مدينة جيجل، في خطوة عملية ترجمت حجم التجاوب الكبير الذي لقيته المبادرة من قبل المواطنين والمحسنين ومختلف مكونات المجتمع المدني. ولم تتوقف العملية عند هذا الحد، بل ما تزال حملة جمع التبرعات متواصلة عبر عدد من أحياء الولاية. حيث بادر مواطنون بحي الصباح إلى تنظيم حملة لجمع المساعدات بالقرب من مركز البريد، فيما أطلقت مبادرة مماثلة بمدخل حي 4000 مسكن "عدل" بالقطب العمراني" الشهيدأحمد زبانة"، بمحاذاة مركز البريد، لتمكين أكبر عدد من المواطنين من المساهمة في هذه الهبة الوطنية وتقديم ما يمكن أن يخفف من معاناة المتضررين.

وتعكس هذه المبادرات الشعبية حالة التجند التي تشهدها وهران، حيث لم يقتصر الأمر على الجهود المنظمة من قبل الهلال الأحمر الجزائري، بل امتد ليشمل مختلف الجمعيات واللجان المحلية والمواطنين الذين هبوا للمشاركة كل حسب إمكاناته، من خلال توفير المواد الغذائية والأغطية والملابس والأفرشة والأدوية وحليب الرضع والحفاظات و غيرها من الاحتياجات الضرورية، في صورة تؤكد عمق ثقافة التضامن المتجذرة في المجتمع الجزائري.

وتعمل مختلف اللجان المحلية للهلال الأحمر الجزائري عبر بلديات الولاية، بالتنسيق مع اللجنة الولائية، على تعبئة المتطوعين وتنظيم عمليات استقبال وفرز وتجميع المساعدات، بما يضمن توجيهها في أفضل الظروف إلى مستحقيها.

و تتواصل الدعوات إلى توسيع دائرة المشاركة والانخراط في هذه المبادرة الإنسانية.

وتكتسي هذه الهبة التضامنية أهمية خاصة بالنظر إلى كونها تعبر عن وحدة الجزائريين وتلاحمهم في مواجهة الشدائد، إذ سرعان ما تتحول مشاعر التعاطف إلى مبادرات ميدانية ، وقوافل محملة بالمساعدات، تؤكد أن التضامن ليس مجرد شعار، بل ممارسة راسخة تتجسد في مختلف مناطق الوطن.

ومن خلال هذه الحملة، تجدد وهران تأكيدها على الوقوف إلى جانب سكان جيجل ومساندتهم في الظروف الصعبة، تحت شعار "يدا بيد وقلبا واحدا من أجل الجزائر"، لتبقى المبادرة مفتوحة أمام كل من يرغب في المساهمة، فيما تتواصل الجهود لتجميع أكبر قدر ممكن من المساعدات وإرسالها تباعا إلى المناطق المتضررة، في صورة جديدة من صور التلاحم الوطني التي طالما ميزت الجزائريين في أوقات المحن.

تجسيدا لقيم التلاحم والتضامن

الهلال الأحمر يواصل استقبال وجمع المساعدات الإنسانية

حكيمة.ق

انطلق أمس الهلال الأحمر الجزائري بولاية وهران من مستوى مقره بشارع واجهة البحر،في استقبال مختلف المساعدات لفائدة العائلات والسكان المتضررين من الحرائق التي شهدتها ولايتا جيجل وبجاية ، وذلك بهدف المساهمة في التخفيف من آثار هذه الكارثة ، ومساندة المتضررين في هذه الظروف الصعبة .

حيث توافد عدد كبير من المواطنين على مستوى المقر منذ الساعات الأولى للمشاركة ووضع الهبات التي احضروها. وتأتي هذه المبادرة التضامنية استجابة للظروف الإنسانية التي فرضتها الحرائق، وما خلفته من أضرار مادية ومعاناة لدى العديد من العائلات منذ الأربعاء الماضي، حيث يسعى الهلال الأحمر الجزائري من خلال هذه الحملة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المساعدات الضرورية، وتوجيهها إلى الفئات المتضررة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما يضمن وصولها إلى مستحقيها حيث انطلقت الحملة منذ عشية يوم الجمعة.

وشملت العملية جمع مختلف المواد الأساسية التي يمكن أن تساهم في تلبية الاحتياجات العاجلة للعائلات المتضررة، على غرار المواد الغذائية، والمياه المعدنية، والأغطية، والأفرشة، والملابس، ومختلف المستلزمات الضرورية، إلى جانب كل ما يمكن أن يساعد الأسر التي وجدت نفسها في مواجهة ظروف استثنائية بسبب الحرائق بالإضافة إلى الأدوية و الأسرة.

وقد دعا الهلال الأحمر الجزائري بوهران على لسان الأمين العام للجنة الولائية السيد سليم بلعظم المواطنين والمحسنين وأصحاب المؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين والجمعيات وفعاليات المجتمع المدني إلى المساهمة في هذه الحملة التضامنية، كل حسب قدرته وإمكاناته، مؤكدًا أن الوقوف إلى جانب المتضررين في مثل هذه الظروف يعكس روح التكافل التي طالما ميزت المجتمع الجزائري. كما كشف أن الهلال قام أول أمس بإرسال شاحنتين محملتين بالمستلزمات.

وتكتسي مثل هذه المبادرات أهمية كبيرة، خاصة في ظل الحاجة إلى تضافر جهود مختلف الفاعلين من أجل تقديم الدعم والمساعدة للمتضررين، إذ لا تقتصر العملية على تقديم المساعدات المادية فحسب، وإنما تحمل أيضًا رسالة إنسانية مفادها أن العائلات المتضررة ليست وحدها في مواجهة آثار الكارثة، وأن أبناء الوطن يقفون إلى جانبها في أوقات المحن.

كما تشكل الحملة فرصة لتعزيز ثقافة التضامن والتطوع، وترسيخ قيم التعاون بين أفراد المجتمع، لاسيما أن الهلال الأحمر الجزائري يعتمد في مثل هذه العمليات على مساهمة المواطنين والمتطوعين والمحسنين، إلى جانب جهود مختلف الهيئات والجمعيات والمؤسسات الراغبة في المشاركة.

ومن المنتظر أن تتواصل عملية جمع المساعدات على مستوى الهياكل التابعة للهلال الأحمر الجزائري بولاية وهران، حيث يمكن للراغبين في المساهمة ، الاستفسار عن نقاط الجمع ، وكيفية تقديم التبرعات والمساعدات، بما يسمح بتنظيم العملية ، وضمان توجيهها إلى العائلات التي تحتاج إليها.

وفي هذا السياق، يبقى دور الهلال الأحمر الجزائري محوريًا في تنظيم وتأطير المبادرات الإنسانية، من خلال جمع المساعدات وفرزها وتنسيق عمليات توزيعها بالتعاون مع الجهات المختصة، بما يساهم في الاستجابة للاحتياجات الأساسية للمتضررين.

وتوجه هذه الحملة نداءً إنسانيًا إلى كل من يستطيع المساهمة، للتعبير عن تضامنه مع سكان جيجل وبجاية، ومساندة العائلات التي تضررت من الحرائق. فكل مساهمة، مهما كانت بسيطة، يمكن أن تشكل دعمًا حقيقيًا لعائلة متضررة، و تساهم في التخفيف من معاناتها خلال هذه المرحلة الصعبة.

بمشاركة الفاعلين الاقتصاديين

اتحاد التجار يطلق نداءً عاجلاً لجمع التبرعات

آمال عباسي

أطلق الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، المكتب الولائي لوهران، نداء تضامن عاجلا موجها إلى المتعاملين الاقتصاديين والتجار والحرفيين والمؤسسات وساكنة الولاية، من أجل المساهمة في هبة وطنية لفائدة العائلات المتضررة جراء الحرائق التي اجتاحت عددا من ولايات الوطن ، وخلفت خسائر مادية وأضرارا مست العديد من المواطنين. داعيا إلى توحيد الجهود وتجسيد أسمى معاني التضامن والتآزر التي تميز بها الجزائريون في مواجهة مختلف المحن والشدائد.

وفي هذا الصدد، ناشد المنسق الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بوهران معاد عابد مختلف الفاعلين الاقتصاديين ، وأهل الخير ، والمواطنين إلى الانخراط الواسع في هذه المبادرة الإنسانية، والمساهمة بما يستطيعون من أجل تخفيف معاناة العائلات التي تضررت من الحرائق . مؤكدا أن كل مساهمة، مهما كان حجمها، يمكن أن تصنع فارقا ، وتسهم في توفير الاحتياجات الضرورية للمتضررين في هذه الظروف الصعبة.

وتشمل المساعدات المطلوبة المواد الغذائية الأساسية والمياه المعدنية ومياه الشرب، إلى جانب الأغطية والملابس والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد النظافة ومستلزمات الأطفال، وكل ما يمكن أن يساعد العائلات المتضررة على تجاوز تداعيات هذه الكارثة، في إطار هبة تضامنية يراد لها أن تجمع مختلف الطاقات والجهود عبر ولاية وهران.

ودعا الاتحاد إلى تنظيم عملية جمع المساعدات وإيصالها إلى الولايات والمناطق الأكثر تضررا بالتنسيق مع الجهات المختصة، مع وضع التبرعات في نقاط الجمع الموثوقة عبر الولاية، بما يضمن حسن تنظيم هذه العملية الإنسانية ووصول المساعدات إلى مستحقيها في أفضل الظروف. وتأتي هذه المبادرة في وقت تشهد فيه وهران تجندا تضامنيا واسعا من مختلف مكونات المجتمع. حيث تتكامل جهود التجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين والجمعيات والمواطنين مع المبادرات التي أطلقتها الهيئات الإنسانية، في صورة تعكس روح التكافل المتجذرة في المجتمع الجزائري.

وتؤكد هذه الهبة أن وهران كانت وستبقى مدينة للنخوة والتضامن والوقوف إلى جانب أبناء الوطن في الأوقات العصيبة، فيما يبقى الرهان اليوم على توحيد الصفوف وتضافر الجهود من أجل التخفيف من آلام المتضررين، وترسيخ رسالة مفادها أن الجزائر واحدة وشعبها واحد، وأن المحن لا تزيد الجزائريين إلا تلاحما وتآزرا.

في بيان نشره على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي

نادي مولودية وهران يعلن عن جمع التبرعات لصالح ضحايا الحرائق

ع.بسايح

أعلنت إدارة نادي مولودية وهران عن انخراطها في عمليات جمع التبرعات لفائدة ضحايا الحرائق التي مست عددا من ولايات الوطن، حيث نشرت بيانا سهرة أول أمس، كشفت من خلاله عن توفير مساعدات إنسانية إلى المتضررين ، وفتح أبواب النادي لكل من يرغب في المساعدة.

جاء في البيان الذي نشره النادي على صفحته الرسمية بالفايسبوك: "في ظل الظروف الأليمة والمأساة الإنسانية التي تعيشها بلادنا هذه الأيام، جراء الحرائق التي مست عددا من ولايات الوطن، مخلفة خسائر مادية وبشرية مؤلمة، تؤكد إدارة مولودية وهران وقوفها إلى جانب أبناء وطننا في هذه المحنة". وأضاف البيان: "وفي إطار واجبها التضامني والإنساني، قررت إدارة مولودية وهران إرسال مساعدات إنسانية إلى الولايات المتضررة، مساهمة منها في التخفيف من معاناة العائلات المتضررة والوقوف إلى جانبها في هذه الظروف الصعبة.

كما تفتح إدارة النادي أبوابها أمام كل من يرغب في المساهمة والمساعدة في هذه المبادرة الإنسانية، حيث ستتكفل إدارة مولودية وهران بنقل جميع المساعدات التي يتم جمعها وإيصالها إلى الولايات والمناطق المتضررة، انطلاقا من روح التضامن والتآزر التي لطالما ميزت الشعب الجزائري في الأزمات والمحن".

وبحسب البيان، فقد انطلقت المبادرة إنطلاقا من يوم أمس السبت لتتواصل إلى غاية اليوم الأحد في حدود الساعة 15:00. وجاء أيضا في البيان: "ندعو كل المحسنين، والأنصار، وأبناء المدينة، وكل من يستطيع تقديم يد العون، إلى المشاركة في هذه المبادرة الإنسانية، لأن الوقوف إلى جانب أبناء الوطن في أوقات الشدة واجب ومسؤولية قبل أن يكون مبادرة. يدا بيد... من أجل أهلنا المتضررين ووطننا العزيز". واختارت إدارة مولودية وهران مقر موزع ماء علامة "مسعد" المتواجد بحي النجمة مستودعا لجمع التبرعات. ونشر النادي مجموعة من المواد التي يحبذ إحضارها من قبل المحسنين لجمعها وإرسالها إلى المتضررين.

قوافل محملة بمختلف المواد الغذائية والأدوية

هبة تضامنية بقسنطينة لمؤازرة المتضررين من الحرائق

عزيزة كيرود

تشهد ولاية قسنطينة هبة تضامنية واسعة لمؤازرة أسر الضحايا والمتضررين من الحرائق، بعدد من ولايات الشرق الجزائري، على غرار جيجل وبجاية والطارف، حيث تتواصل عمليات جمع المساعدات وتنظيم القوافل التضامنية وإرسالها تباعا للولايات المتضررة، وذلك من خلال شاحنات محملة بمختلف المواد الغذائية واسعة الاستهلاك ومياه الشرب وأغطية وأفرشة وأدوية، خاصة بمعالجة الحروق، بالإضافة إلى مختلف التبرعات والإعانات التي تم تجميعها عبر نقاط وفضاءات خصصت لذلك على مستوى ربوع عاصمة الشرق، وشارك فيها محسنون ومواطنون، إلى جانب جمعيات خيرية ومنظمات شبابية وصناعيين ومتعاملين اقتصاديين، وكذا شرائح متعددة من فئات المجتمع بشكل فردي وجماعي، هبوا جميعا لتقديم المساعدات والتبرعات لإخوانهم في الولايات التي مستّها وأضرت بها الحرائق.

وقد تهافت المواطنون بقسنطينة إلى مدّ يد العون والمشاركة في هذه الهبة الوطنية التضامنية، مع أولى اللحظات التي انطلقت فيها الحملة التضامنية، بالتزامن مع أخبار تضرر مواطنين في الأرواح والممتلكات بالولايات المعنية، كما هبت التنظيمات والجمعيات الخيرية ومساجد الولاية لتنظيم وجمع قوافل إنسانية محملة بأطنان من المواد الغذائية والمياه والمعدات الطبية والصيدلانية وغيرها من المواد التي يحتاجها المصابون في مثل هذه الظروف. وفي هذا الصدد، انطلقت من ولاية قسنطينة، العشرات من الشاحنات المزودة بالعديد من المستلزمات والأفرشة والأغذية والأدوية، مع مواصلة حملة جمع التبرعات بالمساجد التي شملت مستلزمات الأطفال، مواد النظافة، الملابس، الأفرشة والأغطية، البطانيات المواد الغذائية الأساسية وغيرها من الإعانات التي تم مباشرة فرزها ونقلها بالتنسيق مع الجهات الرسمية والحماية المدنية والجمعيات المتعددة، كما أطلقت المحافظة الولائية للكشافة الجزائرية قافلة تضمنت 10 شاحنات ساهم فيها محسنون ومكتب "سبل الخيرات" بمسجد "أبو ذر الغفاري"، حيث كشف المحافظ الولائي للكشافة الجزائرية بالولاية، أن إعمار هذه القافلة قد شارك فيها كل فعاليات المجتمع المدني والعائلات التي لم تتردد في تقديم يد المساعدة والاستجابة للنداء الوطني، حيث تقاسم الجميع كل ما يمكن أن يدعم هذه الإعانة بمختلف المواد الضرورية، مشيرا إلى أن العملية التي انطلقت أول أمس، وتم التحضير لها بإطلاقها واستلامها بولاية جيجل من قبل المحافظة الولاية للكشافة، ولا تزال متواصلة إلى غاية إيصال كل التبرعات إلى أصحابها من الإخوة المتضررين. وفي إطار العملية التضامنية سخرت بلدية "الخروب" وسائل النقل التابعة لها لفائدة المساجد من أجل نقل المساعدات والتبرعات التي تم جمعها نحو بلدية "برج الطهر" بجيجل، التي تحتل صدارة الولايات المتضررة بالنظر إلى حجم الخسائر التي خلفتها الحرائق بها. فيما أبدى بياطرة وعدد من محبي الطبيعة والحيوانات استعدادهم التام للتكفل بالحيوانات التي أصيبت بالحروق، بالموازاة مع إطلاق حملة لجمع الأدوية والمواد الطبية، مع دعوات إنسانية لتوفير الأعلاف والمياه وكل ما تحتاجه الحيوانات الموجودة في المناطق التي أتت عليها الحرائق. وقد تحركت قوافل من عديد الولايات الشرقية على غرار باتنة وخنشلة وأم البواقي تحوي مساهمات لمواطنين ومتعاملين اقتصاديين وجمعيات ومنظمات، في مشاهد تعكس قيم التضامن وروح التآزر بين كل أفراد الشعب الجزائري ومؤسساته، ترسيخا للوحدة الوطنية والوقوف يدا بيد، من أجل تجاوز هذه الأزمة وإعادة الحياة إلى المناطق المتضررة بفعل حرائق الغابات.

الكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران

حملة لجمع التبرعات لترسيخ قيم الأخوة والتلاحم

حكيمة.ق

أطلقت الكشافة الإسلامية الجزائرية بولاية وهران حملة تضامنية لجمع التبرعات والمساعدات لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق التي شهدتها ولايتا جيجل وبجاية، وذلك في إطار المبادرات الإنسانية الرامية إلى الوقوف إلى جانب المتضررين ومساندتهم في هذه الظروف الصعبة.

وتأتي هذه المبادرة التضامنية حسب السيد قاسمي عمر المحافظ الولائي للكشافة الاسلامية في سياق الهبّة الشعبية التي تشهدها مختلف مناطق الوطن، تعبيرًا عن روح الأخوة والتآزر التي لطالما ميّزت المجتمع الجزائري، خاصة في مواجهة الكوارث الطبيعية والأزمات التي تخلف خسائر مادية وتضع العديد من العائلات أمام ظروف معيشية قاسية.

وتسعى الكشافة الإسلامية بوهران، من خلال هذه الحملة، إلى جمع أكبر قدر ممكن من المساعدات لفائدة الأسر التي تضررت من الحرائق، لا سيما المواد الغذائية الأساسية، الأفرشة والأغطية، الملابس وغيرها من المستلزمات الضرورية، بما يساهم في التخفيف من معاناة العائلات ومساعدتها على تجاوز آثار هذه الكارثة.

وقد لقيت الحملة تفاعلا من المواطنين والمحسنين، الذين بادروا إلى تقديم ما يستطيعون من مساعدات، في صورة تعكس الحس التضامني الراسخ لدى سكان وهران واستعدادهم الدائم للوقوف إلى جانب أبناء الوطن في مختلف الظروف فرسالة الكشافة الإسلامية هي رسالة تضامن واضحة مفادها أن المتضررين من حرائق جيجل وبجاية والولايات الشرقية المتضررة ليسوا وحدهم في مواجهة المحنة.

كما تمثل الحملة دعوة مفتوحة للمحسنين والمواطني إلى المساهمة، كلٌ حسب قدرته، في إنجاح هذه المبادرة الإنسانية، الأمر الذي يسمح بتوفير أكبر قدر ممكن من المساعدات وتوجيهها إلى العائلات التي هي في أمسّ الحاجة إليها، حيث حسب السيد قاسمي، الكشافة ستجمع التبرعات و بعدها تقوم بمعالجتها وتوجيهها نحو الولايات المتضررة.

وتبقى مثل هذه المبادرات التضامنية صورة مشرقة عن التلاحم الشعبي الجزائري، حيث تتحول المحن إلى مناسبة لتجديد قيم الأخوة والتكافل، وتؤكد أن روح التضامن قادرة على تجاوز المسافات، لتصل المساعدة من وهران إلى العائلات المتضررة في جيجل وبجاية.

سكان أرزيو يهبّون لإغاثة المتضررين من الحرائق

حملة إنسانية تعكس مظاهر التكافل الاجتماعي

روبي محمد إسلام

في مشهد جديد يجسد أصالة المجتمع الجزائري وروح التكافل والتآزر في أوقات المحن، هبّ سكان مدينة أرزيو، شرق ولاية وهران منذ الساعات الأولى لإطلاق النداءات التضامنية، للمساهمة في حملة واسعة لجمع المساعدات لفائدة العائلات والأشخاص المتضررين من الحرائق، في صورة إنسانية تعكس عمق التضامن الشعبي مع المتضررين. وعلى مدار 48 ساعة متواصلة، شهدت العملية مشاركة واسعة من المواطنين، إلى جانب عدد معتبر من التجار والمتطوعين، رجالاً ونساءً، فضلاً عن عدد من الجمعيات المحلية الفاعلة، الذين انخرطوا في هذه المبادرة كلٌ من موقعه، بين من قدّم المساعدات ومن ساهم في جمعها وفرزها وتنظيمها وتجهيزها. ولضمان تنظيم العملية وتسهيل استقبال التبرعات، تم تخصيص نقطة لجمع المساعدات على مستوى مطعم عائلي تابع لأحد الخواص الكائن بمدخل حي الشهيد "مصطفى بن بولعيد"، على الطريق الرئيسي، بالقرب من محور دوران "P1" ببلدية أرزيو، حيث تحوّل المكان إلى نقطة تضامن يقصدها المواطنون والتجار والمحسنون لتقديم ما تيسّر من مساعدات. وقد شملت التبرعات التي تم جمعها إلى غاية الآن مختلف الاحتياجات الأساسية التي يمكن أن تخفف من معاناة المتضررين، من بينها الأفرشة والأغطية، والأدوية، والمواد الغذائية المعلبة، والحفاظات، والمياه المعدنية، إلى جانب مواد ومستلزمات أخرى، في انتظار مواصلة استقبال المزيد من المساعدات خلال الفترة المقبلة.

ولم تتوقف الجهود عند حدود المبادرات الفردية، حيث تم إطلاق عدة نداءات عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي وصفحات مدينة أرزيو الرقمية الكبرى، بهدف إيصال صوت المتضررين إلى أكبر عدد ممكن من المواطنين، وتحفيز المحسنين وأصحاب المؤسسات والتجار والجمعيات على المشاركة في هذه الحملة الإنسانية.

كما أن مشاركة التجار والمتطوعين والجمعيات المحلية، رجالا ونساءً، أعطت للعملية بعدا مجتمعيا واسعا، يؤكد أن التضامن في أرزيو لم يكن مجرد رسائل وتعليقات على مواقع التواصل، وإنما تحول إلى حضور ميداني ومساهمات فعلية ويدٍ واحدة تسعى إلى مساندة من تضرروا وفقدوا جزءا من ممتلكاتهم ومصادر رزقهم جراء الحرائق. ومع استمرار الحملة، يبقى الباب مفتوحا أمام كل من يرغب في المساهمة، سواء بالمساعدات العينية أو بالجهد التطوعي، خصوصا أن الاحتياجات الإنسانية في مثل هذه الظروف تكون متعددة ومتواصلة، الأمر الذي يجعل استمرار التضامن أمرا بالغ الأهمية.

تجسيداً لقيم التضامن الوطني

نادي شباب تموشنت يفتح مقره لاستقبال التبرعات

أبو جواد وائل

سجل شباب تموشنت حضوره في المبادرات الإنسانية والتضامنية، بعدما أعلنت إدارة النادي انخراطها في الحملة التضامنية لفائدة العائلات والأشخاص المتضررين من الحرائق الأخيرة التي مست عددا من ولايات الوطن. ودعت الإدارة أنصار الفريق والمحسنين وأبناء المدينة إلى المساهمة في هذه المبادرة، من خلال تقديم المواد الغذائية والأفرشة والألبسة ومختلف المستلزمات الأساسية، حيث تم فتح مقر النادي لاستقبال التبرعات وتوجيهها إلى مستحقيها.

وتعكس هذه الخطوة البعد الاجتماعي للنادي، وحرصه على ترسيخ قيم التضامن والتكافل، باعتبار أن المؤسسة الرياضية لا يقتصر دورها على المنافسة فوق أرضية الميدان، بل يمتد أيضًا إلى خدمة المجتمع والوقوف إلى جانب أبناء الوطن في مختلف الظروف. وأكد مدرب شباب تموشنت مصطفى جاليط، أن الظرف الحالي يفرض على الجميع التحلي بروح التضامن، مقدما تعازيه لعائلات ضحايا الحرائق وتمنيا الشفاء للمصابين، كما أشاد بمجهودات السلطات والأطقم الطبية والحماية المدنية وكل من ساهم في مواجهة هذه الظروف.

ونشر نادي شباب تموشنت بيانا في هذا الخصوص على صفحته الرسمية بالفايسبوك جاء فيه: "في إطار المسؤولية المجتمعية والواجب الوطني، وانطلاقا من القيم التي تقوم عليها الرياضة باعتبارها فضاءً للتآزر والتكافل، تعلن إدارة نادي الشباب الرياضي لتموشنت (CR Témouchent) عن انخراطها في المبادرة التضامنية والإنسانية الرامية إلى دعم ومؤازرة العائلات والأشخاص المتضررين جراء الظروف الأخيرة التي مست عددا من ولايات الوطن.

وتأتي مشاركة النادي في هذه المبادرة تجسيدا لقيم التضامن والتكافل والتآزر، وإيمانا منه بأن المؤسسة الرياضية لا يقتصر دورها على الجانب الرياضي فحسب، بل يمتد ليشمل المساهمة في خدمة المجتمع والوقوف إلى جانب أبناء الوطن في مختلف الظروف.

وبهذه المناسبة، تتوجه إدارة النادي إلى كافة أنصار الشباب الرياضي لتموشنت، المحسنين، أصحاب الأيادي البيضاء، وأبناء مدينة تموشنت، وكافة الراغبين في المساهمة، بدعوة للانخراط في هذه الحملة التضامنية والمساهمة في إنجاحها، كلٌ حسب استطاعته. وعليه، تُعلم إدارة النادي أن مقر نادي الشباب الرياضي لتموشنت مفتوح لاستقبال التبرعات والمساهمات العينية الموجهة لهذه المبادرة، لا سيما المواد الغذائية، الأفرشة، الألبسة ومختلف المستلزمات الأساسية، قصد توجيهها لفائدة المتضررين. وتؤكد إدارة نادي الشباب الرياضي لتموشنت أن هذه الخطوة تندرج في إطار دعم المبادرة والإنخراط فيها، وتجسيدا لالتزام النادي بقيم المسؤولية المجتمعية والتضامن الوطني. كما تتقدم إدارة النادي بخالص الشكر والتقدير لكل من يساهم في إنجاح هذه المبادرة الإنسانية، راجين أن تتضافر الجهود وتتكامل المساعي للتخفيف من معاناة المتضررين ومساندتهم في هذه الظروف..معا من أجل التضامن والتآزر..عاشت الجزائر متضامنة وموحّدة".

الجمعية الاجتماعية للشباب والإخلاص في العمل بوهران

تبرّعات بالمركز التجاري بحي الصباح

حمداد عبد النور

تواصل وهران تأكيد حضورها بصفتها مدينة لا تقتصر صورتها على السياحة والرياضة والاقتصاد، بل تقدم أيضا نموذجا في التضامن والتكافل الوطني من خلال المبادرات الشعبية الرامية إلى مساندة المتضررين من الحرائق التي مست عددا من ولايات شرق البلاد. وفي هذا الإطار انخرطت الجمعية الاجتماعية للشباب والإخلاص في العمل، في حملة تضامنية على مستوى المركز التجاري بحي الصباح بوهران، لجمع التبرعات والمساعدات لفائدة العائلات المتضررة، حيث عرفت المبادرة مشاركة مواطنين وشباب حرصوا على تقديم ما يستطيعون من مساعدات تعبيرا عن وقوفهم إلى جانب أبناء الوطن في هذه الظروف الصعبة.

وأكد رئيس الجمعية مصابيح ميلود، أن المبادرة تنطلق من واجب مساعدة المواطن والوقوف، إلى جانب العائلات المتضررة، مشيرا إلى أن التضامن في مثل هذه الظروف يعكس حقيقة حب الجزائر، وشدد مصابيح ميلود على أن حب الوطن لا يقتصر على الشعارات، وإنما يظهر من خلال الأفعال والتكاتف والالتفاف حول المواطن، مؤكدا أن كل مساهمة مهما كانت بسيطة يمكن أن يكون لها أثر في تخفيف معاناة العائلات المتضررة.

لمساعدة المتضررين من الحرائق

جمعية «جزائر الخير» بوهران تفتح مكاتبها أمام المتبرعين

رويبي محمد إسلام

في مشهد يجسد قيم التضامن والتكافل التي لطالما ميزت المجتمع الجزائري، أطلقت جمعية "الجزائر الخيرية الوطنية" عبر مكاتبها بولاية وهران، مبادرة تضامنية لفائدة العائلات والسكان المتضررين من الحرائق التي مست عدداً من المناطق في ولايات بجاية وجيجل وتيزي وزو، داعية المحسنين وفاعلي الخير والمواطنين إلى المساهمة بما يستطيعون من مساعدات واحتياجات أساسية.

وتأتي هذه المبادرة الإنسانية في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها العائلات المتضررة، والتي فقد بعضها جزءاً من ممتلكاته ومصادر رزقه، لتشكل المساعدات التضامنية سنداً مهماً في تجاوز آثار هذه الكارثة والتخفيف من معاناة المتضررين.

وفي هذا الإطار، فتحت الجمعية التي يترأسها لبيوض يوسف، أبوابها لاستقبال مختلف أشكال التبرعات، وفي مقدمتها المواد الغذائية الأساسية، إلى جانب الأفرشة والبطانيات التي تمثل حاجة ملحة للعائلات التي تضررت من الحرائق، فضلا عن الألبسة الموجهة للرجال والنساء والأطفال.

كما تشمل الحملة جمع الأدوية والمستلزمات شبه الصيدلية، إضافة إلى مواد النظافة الشخصية، بما يساهم في توفير الاحتياجات اليومية الضرورية للمتضررين، خصوصا في الظروف الاستثنائية التي أعقبت الحرائق.

ووجهت الجمعية نداءً إلى المحسنين وأصحاب المؤسسات والتجار وكل أفراد المجتمع المدني، للمشاركة في هذه الوقفة التضامنية، مؤكدة أن قيمة التبرع لا تقاس بحجمه بقدر ما تقاس بأثره في حياة من فقدوا ممتلكاتهم ويواجهون اليوم ظروفا قاسية. ويمكن للراغبين في المساهمة والتبرع التوجه إلى مقر جمعية "الجزائر الخيرية"، الكائن مقرها بـ15 تعاونية العقيد بحسن، ببلدية بئر الجير شرق ولاية وهران، كما خصصت الجمعية نقطة استقبال ثانية على مستوى المجمع الخيري بسيدي البشير ببئر الجير.

مفوضية مبادرة الوحدة الوطنية الجزائرية بوهران

هبّة تضامنية واسعة بمنطقة «الشهايرية»

رويبي محمد إسلام

شهدت منطقة الشهايرية التابعة لبلدية عين البية بولاية وهران هبّة تضامنية لافتة، تضمنت جمع مساعدات لفائدة العائلات والمواطنين المتضررين من الحرائق التي مست عدداً من ولايات الشرق الجزائري.

وتأتي هذه المبادرة الإنسانية في إطار الجهود التضامنية التي تبذلها مفوضية مبادرة الوحدة الوطنية الجزائرية لولاية وهران، والتي حرصت على تعبئة أعضائها ومتطوعيها للمساهمة في إنجاح هذه العملية، وتحويل روح التضامن من مجرد مشاعر إلى عمل ميداني ملموس يهدف إلى مساندة المتضررين والوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة.

وقد ثمّن المنسق الولائي للمفوضية براهيمي عبد القادر، الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء المفوضية، مشيداً بتفانيهم في إنجاح المبادرات الإنسانية والتضامنية، وبروح المسؤولية التي أبانوا عنها خلال هذه الحملة. كما وجّه براهيمي عبد القادر، رسالة شكر وتقدير خاصة إلى سكان منطقة الشهايرية، نظير استجابتهم للنداء التضامني وهبتهم المشرفة لمساعدة إخوانهم المتضررين، في مشهد يؤكد مرة أخرى أن روح التآزر والتكافل لا تزال راسخة في المجتمع الجزائري.

ولم تكن هذه الوقفة مجرد مساهمة مادية، بل حملت في مضمونها رسالة إنسانية ووطنية عميقة، مفادها أن أبناء الجزائر، مهما تباعدت مناطقهم، يظلون متحدين أمام المحن، وأن مصاب منطقة أو ولاية سرعان ما يتحول إلى قضية تضامن وطنية تستنهض همم المواطنين والجمعيات والمتطوعين والمحسنين.

وتكتسي مثل هذه المبادرات أهمية خاصة في ظل الظروف التي خلفتها الحرائق من أضرار ومعاناة، إذ تساهم المساعدات التي يقدمها المواطنون في التخفيف من وطأة الأزمة ومساندة الأسر المتضررة، كما تمنحها دعما معنويا بالغ الأهمية، يشعرها بأنها ليست وحدها في مواجهة آثار الكارثة.

فوج «الإخلاص» للكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران

توافد كبير على مركز جمع التبرعات بڤديل

رويبي محمد إسلام

بدأت أولى المساعدات التضامنية في الوصول إلى مركز جمع التبرعات ببلدية ڤديل، في مشهد يجسد روح التكافل والتآزر التي لطالما ميزت المجتمع الجزائري، وذلك استجابة للنداءات الإنسانية الموجهة لمساندة العائلات والمواطنين المتضررين من الحرائق التي مست عددا من المناطق، لاسيما بولايات جيجل وبجاية وتيزي وزو وعنابة وسكيكدة. وشهدت المبادرة منذ انطلاقها، تفاعلا من طرف سكان بلدية ڤديل والمناطق المجاورة، الذين بادروا بتقديم ما استطاعوا من مساعدات ومواد أساسية، في خطوة تعكس الحس التضامني وروح المسؤولية الاجتماعية، وتؤكّد أن المحن قادرة على توحيد القلوب والجهود حول هدف إنساني واحد. وقد خُصص لاستقبال وجمع المساعدات مقر الكشافة الإسلامية الجزائرية – فوج الإخلاص، الكائن بالقرب من مسجد "بلال بن رباح" ومركز الحماية المدنية وسط بلدية ڤديل، حيث يستمر استقبال تبرعات المحسنين وكل من يرغب في المساهمة في هذه الحملة التضامنية.

من حاسي عامر إلى جيجل

«سواعد الإحسان» تفتح مركزا لجمع المساعدات

رويبي محمد إسلام

شرع مكتب جمعية "سواعد الإحسان" ببلدية حاسي بونيف بوهران، في وضع نقطة لجمع المستلزمات والمساعدات لفائدة إخوانهم المتضررين من الحرائق في جيجل والولايات المتضررة، وذلك انطلاقاً من منطقة حاسي عامر. وقد تم تخصيص نقطة استقبال المساعدات على مستوى حاسي عامر، ببلدية حاسي بونيف، مقابل مركز بريد حاسي عامر، لتكون فضاءً مفتوحاً أمام المواطنين والمحسنين وأصحاب المؤسسات والتجار وكل الراغبين في المساهمة في هذه المبادرة الإنسانية كل بما يستطيع.

وتأتي هذه الخطوة في سياق موجة تضامن واسعة تشهدها مختلف مناطق ولاية وهران، حيث تتسابق الجمعيات والمواطنون والمتطوعون إلى تنظيم حملات لجمع المواد الضرورية، وتوجيهها إلى العائلات التي تضررت من الحرائق، في صورة تؤكد أن التضامن الشعبي يبقى أحد أهم ركائز مواجهة الظروف الاستثنائية. وتحت إشراف المكتب المحلي للجمعية، الذي يترأسه براشد عابد إلياس، يُنتظر أن تستقبل نقطةُ الجمع مختلف المساعدات والمستلزمات التي يمكن أن تساهم في التخفيف من معاناة المتضررين، لا سيما المواد الغذائية، المياه المعدنية، الأفرشة والأغطية، المستلزمات الصحية وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

جمعية «الفردوس» بأرزيو بوهران

التبرع بأفرشة وأدوية لفائدة العائلات المتضررة

رويبي محمد إسلام

في صورة جديدة تجسد قيم التكافل والتآزر التي لطالما ميزت المجتمع الجزائري، أكدت السيدة بلحاج إيمان رئيسة جمعية "الفردوس لحماية الطفولة والبراءة" بأرزيو، أن الجمعية تساهم في الحملة التضامنية الموجهة لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق التي مسّت عددا من ولايات شرق الوطن، على غرار جيجل وبجاية وتيزي وزو، وغيرها من المناطق التي خلفت فيها النيران أضرارا مادية ومعاناة إنسانية للعائلات.

وأوضحت رئيسة الجمعية أن هذه المبادرة الإنسانية شملت التبرع بالأفرشة والأغطية والأدوية والحفاظات، إلى جانب مساعدات عينية، في خطوة تعكس حرص جمعية "الفردوس" على الوقوف إلى جانب المتضررين ومساندتهم في هذه الظروف الصعبة. وقد تم إيصال هذه المساعدات إلى نقطة التجميع الواقعة بأحد المطاعم العائلية التابعة للخواص بحي الشهيد "مصطفى بن بولعيد"، بالقرب من محور الدوران بمدخل مدينة أرزيو، حيث جرى استقبال مختلف التبرعات تمهيدا لتنظيمها وتجهيزها وإيصالها إلى مستحقيها بالمناطق المتضررة.

وأكدت السيدة بلحاج إيمان، أن العملية التضامنية لا تزال متواصلة، داعية مختلف المحسنين وفعاليات المجتمع المدني والمواطنين إلى مواصلة تقديم ما يستطيعون من مساعدات، كلٌ حسب قدرته، بما من شأنه التخفيف من معاناة الأسر المتضررة والمساهمة في توفير احتياجاتها الأساسية.

جمعية «لالا القلب المفتوح» بوهران

حملة لجمع الأدوية وحليب الرضع والمواد الغذائية

رويبي محمد إسلام

في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي خلفتها الحرائق التي مست عددا من المناطق، أطلقت جمعية "لالا القلب المفتوح" بوهران مبادرة تضامنية تحت شعار «نداء استغاثة»، بهدف جمع المساعدات الضرورية وتوجيهها إلى العائلات والمتضررين الذين وجدوا أنفسهم في حاجة ماسة إلى الدعم والمساندة.

وتأتي هذه المبادرة التي أطلقتها الجمعية برئاسة السيد، عبد القادر شتوان، تجسيدا لرسالة العمل الجمعوي والإنساني، وترجمة فعلية لقيم التكافل والتآزر التي طالما ميّزت المجتمع الجزائري، خاصة في مواجهة الكوارث والظروف الاستثنائية.

ووجّهت الجمعية نداءً إلى المحسنين والمتطوعين وكل أصحاب القلوب الرحيمة للمساهمة في هذه الحملة، سواء من خلال التبرع بالمستلزمات والمواد الأساسية أو تقديم المساعدات المالية، فضلا عن المشاركة التطوعية في عمليات جمع وتنظيم وتوزيع الإعانات، وذلك على مستوى مقرها الرئيسي بإقامة "كليمونتين" بوسط المدينة.

وتشمل قائمة الاحتياجات التي حددتها الجمعية جملة من المستلزمات الضرورية، في مقدمتها الأدوية الأساسية ومستلزمات الجروح وبعض المضادات الحيوية، وحليب الرضع والأطفال بمختلف أنواعه، والمواد الغذائية الجافة والمعلبة مثل الزيت والأرز والسكر والفرينة وغيرها، إلى جانب الفراش والأغطية والملابس والمناشف والحفاظات والمناديل ومختلف المستلزمات اليومية.

كما دعت الجمعية إلى توسيع دائرة التضامن من خلال نشر النداء على أوسع نطاق عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، حتى يصل إلى أكبر عدد ممكن من المواطنين والمحسنين، بما يسمح بتعبئة أكبر قدر من المساعدات وتلبية أكبر عدد من الاحتياجات.

بالتنسيق مع دار الشباب بحي البركي بوهران

جمعية «الخوارزمي» تستقبل تبرعات المواطنين

رويبي محمد إسلام

في الساعات الأولى من انطلاق حملة جمع التبرعات لفائدة المتضررين من الحرائق، بدأت تتجسد على أرض الواقع صور جميلة من التضامن والتكافل، بعدما لبّى المواطنون نداء الإغاثة، مؤكدين أن الوقوف إلى جانب المتضررين في أوقات المحن مسؤولية إنسانية ومجتمعية مشتركة. وتأتي هذه المبادرة التي تشرف عليها الجمعية الشبانية للنشاطات العلمية "الخوارزمي" بالتنسيق مع دار الشباب "الرائد زغلول"، بحي البركي ببلدية وهران في إطار الجهود الرامية إلى جمع مختلف المستلزمات الضرورية وتوجيهها إلى العائلات والأشخاص الذين تضرروا جراء الحرائق، بما يساهم في التخفيف من آثار هذه الظروف الصعبة.

ورغم أن الحملة لا تزال في بدايتها، فإن التفاعل الأولي معها يعكس مستوى الوعي وروح المسؤولية لدى المواطنين، حيث شرع المتطوعون في استقبال المساهمات وتنظيمها، وسط دعوات متواصلة إلى توسيع دائرة المشاركة حتى تشمل أكبر عدد ممكن من المحسنين وأصحاب المؤسسات والتجار وفعاليات المجتمع المدني.

ولا تزال أبواب الحملة مفتوحة أمام جميع الراغبين في المساهمة، إذ تؤكد الجهات المنظمة أن كل تبرع، مهما كانت قيمته أو حجمه، يمكن أن يصنع فارقا حقيقيا، وأن تضامن الأفراد عندما يجتمع ويتحول إلى عمل جماعي قادر على تقديم دعم ملموس للمتضررين.

جمعية «المرجان» مكتب بئر الجير بوهران

إطلاق «قافلة استغاثة» التضامنية

رويبي محمد إسلام

أطلقت الجمعية الخيرية "المرجان" مكتب بئر الجير بوهران، مبادرة تضامنية تحت عنوان «قافلة استغاثة»، بهدف جمع المساعدات الضرورية وتوجيهها إلى العائلات والمواطنين المتضررين من الحرائق، في إطار الوقوف إلى جانب الفئات التي تمر بظروف إنسانية صعبة.

ويعمل مكتب الجمعية المتواجد بحي بلقايد، على تنظيم جهود التضامن وتعبئة المحسنين وفاعلي الخير وكل الراغبين في المساهمة، من أجل توفير مختلف الاحتياجات التي يمكن أن تساعد المتضررين على تجاوز آثار هذه الظروف العصيبة، لا سيما المواد الأساسية والمياه والأفرشة والأغطية والمواد الغذائية وغيرها من المستلزمات الضرورية.

ويقود هذه الجمعية شريف حضرية حمودة، الذي يحرص رفقة أعضاء ومتطوعي الجمعية على ترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتوسيع دائرة المبادرات الإنسانية، بما يسمح بالوصول إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين والمتضررين. وتعكس «قافلة استغاثة»، كذلك صورة مشرقة عن المجتمع المدني بوصفه شريكا فاعلا في المبادرات الإنسانية، من خلال تحويل مشاعر التضامن إلى مبادرات ميدانية ملموسة، تجمع بين التنظيم والتطوع وحسن توجيه المساعدات إلى مستحقيها.

الهلال الأحمر الجزائري بالشلف

تدخلات ميدانية وقافلة تضامنية لمؤازرة المتضررين

تجسيداً لأسمى معاني التضامن الوطني وواجب الإغاثة الإنسانية، تواجدت فرق الإغاثة والإسعافات الأولية التابعة للمكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري لولاية الشلف في الصفوف الأولى بمدينة جيجل منذ الساعات الأولى لنشوب الحرائق، أين تبذل جهوداً استثنائية على مدار الساعة لتقديم الدعم الفوري والمرافقة النفسية والطبية للعائلات المتضررة، ممتدة في تدخلاتها الميدانية الصعبة حتى ساعات متأخرة من الليل.

وفي مشهد تضامني راق يعكس التلاحم الشعبي الأصيل، شهد مركز الهلال الأحمر الجزائري بالشلف تجنداً واسعاً وسخاءً كبيراً من المواطنين والمجتمع المدني لجمع التبرعات والمساعدات الاستعجالية بمختلف أنواعها، والموجهة لدعم وإعانة المتضررين في المناطق المنكوبة، حيث جرى تحضير القافلة التضامنية بجهود مكثفة ومتابعة حثيثة.

وتوجت هذه المبادرة الإنسانية بانطلاق "قافلة الشلف" رسميا تحت إشراف والي ولاية الشلف، معززة بالمواد الغذائية، الأدوية، والأفرشة، لتنطلق نحو الولايات المتضررة الأحمر الجزائري، والجاهزية العالية محملة برسالة أمل ومؤازرة من أبناء الشلف للسلطات المحلية والمواطنين في التعامل إلى إخوانهم، مؤكدة الدور المحوري للهلال مع الأزمات والتخفيف من وطأة الفاجعة.

قطاع البريد والمواصلات يستنفر جهوده

توفير مجانية الاتصال لسكان المناطق المتضررة

ع. ميلودي

باشرت مصالح قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية البارحة، بالتنسيق المباشر مع مختلف متعاملي الهاتف النقال، عملية ميدانية واسعة لتدعيم وإصلاح شبكات الاتصالات بالمناطق التي طالتها الحرائق الأخيرة، وذلك فور التحكم في ألسنة النيران والسماح لفرق الصيانة بالولوج إلى الأماكن المتضررة، وفق ما كشف عنه بيان رسمي صادر عن الوزارة الوصية.

وفي إطار هذه الخطة العاجلة، تم الشروع في نشر وتنصيب محطات نقل متنقلة للاتصالات، كحل بديل ومؤقت لتعويض المحطات التي تعرضت للتلف أو خرجت عن الخدمة، وذلك لضمان استمرارية التغطية بشبكات الهاتف النقال وتدفق الإنترنت دون انقطاع. كما تقرر عند الحاجة إعادة توجيه وتنصيب بعض المحطات المتنقلة التي كانت مستغلة سابقا في التغطية الصيفية بالشواطئ، ونقلها نحو المناطق المتضررة لتعزيز كفاءة الشبكة.

وتهدف هذه الإجراءات الاستثنائية بالدرجة الأولى إلى تزويد عناصر الحماية المدنية، مصالح الأمن، وفرق الإغاثة والمتدخلين الميدانيين بكهرباء اتصالات سريعة ومستقرة، بما يضمن سلاسة التنسيق الفوري وإدارة العمليات الميدانية بكفاءة. وفي التفاتة تضامنية تعزز التكفل النفسي والاجتماعي بالمواطنين، أسدى وزير القطاع تعليمات صارمة لمتعاملي الهاتف النقال، يقضي بتوفير مجانية مؤقتة لخدمات المكالمات والإنترنت لسكان المناطق المتضررة، تسهيلا لتواصلهم مع ذويهم والاطمئنان عليهم في هذه الظروف العصيبة.

محافظة الكشافة الإسلامية الجزائرية لسيدي بلعباس

توجيه قوافل إغاثية لدعم المتضررين من الحرائق

سليمة بوعشرية

أطلقت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية بسيدي بلعباس، هبة تضامنية واسعة لجمع المساعدات وتوجيهها لفائدة العائلات والأفراد المتضررين من حرائق الغابات التي مست عدة ولايات.

وحسب المحافظ الولائي للكشافة "الحبيب بوراس"، فإن هذه المبادرة تأتي استجابة لبيان القيادة العامة للكشافة الإسلامية الذي دعا لتجند جميع الأفواج الكشفية، وتعليق النشاطات العادية، لتركيز الجهود على عمليات الإغاثة، مؤكدا أن هذه المساعدات والقوافل ستتوجه بشكل رئيسي لدعم المتضررين في الولايات المتأثرة بالحرائق، على رأسها ولايات جيجل، بجاية، وتيزي وزو، مشيرا إلى أن استقبال تبرعات ومساعدات المواطنين كان قد نطلق يوم الجمعة أمام مقر المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية بمدينة سيدي بلعباس، على أن تتواصل العملية إلى غاية جمع عدد أكبر من التبرعات والمساعدات التي تشمل المواد الغذائية الأساسية، المستلزمات الطبية والأدوية الخاصة بالحروق، المياه المعدنية والأغطية والملابس وغيرها. كما أشار بوراس أن العملية تجري بالتنسيق التام مع السلطات المحلية لضمان وصول المساعدات بفعالية وتنظيم آمن. من جهتها، أعلنت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بسيدي بلعباس عن إطلاق حملة تضامنية لجمع المواد الغذائية، المستلزمات الصحية والألبسة، لفائدة المتضررين جراء الحرائق المسجلة بعدد من ولايات وسط وشرق البلاد.

أطلقوا هبة تضامنية واسعة لإعانة الناجين من الحرائق

مواطنو تيسمسيلت يلبّون نداء الواجب

بثينة بلعقيلي

شهدت ولاية تيسمسيلت، على غرار مختلف ولايات الوطن، هبة تضامنية واسعة، استجابة لنداءات الإغاثة الموجهة إلى سكان المناطق التي تضررت جراء الحرائق التي مست عددا من الولايات الشرقية، وفي مقدمتها ولاية جيجل. ولم تتأخر فعاليات المجتمع المدني والمواطنون بتيسمسيلت عن التفاعل مع هذه النداءات، حيث سارعت الجمعيات الناشطة في المجال الخيري والإنساني إلى إطلاق مبادرات لجمع التبرعات والمساعدات، بهدف تقديم الدعم للعائلات التي وجدت نفسها في مواجهة تداعيات الحرائق وما خلفته من خسائر مادية وظروف إنسانية صعبة. وفي هذا الإطار، باشرت عدة جمعيات محلية، عقب توجيه نداءات إلى المواطنين، عمليات جمع التبرعات والمساعدات لفائدة المتضررين، على غرار اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، المكتب الولائي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، إلى جانب المكتب الولائي لجمعية البركة للعمل الخيري جمعية البذرة الطيبة، وجمعية أنصر أخاك، فضلا عن عدد من الناشطين والمتطوعين في مجال العمل الخيري. وقد شكلت هذه المبادرات نموذجا للعمل التضامني المنظم، بعدما توحدت جهود مختلف المتدخلين حول هدف واحد يتمثل في إيصال المساعدات إلى العائلات المتضررة، والتخفيف من معاناتها. وانخرط المواطنون بدورهم في هذه العملية، سواء من خلال تقديم التبرعات العينية أو المساهمة في جمع وترتيب مختلف الاحتياجات، في صورة عكست سرعة استجابة المجتمع المحلي لنداءات التضامن، وحرص أفراده على الوقوف إلى جانب المتضررين مهما كانت المسافات والظروف. وشملت عمليات جمع التبرعات مختلف المستلزمات الضرورية التي تحتاجها العائلات المتضررة، من مواد غذائية ومياه للشرب، إلى الألبسة والأفرشة، فضلا عن الأدوية وغيرها من الاحتياجات الأساسية. وبقدر ما كشفت الحرائق عن حجم الأضرار التي خلفتها، فإنها كشفت في المقابل عن وجه آخر أكثر إشراقا، تمثل في موجة التضامن الشعبي التي سرعان ما انتشرت عبر مختلف ولايات الوطن، ففي عاصمة الونشريس تيسمسيلت، تجسد هذا التضامن في التفاف المواطنين حول المبادرة المنظمة، لتتحول عمليات وفي خضم هذه المحنة، أكدت هذه المبادرات مرة أخرى أن الجزائر، في أوقات الشدة، تتحول إلى جسد واحد، وأن روح الأخوة والتكافل تظل حاضرة بقوة، لتمنح المتضررين شيئا من الأمل، وتثبت أن قوة المجتمع لا تقاس فقط بقدرته على تجاوز الأزمات، وإنما أيضا بقدرته على الوقوف إلى جانب أفراده عندما تشتد المحن.

فيما تهاطلت المساعدات من أرباب الأعمال

أبناء شتوان يد واحدة لدعم سكان جيجل

ش. فائزة

بادر مواطنون ومتطوعون من مختلف أطياف المجتمع المدني بشتوان في ولاية تلمسان، إلى تقديم المساعدات المادية للمتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها بعض الولايات بشمال وشرق الوطن، حيث شهدت العملية خلال يومي الجمعة والسبت، جمع كمية جد هامة من المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، إلى جانب قارورات المياه المعدنية والأدوية والأفرشة والأغطية والألبسة، لإرسالها الى العائلات التي أتت الحرائق على بيوتها والتهمت في مناطقها الأخضر واليابس.

وشارك في هذه الهبة التضامنية شباب وحتى أطفال أصروا على مرافقة المتطوعين، للمساعدة على الأقل في حمل المؤن، حيث اختير الملعب الجواري عين دفلى نقطة لتجميع المواد الإغاثية الموجهة إلى السكان المتضررين في ولاية جيجل، لشد أزرهم خلال هذه الظروف الصعبة والأليمة. وقد برهن أبناء شتوان وما جاورها عن حسهم التضامني في الوقوف مع الناجين وعائلات الضحايا التي فقدت أحبة لها، ومنها من خسرت مواشيها وغيرها من الممتلكات، وذلك بالقدر المستطاع لأجل تخفيف مآسي المتضررين، على اعتبار أن التعاون والتكافل يساعدان إلى حد ما في تجاوز هذه المحنة.

وبالنظر إلى الطبيعة الصناعية لمنطقة شتوان، فقد دعّم هذه الحملة الإغاثية متعاملون اقتصاديون أثبتوا أن التضامن من شيم التلمسانيين كغيرهم من أبناء هذا الوطن في مختلف الولايات. وقد عرفت نقطة تجميع المساعدات تدفق مختلف أنواع المنتجات الضرورية، في مبادرة عفوية التحق بها الأطفال والشباب بقوة، حيث توجهوا إلى الملعب لتقديم يد العون، سواء في إدخال السلع أو المساهمة في ترتيبها وتجهيزها إلى حين نقلها إلى ولاية جيجل. وتمت هذه العملية تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة ومؤسسات الشباب والمركب متعدد الرياضات، وغيرها من الهيئات والهياكل التي أسهم موظفوها وإطاراتها في دعم مبادرة التضامن، إلى جانب توفير فضاء مناسب لوضع المساعدات على مستوى ملعب شلدة بولنوار في شتوان. يشار أيضا إلى أن هذه العملية تمت أيضا بالتنسيق مع الجمعية الثقافة تقرارت التي قامت هي الأخرى بدورها في هذا العمل التضامني التي يجمع أبناء الجزائر في صف واحد استجابة لنداء الواجب والأخلاق السمحة والضمير الإنساني.

من جهتها، أعلنت أمس السبت، الغرفة الولائية للتجارة والصناعة تافنة، بأمر من يوسف بشلاوي والي تلمسان، عن الشروع في تنظيم عملية جمع التبرعات لفائدة المواطنين المتضررين من حرائق غابات بولاية جيجل، حيث دعت الغرفة في بيان لها كافة المواطنين عبر 53 بلدية، وبخاصة أصحاب المؤسسات الاقتصادية والصناعية والتنظيمات الخيرية والكشفية إلى المشاركة في عمليات الإغاثة والتضامن، بهدف مساعدة العائلات المتضررة على تخطي هذه الأزمة، كما كانت قد حددت في نفس البيان نوعية المواد المطلوب جمعها، والتي تمثل أولوية بالنسبة لها، مع العمل على انتقاء غير قابل منها للتلف، من أجل إيصالها إلى ساكنة جيجل في ظروف صحية وآمنة، إلى جانب الدعوة إلى التبرع أكثر بحفاظات الأطفال والألبسة ومستلزمات النظافة وأدوات المطبخ والأجهزة الكهرومنزلية الضرورية وغيرها.. كما خصصت غرفة التجارة والصناعة مركز الفنون والمعارض بالكدية لتجميع التبرعات قبل نقلها نحو ولاية جيجل.

بمشاركة مختلف أطياف المجتمع المدني بالغزوات

هبّة تضامنية لمساعدة العائلات

سيدي محمد جنان

شهدت بلدية الغزوات في ولاية تلمسان، هبّة تضامنية واسعة شاركت فيها مختلف أطياف المجتمع المدني، استجابة لنداء التضامن مع إخوانهم المتضررين بولاية جيجل، عقب الفاجعة التي ألمّت بالمنطقة جراء الحرائق التي خلفت أوضاعا صعبة وسط العائلات المتضررة، وفي مشهد يجسد أسمى معاني التضامن والتكافل الاجتماعي أشرفت الاتحادية الوطنية للمجتمع المدني على تنظيم هذه المبادرة التضامنية، التي احتضنتها دار الشباب عتيقي عبد الله، حيث تجنّد المشاركون لجمع مختلف المساعدات والمواد الضرورية كالأفرشة والأدوية والأغطية والمياه المعدنية والمواد الغذائية، تمهيدا لإرسالها إلى العائلات والمواطنين المتضررين، في بادرة تعكس عمق الروابط الأخوية وروح التكافل التي تجمع أبناء الشعب الجزائري، خاصة في أوقات الأزمات والكوارث، وعرفت الحملة مشاركة واسعة وفاعلة من مختلف فعاليات المجتمع المدني ببلدية الغزوات ومنطقة السواحلية نساء و رجالا و اطفالا، إلى جانب مساهمة عدد من المؤسسات والهيئات الأمنية، حيث توحّدت الجهود واختلفت الانتماءات بهدف واحد هو الوقوف إلى جانب سكان ولاية جيجل ومساندتهم في هذه الظروف العصيبة، وتأتي هذه المبادرة لتؤكد مرة أخرى أن قيم التضامن والتآزر لا تزال راسخة في المجتمع الجزائري، وأن المحن والكوارث تكشف دائما عن معدن الجزائريين، الذين يسارعون إلى مدّيد العون والمؤازرة كلما احتاج أبناء الوطن إلى الدعم، كما شكلت الحملة صورة مشرّفة للتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع المدني والمؤسسات، وترجمة فعلية لمبدأ التضامن الوطني، من خلال تحويل مشاعر التعاطف مع المتضررين إلى مبادرة ميدانية تهدف إلى تخفيف معاناتهم ومساعدتهم على تجاوز آثار هذه الفاجعة، ومن خلال هذه الهبّة التضامنية، وجّه المشاركون رسالة واضحة مفادها أن أبناء الجزائر يقفون صفا واحدا في مواجهة الأزمات، وأن التضامن يبقى جسرا يجمع مختلف مناطق الوطن من أقصى الغرب إلى الشرق في وقت الشدة والرخاء.

حملة واسعة لجمع المساعدات بسعيدة

ب. بوعناني

في إطار مساعدة المتضررين من الحرائق بولاية جيجل، انطلقت حملة جمع التبرعات، حيث يجري جمع المساعدات على مستوى ملعب قاعة ملاح الجيلالي بحي لمارين، في عملية يشرف عليها شباب متطوع وممثلو بعض الجمعيات.

وتشمل المساعدات المياه المعدنية ومختلف المواد الغذائية والأغطية والأفرشة، وبعض المستلزمات الطبية.

هذا وتعرف العملية إقبالا لافتا من قبل المواطنين للتبرع بمختلف المواد الضرورية لفائدة إخوانهم بالمناطق المتضررة من الحرائق في هذه الظروف الصعبة.

محمّلة بالطرود الغذائية والألبسة والأغطية والأدوية

إطلاق أول قافلة تضامنية من غليزان نحو الولايات المتضررة

لينـدة بلجيلالي

تتواصل بولاية غليزان حملة جمع التبرعات والمساعدات تحضيرا لإطلاق أول قافلة تضامنية باتجاه ولايات شرق البلاد التي تضررت من حرائق الغابات الأخيرة، في مبادرة تعكس روح التضامن والتكافل التي تجمع الجزائريين في مثل هذه الظروف.

وتشهد الحملة تجندا واسعا من قبل فعاليات المجتمع المدني والمواطنين والمحسنين عبر مختلف بلديات غليزان، إلى جانب العديد من الجمعيات الناشطة، التي بادرت إلى المساهمة في جمع مختلف الاحتياجات الضرورية لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق. وتتنوع المساعدات بين طرود المواد الغذائية والمياه المعدنية والأدوية والأفرشة والألبسة، فضلا عن تجهيزات ومستلزمات أخرى، حيث تتواصل عملية جمعها وفرزها تحضيرا لنقلها ضمن القافلة التضامنية الأولى نحو المناطق المتضررة. وتُعدّ كل من جمعية كافل اليتيم وجمعية الإصلاح والإرشاد، على مستوى المكتب الولائي لغليزان، من بين الجمعيات التي انخرطت في هذه المبادرة التضامنية، إلى جانب المواطنين والمحسنين وفعاليات المجتمع المدني عبر مختلف بلديات الولاية، حيث يجري العمل على توفير المساعدات وتسخير الوسائل المادية الضرورية لضمان إيصالها إلى العائلات المتضررة. وتأتي هذه المبادرة في إطار الهبة التضامنية التي تشهدها مختلف مناطق الوطن، دعما للعائلات التي مستها الحرائق، ومساهمة في توفير بعض احتياجاتها الضرورية، إلى جانب مساندة جهود الإغاثة التي تبذل بالمناطق المتضررة. وفي ظل الحرائق التي شهدتها عدة ولايات بشمال وشرق البلاد، لم يتأخر مواطنو ولاية غليزان وفعاليات مجتمعها المدني في التعبير عن تضامنهم مع العائلات المتضررة، حيث تعددت المبادرات وتكثفت حملات جمع التبرعات عبر عدد من البلديات. وشارك في هذه الهبة التضامنية مواطنون ومحسنون وجمعيات ومنظمات ناشطة، كل حسب إمكاناته، من خلال التبرع بالمواد الغذائية والأفرشة والألبسة والأدوية وغيرها من المستلزمات التي تحتاجها العائلات المتضررة، فيما تتواصل الجهود من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المساعدات قبل انطلاق القافلة. وتعكس هذه المبادرات صورة من صور التضامن الشعبي والتكافل الاجتماعي، حيث توحدت جهود المجتمع المدني والمواطنين عبر مختلف بلديات غليزان من أجل تقديم يد العون للمتضررين من حرائق الغابات. ومن المنتظر أن تنطلق القافلة التضامنية الأولى محملة بمختلف المساعدات التي تم جمعها في الساعات القادمة، في مبادرة إنسانية تهدف إلى الوقوف إلى جانب العائلات المتضررة والتخفيف من معاناتها، على أن تتواصل حملات جمع التبرعات بمساهمة المواطنين والمحسنين والجمعيات عبر مختلف مناطق الولاية.

بالتنسيق مع غرفة التجارة ومتعاملين اقتصاديين

الجهود الرسمية متواصلة للمؤازرة والتكفل بالعائلات

حاج زوبير درقاوي

شرعت مصالح ولاية غليزان في التحضير لقافلتين تضامنيتين لفائدة المتضررين من الحرائق، وذلك في إطار عملية دعم وتكفل بالمواطنين المتضررين، وتعمل غرفة التجارة والصناعة لولاية غليزان، بالتنسيق مع مصالح الولاية، على تجهيز قافلة مساعدات بمشاركة المتعاملين الاقتصاديين، حيث سيتم جمع وتحضير مختلف المواد والمستلزمات التي ستوجّه إلى المناطق المتضررة. وفي الجانب الصحي، شرعت مديرية الصحة والسكان لولاية غليزان في تجهيز قافلة طبية، بتوجيهات من والي الولاية السيد كمال بركان، تضم المستلزمات والمواد الطبية الضرورية، إلى جانب التجهيزات والوسائل اللازمة للتكفل بالحالات الصحية في المناطق المتضررة. وتندرج القافلتان ضمن عمليات التضامن التي باشرتها مختلف الهيئات والمتعاملين بولاية غليزان، للمساهمة في توفير الاحتياجات الأساسية والمستلزمات الصحية لفائدة المتضررين من الحرائق. ومن المنتظر أن يتم تحديد وجهة القافلتين وبرنامج إرسالهما بالتنسيق مع المصالح المعنية، وفق الاحتياجات المسجلة بالمناطق المتضررة.

نقابة الناقلين للنعامة تتكفل بتوصيلها إلى المناطق المتضررة

ضخ عشرات الأطنان من المساعدات بالمشرية

ع.ع. عمراني

تشهد مختلف بلديات ولاية النعامة هبة تضامنية واسعة، لجمع المساعدات وإرسالها للمتضررين من الحرائق، التي مست بعض الولايات الشرقية، خاصة ولاية جيجل. ولتحقيق الغرض فتحت الجمعيات الخيرية وفعاليات المجتمع المدني بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري مقرات لها بالبلديات، لاستقبال الإعانات الموجهة لإخواننا المتضررين. وفي عينة من بلدية المشرية، تم استقبال عشرات الأطنان من المساعدات بالمركز الثقافي "فرانز فانون" وجمعية افاق الخيرية، حيث شملت قوافل المساعدات المواد الغذائية، والمياه، والأدوية، والأغطية، ومختلف الاحتياجات الأساسية. وفي جهة ثانية، تنسق نقابة الناقلين جهودها لتوفير العدد الكافي من الشاحنات والسيارات، لضمان نقل هذه المساعدات سريعا نحو المناطق المتضررة. وببلدية مكمن بن عمار، فتحت من جهتها الجمعية الوطنية للأمن عبر الطرق مقرا لها بالمركز الثقافي المحاذي لأمن الدائرة، أين يتم استقبال مختلف المساعدات والطرود من المواطنين، خاصة ببلديات بن عار القصدير وعبد المولى. من جهة ثانية، دعت بعض الجمعيات الفلاحية إلى تنظيم حملة موازية لجمع رؤوس الماشية، واستغلال الأسواق الأسبوعية، لتنفيذ هذه الحملة التطوعية لتعويض المتضررين من حرائق الغابات، والتي أتت على العديد من روس الماشية بالجهة. ولعل هذا الالتفاف الشعبي يجسد بوضوح روح الأخوة والتكاتف والتضامن بين أبناء الشعب الواحد، حيث لا يكتفي الشعب الجزائري بمواجهة الشدائد والمحن، بل يحولها إلى ملاحم من العطاء منقطع النظير.

سيدي أمحمد بن علي

جمعيتا النور وجزائر الجديدة في الموعد

أ.حليم

بادرت صباح أمس السبت، جمعيتا النور، والجزائر الخجديدة ببلدية سيدي أمحمد بن علي في غليزان، بجمع مختلف المواد التي يحتاجها السكان المتضررون من الحرائق، كالمياه المعدنية، الأفرشة، الأغذية، والأدوية، وغيرها من التبرعات التي تقدم بها مواطنون وتجار محلات تجارية بمجرد أن سمعوا فتح نقطة لجمع المساعدات.

وكان في استقبال المتبرعين أعضاء جمعيتي النور والجزائر الجديدة، حيث أوضح أمين لغواطي رئيس جمعية النور أنه فور تجميع كمية معتبرة من المواد المختلفة، ستحمل مباشرة إلى المناطق المتضررة من الحرائق بشرق البلاد. من جهته أشار ويس بوسوف العضو الناشط في الجمعية إلى أنه أعلن عن أهم المواد التي يحتاجها المواطنون مع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أما قادة بن عجمية، فتحدث عن المواد التي تبرع بها المواطنون لحد الساعة، وهي متمثلة في المياه والأغطية، وصفائح زيت المائدة والأدوية، فيما شكر في المقابل جميع من تبرع لإخواننا في الولايات المتضررة من الحرائق، ولو بكلمة طيبة.

يؤطرها الهلال الأحمر لعين تموشنت

توجيه قافلة معبأة بالتبرعات لضحايا الحرائق

مصطفى ياهر

انطلقت على مستوى مقر اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بعين تموشنت عملية جمع التبرعات والمساعدات العينية، لفائدة المواطنين والعائلات الذين تضرروا جراء الحرائق التي اندلعت بعدد من ولايات شرق البلاد، في مبادرة تضامنية، تعكس مجددا روح التكافل والتآزر التي تميز المجتمع الجزائري في مواجهة الأزمات والكوارث.

وتشمل العملية جمع مختلف الاحتياجات الأساسية لاسيما مياه الشرب والأغطية والأفرشة والمواد الغذائية والأدوية، إلى جانب مختلف المستلزمات الضرورية التي يمكن أن تساهم في التخفيف من معاناة العائلات المتضررة، ومساعدتها على تجاوز الظروف الصعبة التي خلفتها الحرائق. وفي تصريح لرئيس المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري لعين تموشنت، محمد الفاتح آغا، لجريدة الجمهورية، أوضح أن إطلاق هذه العملية يأتي انطلاقا من الواجب الإنساني والتضامني الذي يضطلع به الهلال الأحمر، مؤكدا أن "ما أصاب إخواننا في شرق البلاد يمسنا جميعا، ولذلك تم فتح باب التضامن أمام المواطنين والتجار والمقاولين والجمعيات وكل المحسنين، حتى نتمكن من جمع أكبر قدر ممكن من المساعدات وتوجيهها إلى العائلات التي هي في أمسّ الحاجة إليها".

وأضاف المتحدث أن العملية مفتوحة أمام الجميع، مشيرا إلى أن المساعدات المطلوبة تتركز أساسا على المواد الضرورية، وفي مقدمتها مياه الشرب والمواد الغذائية والأفرشة والأغطية والأدوية، داعيا كل من يستطيع المساهمة إلى عدم التردد في مد يد العون، وأكد رئيس المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري لعين تموشنت أن قيمة التضامن لا تقاس بحجم المساعدة، وإنما بصدقها وأثرها في نفوس من يحتاجون إليها، مبرزا أن مساهمة المواطنين والتجار والمقاولين والجمعيات الخيرية ستشكل دعما حقيقيا للجهود الرامية إلى التكفل بالمتضررين.

وقد لقيت المبادرة استجابة واسعة من طرف الشارع التموشنتي، خاصة التجار والمقاولين والجمعيات الخيرية بعين تموشنت الذين بادروا إلى تقديم ما أمكن من المساعدات منذ الوهلة الأولى، في صورة تضامنية تؤكد أن البعد الإنساني لا تحده المسافات، وأن معاناة المواطنين في أي ولاية من ولايات الوطن تستنفر مشاعر التضامن لدى الجزائريين عبر مختلف ولايات الوطن. وتأتي هذه الحملة في إطار الجهود التضامنية التي يضطلع بها الهلال الأحمر الجزائري في مثل هذه الظروف، من خلال جمع المساعدات وتنظيمها وتوجيهها إلى الفئات المتضررة، بما يسمح بتوفير الاحتياجات الأساسية للمتضررين، والمساهمة في تحسين ظروفهم خلال هذه الأزمة. وفي هذا السياق، يواصل الهلال الأحمر الجزائري لعين تموشنت استقبال مختلف التبرعات العينية على مستوى مقر اللجنة الولائية، داعيا الجميع إلى المساهمة في هذه العملية الإنسانية كل حسب قدرته وإمكاناته، دعما للعائلات التي فقدت أو تضررت منازلها وممتلكاتها جراء الحرائق.

وتجسد هذه المبادرة صورة مشرقة للتضامن الوطني، وهي تؤكد أيضا أن المحن مهما كانت قسوتها، هي تزيد من توحيد الجزائريين وتعزز تمسكهم بقيم التكافل والمساعدة، في مشهد تتقاطع فيه الجهود الرسمية والشعبية لتقديم العون لمن تضرروا من هذه الحرائق، والوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف العصيبة.

يفتح مقره للمواطنين طيلة النهار بالبيّض

الهلال الأحمر يبادر بجمع التبرعات

ج. فتاتي

ترسيخا لقيم التضامن والتآزر مع المتضررين من الحرائق، خاصة في ولاية جيجل، شرع الهلال الأحمر بولاية البيض منذ يوم الجمعة، وبالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن والجمعيات الفاعلة، في جمع التبرعات العينية من مختلف المواد التي تمثل الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وذلك على مستوى مقره المتواجد بحي القرابة بالقرب من المركز الثقافي بالبيض، بحسب السيد وليد بن الشيخ رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر للبيض. وأكد المصدر ذاته أن هذه العملية جاءت استجابة لتعليمات الدكتورة ابتسام حملاوي، رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، وتتمثل هذه المواد في الأغطية، الحليب، الأفرشة، ألبسة الكبار والأطفال وأكياس الفرينة وصفائح الزيت وعلب السكر وقارورات المياه المعدنية، إلى جانب الأدوية خاصة بمعالجة الحروق، وغيرها من المواد التي يمكنها التخفيف من معاناة السكان المتضررين بالولايات التي مستها الحرائق. ويضيف بن الشيخ أن مقر الهلال مفتوح للمواطنين لتقديم تبرعاتهم، تضامنا مع إخوانهم بالولايات المتضررة، مشيرا إلى أن المقر يبقى مفتوحا من الساعة الـ 8 صباحا إلى غاية الانطلاق إلى الولايات المتضررة. وتندرج هذه المبادرة في سياق الجهود التضامنية التي أطلقها المواطنون والجمعيات وفعاليات المجتمع المدني، للتخفيف من آثار الحرائق، والوقوف إلى جانب العائلات المتضررة، ترسيخا لروح التضامن والتآزر، في مشهد يؤكد مجددا على روح التلاحم بين أبناء الجزائر.

من عين كرمس بتيارت إلى جيجل وتيزي وزو

إطلاق شاحنة محمّلة بأسمى معاني التضامن والمحبة

بلسهزيل

في صورة جديدة تعكس أصالة المجتمع الجزائري وروح التضامن المتجذرة في أفراده، أطلق سكان بلدية عين كرمس بولاية تيارت، حملة تضامنية واسعة لفائدة إخوانهم المتضررين بالمناطق المنكوبة، خاصة بجيجل وتيزي وزو ومناطق أخرى.

وقد أثمرت المبادرة عن جمع وتعبئة شاحنة محملة بمختلف المواد الغذائية والأدوية والأغطية، في مشهد يجسد وقوف سكان عين كرمس إلى جانب العائلات التي تمر بظروف صعبة، والتأكيد على أن التضامن بين الجزائريين يبقى حاضرًا بقوة في الأوقات العصيبة.

ولم تكن الشاحنة مجرد وسيلة لنقل المساعدات، بل حملت معها رسالة إنسانية أعمق، عنوانها "نحن معكم ولن نترككم وحدكم"، بعدما هبّ المواطنون كلٌ بما استطاع للمساهمة في هذه الحملة، مقدمين المواد الضرورية التي يمكن أن تخفف من معاناة المتضررين وتساعدهم على تجاوز محنتهم.

وتعكس هذه المبادرة الشعبية العفوية روح التكافل التي لطالما ميزت المجتمع الجزائري، حيث تتحول المحن إلى فرصة لتجديد قيم الأخوة والتآزر، وتؤكد أن المسافات بين الولايات لا يمكن أن تقف أمام مشاعر التضامن والمساندة.

ومن عين كرمس، انطلقت شاحنة المساعدات محملة بالغذاء والدواء والأغطية، لكنها تحمل قبل كل ذلك قلوبًا جزائرية متضامنة، ورسالة وفاء إلى أهل جيجل وتيزي وزو وكل المناطق المتضررة... إنها صورة تختصر الكثير حين يحتاج الجزائري أخيه، يجد إلى جانبه جزائريًا آخر مهما بعدت المسافة.

اختتام الدورة الأولى للجامعة الصيفية للمنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين

نحو إعلام جزائري استباقي لمواجهة حروب السرديات

● إنشاء مرصد وطني متخصص في مواجهة التضليل الإعلامي وحروب السرديات أهم التوصيات
● ضرورة وضع قواعد مهنية وأخلاقية واضحة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

بلمداني محمد حمزة

اختتمت أمس السبت بوهران، أشغال الجامعة الصيفية الأولى للصحافيين الجزائريين، التي نظمتها المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين تحت شعار "الإعلام الوطني في مواجهة حروب السرديات"، وذلك بمشاركة صحفيين وإعلاميين وخبراء وأساتذة ومختصين في الإعلام والاتصال والتحولات الرقمية.

وشكلت هذه التظاهرة المهنية والفكرية فضاء للنقاش وتبادل الخبرات حول التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد الإعلامي، لاسيما مع الانتقال المتزايد نحو البيئة الرقمية، واتساع تأثير منصات التواصل الاجتماعي، وتصاعد ظواهر التضليل الإعلامي والأخبار الزائفة والحسابات الوهمية والمحتويات المفبركة، فضلا عن التداعيات المتنامية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار والمحتوى الإعلامي.

وخلص المشاركون، عقب مختلف المحاضرات والورشات والنقاشات، إلى أن طبيعة العمل الصحفي عرفت تغيرا جوهريا، وأن مواجهة حروب السرديات لم تعد تقتصر على الرد على الأخبار المضللة بعد انتشارها، بل أصبحت تتطلب إعلاما استباقيا ومهنيا وسريعا وموثوقا، قادرا على صناعة المعلومة والوصول إلى الجمهور والتأثير في البيئة الرقمية.

وأكد المشاركون أن قوة الإعلام الوطني تبدأ من قوة المهنية، وأن الدفاع عن الحقيقة يمر أساسا عبر احترام أخلاقيات المهنة، والتحقق من المعلومات، والاعتماد على المصادر الموثوقة، مع ضرورة التمييز بين الخبر والرأي وعدم الانسياق وراء المحتويات غير الموثقة، مهما بلغ حجم تداولها وانتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي. كما شددوا على أن الاستقلالية المهنية للإعلام تظل شرطا أساسيا للحفاظ على ثقة الجمهور ومصداقية الصحافة، مؤكدين أن مواجهة التضليل لا يمكن أن تكون على حساب المعايير المهنية أو حق المواطن في الوصول إلى معلومات دقيقة ومتوازنة.

الصحفي الجزائري مطالب بتطوير أدواته المهنية والتكنولوجية

وفي السياق ذاته، اعتبرت الجامعة الصيفية أن الصحفي الجزائري مطالب اليوم بتطوير أدواته المهنية والتكنولوجية، واكتساب مهارات جديدة في مجال التحقق الرقمي، وتحليل البيانات والمصادر المفتوحة، والتحقق من الصور والفيديوهات، وتتبع الحسابات والمحتويات الرقمية، إلى جانب فهم آليات عمل الخوارزميات ومنصات التواصل الاجتماعي. وأولت التوصيات أهمية خاصة للذكاء الاصطناعي، باعتباره تحولا تكنولوجيا عميقا يمس مختلف مراحل العمل الصحفي، مع التأكيد على ضرورة وضع قواعد مهنية وأخلاقية واضحة لاستخدام أدواته، بما يضمن توظيفها في خدمة الصحفي والحقيقة، ويحول دون استعمالها لإنتاج الأخبار والمحتويات المفبركة أو التضليلية. كما سجل المشاركون أن بناء سردية إعلامية وطنية مؤثرة يقتضي امتلاك القدرة على تقديم الرواية المبنية على الوقائع والوثائق والمعطيات، وبأسلوب مهني حديث قادر على الوصول إلى الجمهور داخل الجزائر وخارجها، مع الدعوة إلى تطوير محتوى إعلامي وطني متعدد اللغات، والاستثمار في المنصات الرقمية وأشكال المحتوى الجديدة التي تتلاءم مع طبيعة الجمهور الرقمي. ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الجامعة، الدعوة إلى إنشاء مرصد وطني متخصص في مواجهة التضليل الإعلامي وحروب السرديات، يعمل بصفة دائمة ومهنية ، ويضم صحفيين وخبراء في الإعلام والاتصال والتكنولوجيا والبيانات والأمن الرقمي والجامعة، يتولى رصد المحتويات المضللة ، وتحليل مصادرها واتجاهاتها وآليات انتشارها، مع إعداد تقارير ودراسات دورية حول أبرز مظاهر التضليل في البيئة الرقمية. كما أوصى المشاركون بتطوير آليات مهنية للرد السريع على الأخبار المضللة، تقوم على تقديم المعلومة الصحيحة والوثيقة والمصدر الأصلي، بعيدا عن التهويل أو إعادة نشر المحتوى المضلل بطريقة قد تساهم في توسيع انتشاره. وفي مجال التكوين، دعت الجامعة إلى إدراج التحقق الرقمي ضمن التكوين الأساسي والمستمر للصحفيين، وتنظيم دورات متخصصة في التحقق من الصور والفيديوهات، وتحديد مصادر المحتوى، وتحليل الحسابات، وتتبع البيانات الرقمية، فضلا عن التحقق الجغرافي والزمني للمحتويات.

إنتاج محتوى استباقي يشرح القضايا الوطنية

كما تضمنت التوصيات تكوين الصحفيين في استخدام الذكاء الاصطناعي، خاصة في البحث والتحقق وتحليل البيانات وإنتاج المحتوى، مع التعريف بمخاطر التزييف العميق والمحتويات الاصطناعية، إلى جانب تطوير صحافة البيانات ، وتمكين الصحفيين من قراءة الأرقام والإحصائيات والوثائق الرسمية وتحويلها إلى مضامين صحفية مفهومة وقابلة للتحقق.

وفي جانب صناعة المحتوى، دعت الجامعة إلى الانتقال من منطق رد الفعل إلى منطق المبادرة الإعلامية، من خلال إنتاج محتويات استباقية تشرح القضايا الوطنية ، وتقدم المعطيات والوثائق للرأي العام، وتعزيز الصحافة التفسيرية والتحليلية والتحقيقات المهنية باعتبارها أدوات لمواجهة الروايات المبسطة والمضللة. كما أوصى المشاركون ببناء شراكة مستدامة بين المؤسسات الإعلامية والجامعة ومراكز البحث، وتشجيع تبادل الخبرات بين المؤسسات الإعلامية الجزائرية، وإنشاء شبكات مهنية للتعاون في مجالات التحقق الرقمي وصحافة البيانات والتكوين.

وفي مجال أخلاقيات المهنة، شددت التوصيات على تعزيز الالتزام بالدقة والموضوعية والتحقق واحترام الحياة الخاصة وحقوق الأفراد وحق الرد، مع التأكيد على أن المحتويات المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي لا يمكن اعتبارها مصادر إخبارية تلقائيا، وإنما يجب إخضاعها للتحقق قبل النشر، بالتوازي مع ضرورة حماية الصحفي وتحسين ظروف ممارسة المهنة.

واختتمت الجامعة بالدعوة إلى اعتماد الجامعة الصيفية للصحافيين الجزائريين موعدا سنويا ثابتا، وتحويلها إلى فضاء وطني دائم للتكوين والنقاش وتقييم التحولات التي يعرفها قطاع الإعلام، مع تنظيم ورشات تطبيقية على مدار السنة في التحقق الرقمي، والذكاء الاصطناعي، وصحافة البيانات ، والإعلام متعدد المنصات، والأمن الرقمي وصناعة المحتوى.

كما اقترح المشاركون إعداد دليل مهني للصحفي في البيئة الرقمية، يتضمن قواعد التحقق من الأخبار والصور والفيديوهات والحسابات والمصادر، وأفضل الممارسات في استخدام الذكاء الاصطناعي، لتكون مخرجات الطبعة الأولى من الجامعة الصيفية أرضية عملية لمسار متواصل ، يهدف إلى رفع جاهزية الصحفي الجزائري وتعزيز قدرة الإعلام الوطني على مواجهة التضليل وحروب السرديات.

مشاركة كبيرة للصحفيين والباحثين وثراء في المحتوى

إجماع على نجاح الطبعة الأولى للجامعة الصيفية

بلمداني محمد حمزة

أجمع المشاركون والفاعلون في قطاع الإعلام على نجاح الطبعة الأولى للجامعة الصيفية التي نظمتها المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين بوهران، سواء من حيث التنظيم أو ثراء المحتوى، في فعالية عرفت مشاركة مكثفة لصحفيين من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب نخبة من الأساتذة والباحثين المختصين في مجال الإعلام والاتصال. وجاء تنظيم هذه الجامعة الصيفية كفضاء تكويني ومهني لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه الصحفيين في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع الإعلام، لاسيما مع تصاعد ظاهرة الأخبار الزائفة ، والتضليل الإعلامي ، والحرب الرقمية ، وحروب السرديات، فضلا عن تنامي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

وأكدت المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين تضامنها الكامل والمطلق مع عائلات ضحايا الحرائق مع الإشادة بالجهود المبذولة من قبل السلطات العليا في البلاد. وشهدت الجامعة الصيفية تنظيم ورشات عمل نوعية تناولت جملة من القضايا المرتبطة بمستقبل المهنة الإعلامية، من بينها الفرص والتحديات والضوابط المهنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام، وآليات بناء إعلام وطني مقاوم ، والتصدي لموجات التضليل الإعلامي وصناعة الرواية الوطنية ، إلى جانب تقنيات التحقق من المعلومات ، ومكافحة الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، فضلا عن السرديات الرقمية ودورها في مواجهة الحرب النفسية والدعاية المعادية.

وأكد كمال دوحة المدير العام لمجمع الإخبارية وعضو المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين ومسؤول العلاقات الخارجية، أن الطبعة الأولى من الجامعة الصيفية كانت ناجحة، سواء من حيث مستوى النقاش أو الحضور، مشيرا إلى أن المشاركين تناولوا عدة مواضيع، مع التركيز بشكل خاص على حرب السرديات والمعلومات الخاطئة والمضللة وكيفية مواجهة هذه التحديات. وأوضح دوحة أن الجامعة الصيفية خرجت بجملة من التوصيات التي سيتم مناقشتها مستقبلا، معربا عن أمله في أن تعود هذه الدورة بالفائدة على الصحفيين ، وأن تتواصل بتنظيم دورات أخرى، بهدف توعية الصحفيين وتمكينهم من الأدوات اللازمة لمواجهة مختلف أشكال الحروب الإعلامية والإلكترونية المعلنة على الجزائر خاصة من قبل الجارة الغربية. من جهته، اعتبر الإعلامي والأستاذ الجامعي الدكتور رشيد ولد بوسيافة أن تنظيم جامعة صيفية تكوينية موجهة للصحفيين التي تناولت قضايا الساعة ، يعد تجربة مهمة، مؤكدا أنه لم يشهد خلال السنوات الأخيرة نشاطا مماثلا يجمع بين التكوين والنقاش حول أبرز التحديات التي تواجه الصحافة والإعلام . وأشار الدكتور ولد بوسيافة إلى أن موضوع الأخبار المضللة ،والأخبار الزائفة ،وحرب السرديات أصبح من أخطر القضايا المطروحة حاليا أمام وسائل الإعلام، بالنظر إلى أن العالم يعيش، حسبه، عصر حرب السرديات . موضحا في حديثه لجريدة الجمهورية أن الورشة التي قدمها حول المعلومات الزائفة ومكافحة الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام عرفت نقاشا واسعا، انتهى إلى التأكيد على ضرورة التحرك بشكل عاجل، خاصة داخل غرف الأخبار، من خلال التفكير في إنشاء خلايا للتحقق من الأخبار ، ومواجهة التضليل الإعلامي، إلى جانب تعزيز التكوين، وعدم استبعاد إمكانية التفكير مستقبلا في إنشاء مرصد وطني لرصد الأخبار الزائفة وتوضيح حقيقتها للرأي العام. وشدد المتحدث ذاته على أن تكوين الصحفيين في مجال التحقق من المعلومات تأخر كثيرا، مؤكدا أن أدوات التحقق ينبغي أن تكون متوفرة لدى كل صحفي، خاصة وأن العديد من تقنيات التحقق أصبحت بسيطة وسريعة ويمكن استخدامها في وقت قصير. كما دعا إلى تعزيز مهارات الصحفيين في المجال الرقمي، بما في ذلك التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي وآليات النشر الإلكتروني ومعاييره، معتبرا أن تنظيم ورشات تكوينية متخصصة من شأنه تزويد الصحفيين بهذه المهارات والأدوات الضرورية لممارسة المهنة في البيئة الإعلامية الجديدة. وفي حديثه عن الصحفيين الشباب، أكد الدكتور ولد بوسيافة أن الجيل الجديد يمتلك تفوقا واضحا في المجال الرقمي، لكنه يحتاج في المقابل إلى التزود بأساسيات العمل الإعلامي والصحفي، على غرار صياغة الخبر والعنوان، وفنيات التحرير، ودقة المحتوى، ومسؤولية النشر. مضيفا أن تطور النشر الإلكتروني لا يلغي المبادئ الأساسية للعمل الصحفي، مؤكدا أن الصحفي مطالب بالحفاظ على الدقة في صياغة العناوين والمضامين، مهما اختلفت طبيعة المنصة التي ينشر عبرها. وتطرق الأستاذ الجامعي كذلك إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على الممارسة الصحفية، محذرا من تحويل هذه التقنيات إلى بديل كامل عن الصحفي، ومشددا على ضرورة استخدامها كمساعد في التحرير والتصحيح والبحث عن المصادر، وليس كعامل أساسي يتولى إعداد المادة الصحفية بالكامل نيابة عن الصحفي. من جانبه، أكد الصحفي بوكالة الأنباء الجزائرية ، وعضو المكتب الوطني للمنظمة رياض بوزينة، أن الهدف الأساسي من تنظيم الجامعة الصيفية يتمثل في تكوين الإعلاميين ، وفتح مجال واسع للتشبيك وتبادل الخبرات بين صحفيي الميدان والخبراء والأساتذة الجامعيين. مشيرا إلى أن هذا الفضاء أتاح للصحفيين فرصة طرح انشغالاتهم وأفكارهم ومناقشة مختلف القضايا المرتبطة بالممارسة الصحفية، بما يسمح بتبادل التجارب والخبرات والمساهمة في تطوير الأداء الإعلامي في الجزائر.

خبراء يؤكدون خلال ورشة حول "التحقق من المعلومات ومكافحة الأخبار الزائفة"

على وسائل الإعلام إنشاء وحدات متخصصة لتدقيق الحقائق

بلمداني محمد حمزة

تواصل أمس السبت برنامج الورشات خلال اليوم الثاني للجامعة الصيفية للمنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين، بعقد ورشة تكوينية متخصصة تناولت قضية الساعة في المشهد الإعلامي: "التحقق من المعلومات ومكافحة الأخبار الزائفة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي"، وسط تأكيد المحاضرين على أن حماية الأمن القومي والنسيج الاجتماعي أضحت ترتبط ارتباطا وثيقا بامتلاك أدوات تدقيق الخبر ، ومواجهة التضليل الممنهج. ونظمت الورشة بمشاركة مؤطرين بارزين، تقدمهم الدكتور والإعلامي رشيد ولد بوسيافة وبحضور مقرر الورشة الدكتور محمد شحات، واستهل الدكتور بوسيافة الجلسة بالوقوف عند الظاهرة المستشرية والمتمثلة في الإفراط المعلوماتي والانقضاض اليومي على الخصوصيات عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وأوضح المتحدث أن انتشار ملايين الحسابات التي تنشر تفاصيل الحياة اليومية دون جدوى مجتمعية يستدعي إرساء مفهوم ينبغي ترسيخه وهو "الحق في عدم المعرفة"، للحد من الفضول الرقمي والتركيز على الأخبار ذات الفائدة والموثوقية. وسلطت الورشة الضوء على التمييز الأكاديمي والمهني بين أصناف التدليس الإعلامي، مشيرة إلى أن الأخبار غير الصحيحة لا تأتي على شكل واحد، بل تنقسم إلى معلومات خاطئة تنشر غالبا بحسن نية دون وعي أو تحت تأثير العاطفة والتعاطف السريع مع صور أو مقاطع شائعة، وتضليل إعلامي ومعلومات ضارة تعد الأشد خطورة، حيث يتم استخدام معطيات أو تصريحات قديمة وصحيحة في أصلها، لكن يعاد انتزاعها من سياقها الأصلي وتوظيفها بخبث لإحداث البلبلة وتأليب الرأي العام ضد مؤسسات أو أشخاص. ولم تتغاض الورشة عن نقائص الممارسة الميدانية، مع التنبيه إلى الخلط الشائع بين الصحفي المهني وما يسمى "المواطن الصحفي" أو صانع المحتوى. وأكد المحاضرون أنه لا وجود قانونيا أو مهنيا لمصطلح "المواطن الصحفي"، لافتقار أصحابه للتأهيل الأكاديمي، والمسؤولية الأخلاقية، وأدوات التثبت، مما يزيد من ثقل المسؤولية الملقاة على عاتق الصحفي المحترف. كما قدمت الورشة مجموعة من الآليات والتقنيات العملية التي يجب على الصحفي اعتمادها يوميا، من أبرزها استخدام آليات البحث العكسي عبر المحركات المتخصصة لتحديد التاريخ والمصدر الأصلي للصور والمقاطع، إلى جانب فحص التزييف والذكاء الاصطناعي بالتدقيق في التفاصيل الدقيقة كحركة الشفاه واتساق الظلال لكشف الفيديوهات المفبركة، فضلا عن أهمية التواصل المباشر ، والتحقق الميداني من المصادر الرسمية الموثوقة، والصفحات المعتمدة قبل إعادة النشر. وختم الدكتور بوسيافة الورشة بتوجيه دعوة ملحة ومستعجلة إلى كافة المؤسسات الإعلامية الجزائرية ووسائل الإعلام الوطنية للعمل فورا على إنشاء وحدات متخصصة لتدقيق الحقائق داخل غرف الأخبار، مؤكدا أن الصحافة الوطنية مطالبة بأن تكون في مقدمة الصفوف للتصدي للشائعات والحروب السيبرانية التي تستهدف استقرار البلاد. أما المحاضرة الثانية فجاءت بعنوان "السرديات الرقمية: مواجهة الحرب النفسية والدعاية والتضليل المعلوماتي"، قدمها الكاتب الصحفي نفعي أحمد محمد، الأمين العام للاتحاد العام للعمال الصحراويين، وذلك في إطار دراسة تطبيقية اتخذت من قضية الصحراء الغربية نموذجا للتحليل. وتناولت المحاضرة مفهوم السرديات الرقمية باعتبارها آلية لصناعة المعنى ، والتأثير في الإدراك العام، خاصة في ظل التطور المتسارع للفضاء الرقمي، وتزايد قدرة المحتوى المتداول عبر المنصات الرقمية على التأثير في مواقف الجمهور، وتوجيه النقاش العام. كما ركزت الورشة على ضرورة امتلاك القدرة على التمييز بين مختلف أشكال المحتوى الإعلامي، من الخبر والرأي إلى الدعاية والتضليل.

نتائج قرعة الحج الاستثنائية لكبار السن

فوز 103 مواطنين من بين 2200 مسجل

آمال عباسي

أسفرت أمس القرعة الاستثنائية الخاصة بالحصة الإضافية لدفاتر حج موسم 2027، التي نظمت بالمسجد القطب" عبد الحميد بن باديس " عن فوز 103 مترشحين من فئة البالغين 70 سنة فما فوق ممن سجلوا عشر مرات أو أكثر دون أن يسعفهم الحظ في القرعات السابقة، من بين 2200 مشارك.

وذلك في إطار الحصة الوطنية الاستثنائية المقدرة بـ 2000 دفتر حج خصصت لهذه الفئة ، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، والتي تم رفعها بـ 1000 دفتر مقارنة بالعام الماضي ، لتمكين عدد إضافي من كبار السن من تحقيق حلم أداء مناسك الحج بعد سنوات طويلة من الانتظار.

وجاء تنظيم هذه القرعة الاستثنائية عقب العملية العادية التي أجريت يوم 15 أوت الجاري، حيث أتيحت فرصة جديدة للمترشحين الذين استوفوا الشروط المحددة للاستفادة من الحصة الإضافية، لاسيما بالنظر إلى عدد السنوات التي ظلوا خلالها يشاركون في التسجيل أملا في الظفر بفرصة زيارة البقاع المقدسة .

هذا وقد شهد المسجد القطب" عبد الحميد بن باديس" أجواء طبعتها مشاعر الترقب والانتظار قبل الإعلان عن النتائج، إذ توافد المترشحون وذووهم لمتابعة العملية التي انتهت برسم الفرحة على وجوه الفائزين، حيث تعالت عبارات الحمد والشكر والدعاء، وامتزجت دموع الفرح بابتسامات من طال انتظارهم لتحقيق أمنية أداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

وفي هذا السياق أوضح مدير التقنين والشؤون العامة لولاية وهران إبراهيم درارجية ، أن القرعة الاستثنائية المنظمة لفائدة الحصة الإضافية جاءت تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن هذه المبادرة خصت فئة المترشحين الذين بلغوا سن 70 سنة فما فوق ، وشاركوا في التسجيل عشر مرات أو أكثر دون أن يسعفهم الحظ في القرعات السابقة.

وأضاف أن العملية جرت في ظروف تنظيمية عادية، بعد اتخاذ مختلف الترتيبات اللازمة لضمان حسن سيرها وشفافيتها، مبرزا أن الحصة الوطنية المقدرة بـ2000 دفتر حج إضافي تم توزيعها على مختلف الولايات، فيما استفادت ولاية وهران من 103 دفاتر لفائدة الفائزين من بين حوالي 2200 مترشح شاركوا في هذه القرعة الاستثنائية . وأكد المتحدث أن تخصيص هذه الحصة يعكس الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية لفئة كبار السن، لاسيما الذين انتظروا سنوات طويلة فرصة أداء مناسك الحج، مبرزا أن العملية منحتهم أملا جديدا بعدما لم يسعفهم الحظ في القرعة العادية.

وبين لحظات الترقب التي سبقت الإعلان عن النتائج ومشاهد الفرح التي أعقبتها، تحولت أروقة المسجد إلى فضاء لتقاسم مشاعر السعادة والدعاء، حيث عبر عدد من الفائزين عن امتنانهم لهذه الالتفاتة التي مكنتهم من تحقيق أمنية ظلت ترافقهم لسنوات، مبتهلين إلى الله أن ييسر لهم أداء المناسك ويتقبل حجهم، ويحفظ الجزائر وأهلها.

محافظة الغابات ترفع مستوى الجاهزية ضد الحرائق

عمليات تنظيف ومراقبة بالمحيطات الغابية

آمال عباسي

عاين محافظ الغابات لولاية وهران عبد الغني قربوعة خلال دورية ميدانية شملت فرق التدخل الأولي المنتشرة عبر عدد من الغابات، مستوى الجاهزية البشرية والمادية لجهاز الوقاية ومكافحة حرائق الغابات ، تحسبا للمرحلة الحساسة التي يمر بها الغطاء النباتي مع أواخر فصل الصيف وبداية فصل الخريف، حيث وقف على مختلف التدابير العملياتية المعتمدة لضمان مراقبة مستمرة وفعالة للمناطق الغابية ، وسرعة التدخل عند تسجيل أي حريق. وسمحت هذه الخرجة بتقييم جاهزية الفرق الميدانية ووسائل التدخل، فضلا عن الوقوف على ظروف عمل أعوان أبراج المراقبة الذين يضطلعون بدور أساسي في الرصد المبكر لأي بؤر محتملة، بما يضمن التدخل السريع والحد من انتشار النيران وحماية الثروة الغابية.

وفي ذات السياق واصلت مصالح محافظة الغابات تكثيف الإجراءات الوقائية الرامية إلى إزالة مختلف مصادر الخطر ،وتنظيف المحيطات الغابية، حيث تم بغابة الأوكاليبتوس بحاسي بن عقبة رفع عجلات مطاطية كانت موجودة داخل الفضاء الغابي وتشكل خطرا كبيرا على سلامته، بالنظر إلى قابليتها للاشتعال وما قد تسببه من تسريع انتشار الحرائق.

كما انطلقت أشغال تنظيف غابة الملاك بحاسي بونيف، التابعة لمقاطعة الغابات بأرزيو، وإقليم الغابات بن عقبة، من مخلفات قطع الحطب الميت، وهي العملية التي تشرف عليها مؤسسة خاصة في إطار تعزيز الوقاية والحد من العوامل التي يمكن أن تساهم في اندلاع الحرائق أو اتساع رقعتها. وتندرج هذه التدخلات ضمن خطة شاملة تعتمد على المراقبة الميدانية المستمرة، والرصد المبكر، ورفع الجاهزية، وتنظيف المحيطات الغابية من مختلف المخلفات القابلة للاشتعال.

ودعت محافظة الغابات المواطنين إلى المشاركة الفعلية في حماية هذا الموروث الطبيعي، من خلال تجنب كل التصرفات والممارسات التي قد تتسبب في اندلاع الحرائق، وعدم رمي النفايات أو إشعال النيران داخل الغابات أو بمحاذاتها، مع الإبلاغ الفوري عن أي حريق أو تعد على الثروة الغابية عبر الرقم الأخضر 1070، تأكيدا على أن حماية الغابة مسؤولية مشتركة تتطلب يقظة وتعاونا متواصلا من الجميع.

مؤسسة "سيور" بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير

حملة استباقية واسعة تحسبا لموسم الأمطار

باشرت مؤسسة المياه والتطهير بوهران "سيور"، بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير، حملة استباقية لتطهير وتنظيف شبكات الصرف الصحي عبر ولاية وهران، تحسبا لموسم الخريف والشتاء، حسبما أفاد به رئيس دائرة الاستغلال والتنسيق بالمؤسسة بودام الحاج.

وأوضح المسؤول على هامش إطلاق هذه الحملة الكبرى، أن عدة عمليات استباقية انطلقت منذ بداية شهر أوت الجاري. مشيرا إلى أن هذه العملية تتم بالتنسيق مع عدة هيئات، على غرار مديرية الأشغال العمومية ومختلف مصالح البلديات. وتهدف أساسا إلى معالجة النقاط الحساسة التي تشهد تجمعا للمياه أو فيضانات خلال التساقطات المطرية الأولى.

وأشار المتحدث إلى أن الحملة شهدت اليوم تدعيم فرق التدخل التابعة لمؤسسة "سيور" بوسائل بشرية ومادية تابعة للديوان الوطني للتطهير، من خلال إشراك خمس وحدات قادمة من ولايات تلمسان ، وعين تموشنت ومستغانم ومعسكر، إلى جانب وحدات أخرى مجندة للتدخل الميداني.

وأضاف أن مخطط التدخل يشمل ما مجموعه 11 وحدة و 11 فرقة متخصصة في عمليات التطهير، منها فرق للتطهير اليدوي ، وأخرى للتطهير الميكانيكي باستخدام الشاحنات الهيدروميكانيكية، فضلا عن وحدة للتفتيش التلفزيوني مكلفة بمعاينة وضعية الشبكات ،وتحديد النقاط التي تستدعي التدخل.

وتشارك مؤسسة "سيور" حسب ذات المسؤول بخمس فرق ميدانية ضمن هذه الحملة إلى جانب فرق وعمال تابعين لمديرية الأشغال العمومية ومصالح البلديات، بما يسمح بتكثيف التدخلات ، وتسريع معالجة النقاط السوداء قبل بداية موسم الأمطار.

وتستهدف العملية وفق المصدر ذاته ، المواقع التي تم تحديدها باعتبارها نقاطا حساسة ومعرضة لخطر الفيضانات، لا سيما خلال التساقطات المطرية الأولى، وذلك من خلال تنظيف البالوعات ومجاري تصريف المياه، وتطهير الشبكات ، والتأكد من جاهزيتها لاستيعاب كميات مياه الأمطار.

وتندرج هذه الحملة في إطار الإجراءات الاستباقية الرامية إلى رفع جاهزية مختلف الشبكات والمنشآت المرتبطة بتصريف مياه الأمطار، والحد من مخاطر الفيضانات ،والآثار الناجمة عن التساقطات المطرية خلال موسمي الخريف والشتاء.

موزعة عبر الأقطاب السكنية

استلام 23 مؤسسة تربوية جديدة مع الدخول المدرسي

سيتدعم قطاع التربية بولاية وهران بـ23 مؤسسة تربوية جديدة في الأطوار التعليمية الثلاثة، برسم الدخول المدرسي المقبل 2027/2026 ، حسب ما أفادت به مديرية التربية للولاية.

ويتعلق الأمر بـ11 مدرسة ابتدائية وثماني متوسطات وأربع ثانويات، موزعة عبر العديد من الأقطاب الحضرية الجديدة ، وكذا عدد من بلديات الولاية، على غرار القطبين الحضريين "الشهيد أحمد زبانة" بمسرغين ، و"بلفايد" ببلدية بئر الجير، وبلدية وادي تليلات، التي تشهد ارتفاعا في عدد السكان إثر عمليات الترحيل ،وإعادة إسكان العائلات، حسب ما أوضح المصدر ذاته.

كما تم توسيع 80 قسما دراسيا ، الجزء الأكبر منها في الطور الابتدائي، بما سيسمح بتحسين ظروف تمدرس التلاميذ ، والمساهمة في القضاء على نظام الدوامين ، كما أشير إليه.

وسيتعزز القطاع برسم الدخول المدرسي المقبل، بفتح 1945 منصبا إداريا جديدا موزعة على رتب : مشرفي التربية ،ومربي التربية ،والمقتصدين ،والمسيرين الماليين.

للتذكير، استفاد قطاع التربية بولاية وهران خلال الموسم الدراسي المنصرم من 18 مؤسسة تربوية جديدة، منها 12 مجمعا مدرسيا ، وأربع متوسطات ، وثانويتان، إلى جانب إنجاز 75 قسما في إطار عمليات التوسعة.

وتتوفر ولاية وهران على أكثر من 900 مؤسسة تربوية في الأطوار التعليمية الثلاثة، منها 613 مدرسة ابتدائية و197 متوسطة و93 ثانوية.

للحدّ من الفيضانات

تجديد شبكة الصرف الصحي بحي بوجمعة

رويبي محمد إسلام

في استجابة سريعة لانشغالات سكان حي بوجمعة، ببلدية حاسي بونيف، باشرت السلطات المحلية لولاية وهران أشغالا ميدانية لإعادة تأهيل وتجديد قنوات الصرف الصحي، واضعة حداً لمعاناة طال أمدها بسبب مشاكل الانسداد وتدهور الشبكة وما ترتب عنها من آثار سلبية على المحيط العمراني والبيئة.

وجاء هذا التدخل عقب الانشغالات التي رفعها قاطنو الحي، حيث سارعت المصالح المعنية إلى إرسال التجهيزات والوسائل الميدانية للشروع في معالجة الوضع، من خلال عمليات الحفر وتجديد المقاطع المتضررة من شبكة الصرف الصحي، إلى جانب العمل على تطهير الشوارع وتحسين الظروف الصحية والبيئية بالمنطقة.

وشهد الحي انطلاق العملية في خطوة عكست حرص السلطات المحلية على التعامل مع انشغالات المواطنين ميدانيا، وعدم الاكتفاء بالمعاينات أو الوعود، خاصة عندما يتعلق الأمر بمشاكل تمس الصحة العمومية ونظافة المحيط وسلامة السكان. وقد لقي هذا التدخل ارتياحا واسعا في أوساط سكان حي بوجمعة، الذين استحسنوا سرعة الاستجابة لمطلبهم، معتبرين أن انطلاق الأشغال يمثل خطوة مهمة نحو تحسين وضعية الحي ورفع الضرر الذي كان يثقل كاهل العائلات المقيمة به.

وعبر عدد من الأهالي عن شكرهم وتقديرهم لوالي ولاية وهران على سرعة التفاعل مع انشغالاتهم، مؤكدين أن التكفل الفعلي بالمشاكل اليومية للمواطنين يعزز الثقة بين السكان والسلطات، لاسيما عندما تترجم المطالب المرفوعة إلى تدخلات ملموسة على أرض الواقع.

ويأتي هذا التدخل في سياق الاهتمام بتحسين الإطار المعيشي للسكان ، ومعالجة النقاط السوداء التي قد تؤثر على الصحة العامة ونظافة الأحياء ، حيث تشكل شبكات الصرف الصحي أحد أهم المرافق الحيوية التي تتطلب صيانة دورية وتدخلا سريعا عند تسجيل الأعطاب والانسدادات.

وباستكمال الأشغال، يُرتقب أن تساهم العملية في تحسين أداء شبكة الصرف الصحي بحي بوجمعة، والحد من مظاهر تجمع المياه والمخلفات الناجمة عن الانسدادات، فضلا عن الارتقاء بالمحيط الحضري وتوفير ظروف معيشية أفضل لقاطني الحي.

تعليمات والي عين تموشنت تحسبا لموسم الأمطار

تشديد على تسريع مشاريع السكن وتصريف السيول

مصطفى ياسر

شدّد والي عين تموشنت، مبروك أولاد عبد النبي، خلال خرجة ميدانية قادته إلى عدد من المواقع والمشاريع التنموية والسكنية بدائرتي عين تموشنت والعامرية، على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال ورفع التحفظات المسجلة واستكمال المشاريع في آجالها المحددة، بالتوازي مع تعزيز التدابير الاستباقية لمواجهة مخاطر التقلبات الجوية خاصة مع اقتراب موسمي الخريف والشتاء.

وجاءت هذه الخرجة بحضور رئيسي دائرتي عين تموشنت والعامرية، إلى جانب عدد من المديرين التنفيذيين المعنيين ومندوب الأمن الولائي، فضلا عن رئيسي المجلسين الشعبيين لبلديتي سيدي بن عدة والعامرية، حيث وقف الوالي عن كثب على مدى تقدم عدد من العمليات، واستمع إلى شروحات حول وضعية الأشغال والصعوبات المطروحة قبل أن يسدي جملة من التعليمات الرامية إلى ضمان احترام الآجال وتحقيق النوعية المطلوبة.

وكانت البداية من وادي سيدي بوعزة، أين عاين المسؤول الأول بالولاية أشغال العملية المشتركة الخاصة بتنقية مجرى الوادي المنجزة في إطار تدخلات خلية اليقظة، بمشاركة مختلف القطاعات المعنية وتسخير الإمكانات البشرية والمادية الضرورية. وأمام أهمية العملية في الوقاية من مخاطر ارتفاع منسوب المياه وانسداد مجرى الواد خلال فترات التساقط، دعا مبروك أولاد عبد النبي إلى الإسراع في وتيرة الأشغال واستكمالها في أقرب الآجال بما يسمح بالقضاء على النقاط السوداء التي قد تشكل خطرا على السكان والممتلكات، وتعزيز الجاهزية تحسبا لأي اضطرابات جوية محتملة.

وببلدية العامرية، شكلت منطقة النشاطات محطة أخرى من برنامج الخرجة، حيث عاين الوالي أشغال إنجاز قنوات تصريف مياه الأمطار التي سجلت تقدما معتبرا، مؤكدا بالمناسبة على ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال العملية ضمن الآجال المحددة مع التقيد الصارم بالمعايير التقنية وضمان جودة الأشغال. وتكتسي هذه العملية أهمية، خاصة بالنظر إلى كون المنطقة كانت في وقت سابق، من بين النقاط السوداء التي كانت تعرف تجمعا وركودا لمياه الأمطار، الأمر الذي جعل معالجة مشكل تصريف مياه الأمطار أولوية للحد من الانعكاسات السلبية للتساقطات على النشاط الاقتصادي وحركة المواطنين.

كما عاين المسؤول الأول شبكة الصرف الصحي بالمنطقة، في إطار الوقوف على وضعية مختلف الشبكات ومدى جاهزيتها، لاسيما تحسبا للتقلبات الجوية التي قد تشهدها الولاية خلال الفترة المقبلة.

ولم تقتصر الخرجة على مشاريع الوقاية والتهيئة، بل شملت أيضا عددا من المشاريع السكنية قيد الإنجاز ببلدية العامرية، حيث وقف الوالي على وضعية مختلف الحصص، داعيا المؤسسات المكلفة بالإنجاز والمصالح التقنية إلى تجاوز التأخر، وتسريع وتيرة الأشغال، مع مراعاة معايير الجودة والنوعية.

وفي هذا السياق، عاين الوالي حصتي 60 مسكنا ترقويا مدعما و40 مسكنا عموميا إيجاريا، حيث شدد على ضرورة احترام رزنامة الإنجاز وتسريع الأشغال، بما يسمح بتسليم السكنات في الآجال المقررة. كما عاين مشروعي 50 مسكنا ترقويا مدعما و18 مسكنا من الصيغة ذاتها، حيث أسدى تعليمات بضرورة رفع وتيرة الإنجاز وتسليم المشروعين في الآجال المحددة، مع التأكيد على استكمال عمليات الربط بمختلف الشبكات الضرورية، حتى لا تتحول جاهزية البنايات إلى عائق أمام عمليات التوزيع.

وبخصوص حصة 32 مسكنا ترقويا مدعما، وقف الوالي على وضعية المشروع والتحفظات المسجلة بشأنه، موجها تعليمات إلى المصالح المختصة قصد التنسيق والعمل على رفع هذه التحفظات، وبعث المشروع واستكمال الأشغال المتبقية، بما يسمح بوضع حد للتأخر المسجل وتسليمه في أقرب الآجال.

وتعكس هذه الخرجة الميدانية توجه السلطات المحلية نحو تكثيف المتابعة المباشرة للمشاريع على أرض الواقع، بدل الاكتفاء بالمعاينات والتقارير الإدارية، مع ربط وتيرة الإنجاز بضرورة احترام الآجال والاستجابة الفعلية لاحتياجات السكان. كما تؤكد التعليمات المسداة خلال هذه الخرجة على أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيدا من اليقظة والتنسيق بين مختلف القطاعات، خاصة في ظل أهمية إنهاء العمليات الوقائية قبل حلول موسم الأمطار، ولضمان جاهزية المنشآت والشبكات، إلى جانب تسليم المشاريع السكنية في آجالها وفق معايير الجودة المطلوبة، بما يعزز حماية المواطنين والممتلكات، ويحسن الإطار المعيشي لسكان الولاية.

منذ انطلاق حملة الحصاد بسعيدة

جمع 896 ألف قنطار من محاصيل الحبوب

● الوالي أمومن مرموري يشدد على تكثيف الجهود وتسريع وتيرة التخزين

ش. إسماعيل

احتضنت قاعة الاجتماعات بمقر ولاية سعيدة، نهاية الأسبوع، اجتماعا تقييميا خصص لمتابعة مدى تقدم عملية جمع محاصيل حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2025-2026، في ظل استمرار العملية عبر مختلف المناطق الفلاحية بالولاية.

الاجتماع، الذي ترأسه والي سعيدة أمومن مرموري، وعرف حضور إطارات قطاع الفلاحة، شكل مناسبة للوقوف على حصيلة عملية جمع المحاصيل، إلى جانب بحث أسباب عدم إيداع بعض الكميات المنتجة على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، وما يترتب عن ذلك من تحديات مرتبطة بالنقل والتخزين والحفاظ على جودة المنتوج. وخلال اللقاء، قدم ممثل مديرية المصالح الفلاحية عرضا حول أهم المؤشرات المسجلة منذ انطلاق الحملة، موضحا أن المساحات المحصودة بلغت 71.358 هكتارا، فيما تجاوزت الكميات المجمعة 896 ألف قنطار، أي ما يعادل نسبة 76 بالمائة، في وقت لا تزال فيه العملية متواصلة.

وشدد الوالي، عقب مناقشة المعطيات والإحصائيات المقدمة، على ضرورة تكثيف الجهود وتسريع وتيرة جمع المحاصيل ونقلها وتخزينها، بما يسمح بالحفاظ على جودة الإنتاج وتحقيق أفضل مردودية ممكنة، بالنظر إلى الأهمية التي تكتسيها شعبة الحبوب ضمن النشاط الفلاحي والاقتصاد الوطني. كما أسدى تعليمات إلى المصالح المعنية من أجل مواصلة المتابعة الميدانية والتنسيق المستمر مع الفلاحين ومختلف الفاعلين، قصد استكمال العملية في أحسن الظروف وتجاوز العراقيل المسجلة، بما يضمن بلوغ الأهداف المسطرة للموسم الفلاحي الجاري.

عبر الخطوط المستحدثة وقليلة التغطية بالجلفة

تدعيم النقل الحضري بـ 20 حافلة جديدة

استفادت ولاية الجلفة حديثا، من دفعة أولى تضم 20 حافلة من نوع "تيرسام"، لفائدة المؤسسة الولائية للنقل الحضري وشبه الحضري، في خطوة ترمي إلى تجديد الحظيرة وتحسين مستوى الخدمة العمومية، حسبما أفاد به مدير النقل للولاية فصيح عمار.

وأوضح المسؤول ذاته أن هذه العملية من شأنها توفير وسائل نقل أكثر راحة وأمانا، فضلا عن دعم شبكة النقل الحضري، ومواكبة الطلب المتزايد الناجم عن التوسع العمراني الذي تعرفه مدينة الجلفة وضواحيها، مشيرا إلى أن المركبات الجديدة ستساهم أيضا في فتح خطوط إضافية بالمناطق التي تشهد نقصا في وسائل النقل.

وفي هذا الإطار، شرعت مديرية النقل، بالتنسيق مع مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري، في إعداد دراسة لتحديد مخطط توزيع الحافلات على مختلف المسارات، لاسيما المستحدثة منها وتلك التي تسجل عجزا في عدد المركبات، وذلك بمتابعة وإشراف من الوالي جهيد موس.

ومن جانبه، أفاد مدير مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بوشلاغم فرحات، بأن المؤسسة تغطي حاليا نحو 35 % من الخطوط، مؤكدا شروعها في إجراءات توظيف سائقين وأعوان، تحسبا لتوسيع نشاطها ورفع قدرتها على ضمان التغطية المطلوبة.

وتعد هذه الدفعة الأولى من برنامج تدعيم النقل، على أن تتبعها دفعات أخرى خلال الأيام المقبلة، بما يسمح تدريجيا بتحقيق تغطية أفضل لمختلف الخطوط وتلبية احتياجات المواطنين، خاصة مع ارتفاع وتيرة التنقل تزامنا مع الدخول الاجتماعي والمدرسي.

ويرتقب أن تشمل العملية لاحقا حصصا لفائدة ولايتي مسعد وعين وسارة، ضمن مسعى يرمي إلى تحسين النقل الحضري وشبه الحضري عبر مختلف التجمعات السكانية بالولاية، وتوفير خدمة عمومية تستجيب للتوسع العمراني وتطلعات المواطنين.

ص. غانم

تحسبا للدخول المدرسي بالغزوات

تسارع في أشغال إنجاز المشاريع التربوية

تتواصل ببلدية الغزوات في ولاية تلمسان، الجهود الرامية إلى تجسيد عدد من المشاريع التنموية، وتحسين مستوى الخدمات العمومية، والاستجابة لانشغالات السكان، لاسيما في قطاع التربية، الذي يحظى بأهمية خاصة، تحسبا للدخول المدرسي المقبل، من خلال متابعة وتيرة إنجاز المشاريع التربوية المبرمج استلامها، خلال الموسم الدراسي الجديد 2026-2027.

وفي هذا الإطار، وقف عامر أعمر رئيس المجلس الشعبي لبلدية الغزوات، على مدى تقدم أشغال بناء عدد من المنشآت التربوية، منها مشروع إنجاز متوسطة سيدي أعمر الجديدة من صنف7، حيث يضم 28 حجرة تدريس و4 مخابر علمية متطورة، ومدرجا للمحاضرات، وقاعتين متعددتي الخدمات، ومكتبة للمطالعة، وجناحا صحيا ومطعما مدرسيا بسعة 300 وجبة، إلى جانب إنجاز وتجهيز نصف داخلية تقدم 200 وجبة بثانوية موفق عبد القادر، حيث تم الانتهاء من هذا المطعم المدرسي، ومن المرتقب افتتاحه مع الدخول المدرسي المقبل، بالإضافة إلى دراسة ومتابعة وإنجاز قاعة رياضية بذات الثانوية، وهو مشروع جديد. وقد تمت مراسلة مديرية التربية لولاية تلمسان لتحويل عملية إنجاز القاعة الرياضية إلى منطقة "نجار حسين" بسيدي أعمر، وذلك بسبب وجود مشكل في الوعاء العقاري بثانوية موفق عبد القادر.

كما تم تسجيل عملية أخرى، تتمثل في مؤسسة تعويضية بمتوسطة عين السبع علي، أين تم اختيار الوعاء العقاري، وهي مبرمجة للدخول المدرسي للسنة المقبلة. كذلك تم تنصيب المقاولة التي تشرف على مشروع إعادة تهيئة المطعم القديم بالمدرسة الابتدائية عبدي لحسن بحي الدمين في بلدية الغزوات، والذي يهدف إلى دعم وتحسين ظروف إطعام التلاميذ وجعل المطعم في حلة جديدة.

أما بخصوص المشاريع التي تدخل ضمن صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لسنة 2026، فقد استفادت البلدية من مشروع توسعة المطعم المدرسي بمدرسة عقاب بن عمر بأولاد الزيري، حيث شملت العملية الدراسة والمتابعة، وهو الآن في مرحلة الإنجاز، ومن المرتقب استلامه مع الدخول المدرسي المقبل، إضافة إلى إنجاز قاعتين للدراسة بمدرسة قباطي فؤاد بحي الرملة، إذ من المرتقب أيضا تسليمهما مع الدخول المدرسي المقبل.

وحسب رئيس البلدية، فإن هذه العمليات تأتي، في إطار تعزيز البنية التحتية ببلدية الغزوات، مع إعطاء الأولوية للمشاريع المرتبطة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين، خاصة قطاع التربية والمياه والصرف الصحي والتهيئة الحضرية، بالتزامن مع الاستعدادات الجارية لضمان دخول مدرسي في ظروف ملائمة، من خلال استلام الهياكل التربوية الجديدة، وتوسعة المؤسسات القائمة، لتوفير مقاعد بيداغوجية إضافية، وتحسين ظروف التمدرس.

ل. عبد الحكيم

الحصة مخصصة لكبار السن بغليزان

إعلان أسماء 38 فائزا في القرعة الثانية للحج

ليندة بلجيلالي

شهدت دار الثقافة المجاهد امحمد إسياخم بمدينة غليزان، صبيحة السبت، أجواء مميزة خلال إجراء القرعة الخاصة بموسم الحج 1448هـ/2027م، حيث خيم الترقب على مئات المسجلين وذويهم، قبل أن تتحول لحظات الإعلان عن النتائج إلى مشاهد من الفرح والتأثر والزغاريد بين الفائزين.

وتعلقت العملية بالقرعة الثانية الخاصة بالحصة الاستثنائية التي أقرها رئيس الجمهورية، والمقدرة بـ2000 دفتر حج على المستوى الوطني، لفائدة المواطنين البالغين 70 سنة فما فوق، ممن لم يسعفهم الحظ في القرعة العادية. وقد استفادت ولاية غليزان، في إطار هذه الحصة الاستثنائية، من 38 دفتر حج، أسفرت القرعة عن اختيار 38 فائزا.

وجرت العملية وسط حضور المسجلين المعنيين وأفراد من عائلاتهم، في أجواء تنظيمية اتسمت بالشفافية والوضوح، حيث تابع الحاضرون مراحل إجراء القرعة بترقب كبير، خاصة وأن الأمر يتعلق بكبار السن الذين ظل حلم زيارة البقاع المقدسة يراود العديد منهم منذ سنوات.

وكانت القرعة العادية الخاصة بحصة الولاية لموسم الحج المقبل، التي أجريت منتصف شهر أوت الجاري، قد أسفرت عن اختيار 107 فائزين، إلى جانب إدراج 11 شخصا ضمن القائمة الاحتياطية. وشملت العملية نحو 10 آلاف مسجل تقدموا للمشاركة في قرعة الحج لموسم المقبل.

وفق ما أفرزته النتائج الميدانية بتيارت

تنظيم قرعة الحج في شفافية

جرت نهار أمس السبت، بقاعة المداولات للمجلس الشعبي الولائي لتيارت، مراسم إجراء القرعة الخاصة بفئة الحجاج البالغين من العمر 70 سنة فما فوق، والمسجلين لأداء مناسك الحج عشر مرات أو أكثر، وذلك في إطار تحضيرات موسم الحج 1448هـ/2027م.

وتأتي هذه العملية تنفيذا للتوجيهات المتعلقة بتطبيق قرار رئيس الجمهورية، المتضمن تخصيص حصة من دفاتر الحج لفائدة المواطنين البالغين 70 سنة فما فوق، ممن سبق لهم التسجيل في قرعة الحج عشر مرات أو أكثر. وجرت عملية القرعة تحت إشراف مدير التقنين والشؤون العامة ورئيس اللجنة الولائية المكلفة بالتنظيم والإشراف على قرعة الحج، وبحضور ممثلين عن المجلس الشعبي الولائي، وممثل عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، إلى جانب عدد من المواطنين المعنيين، فضلا عن الموظفين المكلفين بمتابعة العملية.

وتمت القرعة في ظروف تنظيمية اتسمت، وفق المعطيات المنشورة، بالشفافية واحترام الإجراءات المعمول بها، وتكافؤ الفرص بين جميع المسجلين المستوفين للشروط، بما ضمن إجراء العملية بصورة عادلة ومنظمة. وتندرج هذه العملية ضمن الاستعدادات الجارية لضمان تنظيم محكم لموسم الحج المقبل، وتمكين الفئة المعنية من الاستفادة من حصتها وفق الشروط والإجراءات المحددة. وفي ختام العملية، تم تقديم التهاني للمستفيدين من القرعة، مع التمنيات لهم بحج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور، وأن يوفقهم الله لأداء مناسك الحج في أحسن الظروف.

بلهزيل

القرعة الاستثنائية للحج بتيسمسيلت

4 فائزين جدد يلتحقون بالقائمة العادية

بثينة بلعقيلي

استفاد أربعة مواطنين من ولاية تيسمسيلت، أمس السبت، من فرصة أداء مناسك الحج لموسم 1448هـ/2027م، عقب القرعة الاستثنائية التي جرت بمقر المجلس الشعبي الولائي، وذلك في إطار الحصة الإضافية التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والمقدرة وطنيا بـ 2000 دفتر حج.

وجاءت هذه العملية الاستثنائية لفائدة فئة محددة من المسجلين في قرعة الحج، ممن لم يسعفهم الحظ في القرعة العادية، حيث شملت المواطنين الذين بلغوا 70 سنة فما فوق، والمسجلين عشر مرات فأكثر.

وجرت القرعة في أجواء تنظيمية، بحضور المعنيين أو من ينوب عنهم، حيث شملت العملية 51 مسجلا ممن استوفوا الشروط المحددة للاستفادة من الحصة الإضافية.

وتأتي هذه العملية بعد أيام قليلة من إجراء القرعة العادية الخاصة بموسم الحج المقبل، والتي جرت عبر بلديات الولاية يوم 15 أوت الجاري، على غرار مختلف ولايات الوطن، لتحديد القوائم الأولية للمواطنين المؤهلين لأداء مناسك الحج، والذين بلغ عددهم 309 فائزين، قبل أن تأتي الحصة الإضافية لتمنح أربعة مواطنين آخرين فرصة الالتحاق بالقائمة، وبذلك، ترتفع الحصة الإجمالية للولاية، في إطار القرعة العادية والاستثنائية، إلى 313 فائزا، وفق المعطيات الخاصة بالعمليتين.

أثلجت صدور الفائزين وذويهم

الحصة الإضافية من نصيب 16 شخصا بسعيدة

أجريت صباح أمس السبت، بقاعة المحاضرات بمقر بلدية سعيدة يحيى البرج، القرعة الاستثنائية لأداء مناسك الحج لموسم 1448هـ/2027م، وأسفرت عن فوز 16 مسجلا من الفئة العمرية 70 سنة فما فوق ممن لم يسعفهم الحظ لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، في القرعة العادية وطيلة 10 محاولات أو أكثر على مدار السنوات الماضية.

يشار إلى أن قرعة أمس نظمت تحت إشراف مديرة التقنين والشؤون العامة، وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، والمكلف بتسيير شؤون بلدية سعيدة، وكذا ممثلي مديرية الشؤون الدينية والمواطنين المعنيين، وسط تنظيم محكم، وتنفيذا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والقاضي بتخصيص حصة إضافية لهذه الفئة من المسجلين.

ب. بوعناني

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الأحد 17 ربيع الأول 1448 هـ
الموافق لـ 30 أوت 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026 - كرة القدم

المنتخب الوطني يواجه تونس اليوم في النهائي وعينه على الذهب

ع. بسايح

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 21 سنة مساء اليوم نهائي دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026، أمام نظيره التونسي، بداية من الساعة 18:00 على ملعب ياكوفوني، في قمة مغاربية، وكله عزم على الظفر بالميدالية الذهبية.

وكان المنتخب الوطني لأقل من 21 سنة، قد حقق سهرة أول أمس، تأهلا مستحقا إلى المباراة النهائية، حيث انتهى اللقاء بالتعادل (1-1)، ليحتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح التي عرفت فوز الجزائر بواقع (4-3)، لتضرب موعدا مع المنتخب التونسي في المباراة النهائية. وخلال مباراة نصف النهائي، تمكن "الخضر" من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة الـ24 عن طريق بن أحمد كوحيلي، قبل أن يعدل المنافس النتيجة في الدقيقة الـ 51، لتنتهي المباراة بالتعادل (1-1). وفي ركلات الترجيح، وبعد بداية صعبة، نجح الجزائريون في تسجيل "ريمونتادا" مثيرة، بفضل الحارس محمد القبي، ليحسموا السلسلة لصالحهم (4-3).

وعقب نهاية المباراة ورغم فرحة الانتصار، لم ينس اللاعبون التعبير عن تضامنهم مع ضحايا الحرائق التي مست عددا من ولايات الوطن. وقال قائد المنتخب الوطني، إسلام كوحيلي، في هذا الصدد: "في البداية، نترحم على أرواح من فقدناهم جراء تلك الحرائق وقلوبنا مع أهاليهم". وعن التأهل إلى اللقاء النهائي، أكد أنه لم يكن سهلا بالنظر إلى التعب والإرهاق الذي نال من اللاعبين بسبب تتابع المباريات، مواصلا: "لكننا قدمنا كل ما لدينا فوق الميدان من أجل الوصول إلى النهائي وتحقيق اللقب". من جهته، شدد حارس المرمى، محمد القبي، على العزيمة التي تحلى بها المنتخب الوطني من أجل إسعاد الجماهير في ظل الظروف الصعبة التي ميزت الجزائر جراء حرائق الغابات، حيث قال: "المأساة التي يعيشها بلدنا إثر الحرائق التي مست إخواننا، زادتنا عزيمة وإصرارا فوق أرضية الميدان. كنا عازمين على اقتطاع بطاقة التأهل إلى النهائي، وسنبذل قصارى جهدنا للظفر بالميدالية الذهبية". يأتي تأهل "الخضر" إلى النهائي ليتوج المسار المتميز منذ انطلاق الدورة، حيث فاز المنتخب الوطني خلال الدور الأول على كل من كوسوفو (2-1) وإيطاليا (3-1) وأخيرا ألبانيا (2-0).

الألعاب المتوسطية تارانتو2026 كرة السلة 3 ضد 3 / رجال

المنتخب الجزائري يفوز على قبرص وكرواتيا

سجل المنتخب الجزائري لكرة السلة3×3 (رجال) بداية موفقة في دورة الألعاب المتوسطية تارانتو-2026 (ايطاليا)، بتغلبه أمس السبت، على كل من قبرص (17-12) وكرواتيا (20-19 بعد الوقت الإضافي) لحساب المجموعة الأولى، فيما انهزم منتخب السيدات أمام قبرص بواقع (8-12)، لحساب المجموعة الرابعة. وتمكن المنتخب الوطني رجال من كسب مباراته الأولى أمام نظيره القبرصي بنتيجة (17-12)، قبل أن يخوض مواجهة قوية مع كرواتيا، انتهت لصالحه بنتيجة 20-19 بعد الوقت الإضافي. وفي المباراتين الأخريين للمجموعة الأولى اللتين جرتا اليوم السبت، فازت كرواتيا على سلوفينيا بواقع (18-12)، فيما تغلبت سلوفينيا على قبرص بـ(18-11). وسيواصل المنتخب الجزائري (رجال) منافسات دور المجموعات اليوم الأحد بمواجهة نظيره السلوفيني، ابتداء من الساعة (17سا50)، بينما تجمع المباراة الأخرى عن المجموعة بين كرواتيا وقبرص على الساعة (09سا30). وعقب انتهاء مرحلة المجموعات، سيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، والمقرر يوم غد الاثنين 31 أغسطس. من جهته، تلقى منتخب السيدات في مستهل مشواره خسارة أمام قبرص بنتيجة (8-12)، عن المجموعة الرابعة، فيما انتهت المباراة الأخرى عن نفس المجموعة بفوز تركيا على تونس (11-8). وستخوض اللاعبات الجزائريات مباراتين اليوم الأحد، سعيا لانتزاع تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي، حيث سيواجهن أولا المنتخب التركي على الساعة 15سا35 قبل ملاقاة تونس على الساعة (20سا05). وعلى غرار منافسة الرجال، سيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن المجموعة الرابعة إلى الدور ربع النهائي، المقرر يوم 31 أغسطس. وتجرى مباراتا الدور نصف النهائي والنهائيان يوم الثلاثاء 1 سبتمبر القادم. وتعرف دورة كرة السلة 3×3 للألعاب المتوسطية تارانتو-2026، مشاركة 29 منتخبا في منافسات الرجال والسيدات.

نصف نهائي كرة اليد: الجزائر 25 - مصر 27

"الخضر" يُبقون على أمل البرونزية

محمد حبيب بن حمادي

انهزم أمس المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد في الدور نصف النهائي لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط «تارانتو 2026»، أمام نظيره المصري بنتيجة 27-25، غير أن مشوار «الخضر» لم ينته، إذ تبقى أمام رفقاء بركوس مباراة تحديد صاحب الميدالية البرونزية، بما يبقي آمال التتويج قائمة. وكان المنتخب الوطني قد بلغ المربع الذهبي بعد مشوار قوي في الدور الأول، استهله بفوز على قبرص، ثم تعادل مع اليونان، قبل أن يواصل طريقه نحو نصف النهائي بالفوز على تونس.

وبالعودة إلى لقاء أمس، فقد دخل أشبال الإسباني راؤول ألونسو سانغوينو بتحفظ كبير وهو ما استغله أشبال الإسباني فرناندو باربيتو مدرب منتخب الفراعنة، بعدما فرض المنتخب المصري أفضليته في هذا الشوط الأول، ونجح في توسيع الفارق إلى 5 أهداف في إحدى فترات المرحلة، لكن رفقاء بوناب عادوا في المباراة بفضل القراءة الجيدة للتقني الإسباني الذي تمكن من إعادة ترتيب الأوراق، قبل أن ينهيها أبناء النيل لصالحهم متقدمين بـ 14-12. وفي الشوط الثاني، ظهر المنتخب الجزائري بوجه أفضل، وتحسن مردوده الفني والجماعي بشكل واضح، ليبدأ رحلة العودة، وجاء أول تقليص للفارق عن طريق معين زهير في الدقيقة 39، قبل أن ينجح «الخضر» في تعديل النتيجة لأول مرة في الدقيقة 50، بعدما أزاحوا فارق الأهداف الخمسة ، لكن العودة لم تكتمل، ليس بسبب عجز المنتخب عن مجاراة الفراعنة، وإنما بسبب تضييع عدة فرص سانحة وأخطاء فردية ظهرت في توقيت حساس، حرمت المنتخب الوطني من استثمار التعادل وتحويله إلى تقدم. وفي المقابل، عرف المصريون كيف يستغلون تفاصيل الدقائق الأخيرة ليحسموا التأهل بنتيجة 27-25.

حصة 2000 دفتر لأداء مناسك الحج لموسم 1448هـ/2027م

تنظيم القرعة الاستثنائية عبر مختلف ولايات الوطن

أجريت أمس السبت، عبر مختلف ولايات الوطن، القرعة الاستثنائية لحصة 2000 دفتر حج، لأداء مناسك الحج لموسم 1448هـ/2027م.

تأتي هذه العملية تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يقضي بتخصيص حصة إضافية قدرها 2000 دفتر حج لفائدة المسجلين في قرعة الحج لموسم 1448هـ/2027 م، البالغ سنهم 70 سنة فما فوق، الذين سجلوا عشر مرات ولم يسعفهم الحظ في الفوز في القرعة العادية التي أجريت في 15 أغسطس الجاري.

وجاء قرار رئيس الجمهورية بتخصيص هذه الحصة الإضافية حرصا منه على إعطاء هذه الفئة من المواطنين فرصة أكبر لأداء مناسك الحج.

وكانت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل قد أشارت إلى أن تنظيم القرعة الاستثنائية يتم على مستوى مقرات الولايات أو أي مكان مناسب يتم اختياره من قبل السلطات المحلية، بحضور المعنيين أو من ينوب عنهم.

كما لفتت إلى أن هذه القرعة "مخصصة، حصرا، لفائدة المواطنين الذين يتوفر فيهم شرطا السن وعدد التسجيلات السابقة المذكورين أعلاه دون غيرهم"، بحيث "لا يؤخذ بعين الاعتبار أي مسجل لا يتوفر فيه هذان الشرطان".

الجولة الأولى من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027 لكرة القدم

طاقم تحكيم كونغولي لإدارة لقاء الجزائر - زامبيا

عينت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، طاقم تحكيم كونغولي لإدارة لقاء الجزائر وزامبيا، المقرر يوم 25 سبتمبر المقبل بملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو (سا 00ر20)، لحساب الجولة الأولى عن المجموعة التاسعة، من تصفيات كأس أمم إفريقيا -كان 2027. وسيدير اللقاء الحكم الرئيسي مالالا كابانغا يانيك، بمساعدة كولا أرشانجي ماتالاتالا وموينغيسيالي جوسفين مومبيري، أما الحكم الرابع فسيكون مسانغوني لويس موامبا. وأضحى مالالا كابانغا يانيك حكما دوليا منذ 2015، ويمتلك خبرة كبيرة على المستوى القاري، وسجل حضوره خلال كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين -شأن 2024، كما تم تعيينه في عديد المنافسات القارية الخاصة بالأندية. ولحساب الجولة الثانية، سيلاقي المنتخب الوطني، مضيفه البورندي، وسيتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة للطبعة الـ 36 للكان التي ستجرى بكينيا، أوغندا وتنزانيا من 19 يونيو إلى 17 يوليو.

اتصالات الجزائر

الإنترنت والهاتف الثابت مجانا لمدة أسبوع بالمناطق المتضررة

أعلنت مؤسسة "اتصالات الجزائر"، في بيان لها أمس السبت، عن توفير خدمات الإنترنت والهاتف الثابت، بصفة مجانية لمدة أسبوع، بالمناطق المتضررة من الحرائق التي شبت بعدد من ولايات وسط وشرق البلاد. وأوضح ذات المصدر أنه "على إثر الحرائق التي مست بعض المناطق من ولايات وطننا، تعلم اتصالات الجزائر عن توفير خدمات الإنترنت والهاتف الثابت (المكالمات المحلية والوطنية) بصفة مجانية لمدة أسبوع، وذلك على مستوى المناطق المتضررة والمناطق المجاورة لها التي عرفت لجوء المتضررين".

خدمات مجانية لمدة أسبوع من مؤسسة "موبيليس"...

أعلنت مؤسسة "موبيليس"، أمس السبت في بيان لها، عن تقديم خدمات مجانية لمدة أسبوع، ابتداء من مساء أمس، لفائدة المشتركين بالمناطق المتضررة من الحرائق التي شهدتها بعض ولايات البلاد. ففي "إطار التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، تقدم موبيليس، مجانا، مكالمات ورسائل قصيرة نحو كل الشبكات، وانترنت غير محدودة لفائدة مشتركيها بالمناطق المتضررة من الحرائق، وذلك لمدة أسبوع". وتأتي هذه المبادرة تضامنا مع المواطنين المتضررين، لتمكينهم من البقاء على تواصل مع ذويهم، وهذا في إطار "مرافقة الجهود الوطنية وتماشيا مع توجيهات وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لدعم المتضررين". و"سيتلقى المشتركون المعنيون رسائل قصيرة تعلمهم بتوفر مجانية الخدمة في مناطقهم ابتداء من هذا المساء، فور الانتهاء من الإجراءات التقنية الخاصة بكل منطقة"، وفقا لذات المصدر.

.. و"جازي" تعلن عن مبادرة تضامنية لفائدة السكان

أعلن متعامل الهاتف النقال "جازي"، في بيان له أمس السبت، عن إطلاق مبادرة تضامنية لفائدة سكان المناطق المتضررة من الحرائق الأخيرة، تتمثل في تقديم أحجام مجانية من المكالمات والرسائل النصية والانترنت. وأوضح ذات المصدر أن هذه المبادرة تشمل "تقديم أحجام مجانية من المكالمات والرسائل النصية والإنترنت، حيث سيتلقى الزبائن المعنيون رسالة نصية قصيرة، خلال اليوم، لتأكيد تفعيل هذه المزايا". وتندرج هذه الخطوة في إطار توجيهات وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، و"دعما لجهود التضامن التي تبذلها الحكومة لمواجهة هذا الوضع الاستثنائي"، مثلما أشار إليه البيان. وتجدد المؤسسة "التزامها بتجنيد وسائلها كافة لضمان استمرارية الاتصالات ودعم الهبة الوطنية لتجاوز هذه المحنة".

جامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس

تعزيز الرصيد بالوسم الـ 160 لـ "مشروع مبتكر"

عززت جامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس ديناميكية الابتكار وريادة الأعمال في الوسط الجامعي، بحصولها على الوسم رقم 64 لـ "مشروع مبتكر" برسم السنة الجامعية 2025-2026، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الوسوم التي تحصلت عليها المؤسسة لحد الآن إلى 160 وسما، حسب ما علم لدى مسؤولي حاضنة الأعمال بالجامعة. وجاء هذا التتويج الجديد لفائدة مشروع ابتكاري على مستوى كلية الطب "طالب مرّاد"، قسم الصيدلة، مما يعكس انخراط قطاع العلوم الطبية والصيدلانية في مسعى تثمين البحوث الأكاديمية وتحويلها إلى حلول ومشاريع اقتصادية واعدة. وأكد مدير حاضنة أعمال جامعة سيدي بلعباس، أحمد علامي، أن "بلوغ عتبة 160 وسما لـ"مشروع مبتكر" يعد ثمرة لاستراتيجية المرافقة الميدانية التي تنتهجها الحاضنة، تنفيذا لتوجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى جعل الجامعة قاطرة حقيقية للاقتصاد الوطني ورافدا لخلق الثروة". وأضاف السيد علامي أن "هذا الإنجاز الجديد، الذي تم تسجيله بكلية الطب، قسم الصيدلة، يبرز التنوع النوعي للأفكار والمشاريع التي يحملها الطلبة والباحثون، لا سيما في المجالات ذات الأولوية، على غرار الصحة والصناعة الصيدلانية"، مشيدا بجهود اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية في توفير البيئة الملائمة لتجسيد هذه الابتكارات على أرض الواقع، والانتقال بها إلى مرحلة إنشاء المؤسسات الناشئة. يذكر أن جامعة "جيلالي اليابس" تواصل، عبر حاضنتها، تسخير مختلف الإمكانات التقنية والتأطيرية لفائدة حاملي المشاريع، بهدف تسهيل مسار تحويل أفكارهم إلى مؤسسات مصغرة وناشئة تساهم في تحقيق التنمية المحلية والوطنية، وفق ما أشير إليه.

قرطاسة الجمهورية